الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ....

رقم التسجيل: .....

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترفي علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الإتصال

بعنوان:

دور التوعية الأبوية في الحد من ممارسة التنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له لدى المراهقين في المجتمع الجزائري

"دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ شعبة العلوم التجريبية في ثانوية مرزوق شريف -بالطارف-"

إشراف الأستاذة:
د/ ياقوتة عليوش

إعداد الطالبة:

- كوثر بضياف

اسم ولقب الأستاذ	مؤسسة الانتساب	الصفة
د/ وفاء العمري	جامعة الطارف	رئيسا
ياقوتة عليوش	جامعة الطارف	مشرفا ومقررا
د/ شهرزاد بوعالية	جامعة الطارف	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية :2023/2022م

الشكر والتقدير:

الحمد لله والشكر لله أولا وأخيرا

وبعد اتقدم بالشكر الخالص إلى الاستاذة المشرفة "ياقوتة عليوش" على ما تفضلت به من اشراف والتي لم تبخل جهدا في اتمام هذا العمل من خلال توجيهاتها المنهجية وملاحظاتها العلمية فقد كانت خير سند في إنجاز هذا العمل، لما بذلته من جهد خالص.

"لا يشكر الله من لم يشكر الناس" من هذا الباب أتوجه بكامل الشكر والحب لكل من الذين ساهموا معي في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة كما لا أنسى أن اتقدم بالشكر الخالص الى اساتذة لجنة المناقشة وكافة الطاقم البيداغوجي والاداري بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

الاهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولما لا فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام "**أمي**".

أسيير في دروب الحياة ويبقى من يسيطر على ذهني في كل مسلك أسلكه صاحب الوجه الطيب، والافعال الحسنة، والقلب الحنون، لم يبخل عليا طيلة حياته "**أبي**"

إلى إخوتي الأحبة الذين تشوقوا لنهاية نصب البحث وتمنوا قرب ارتسام البسمة: "**حنطلة. سعد الدين. انفال**".

إلى كل أصدقائي ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التوعية الابوية في الحد من ممارسة التنمر الالكتروني والوقاية من التعرض له لدى المراهقين في المجتمع الجزائري، وذلك من خلال معرفة مدى تنمر المراهقون إلكترونيا على بعضهم البعض في ثانوية مرزوق شريف بالطارف، والكشف عن مدى توعية الأبوين للمراهقين للحد من ممارستهم التنمر الالكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف، وكذلك معرفة أهم الأساليب التي يستخدمها الأبوين لتوعية المراهقين للحد من ممارسة التنمر الالكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق الشريف بالطارف.

وذلك من خلال محاولة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما دور التوعية الابوية في الحد من ممارسة التنمر الالكتروني والوقاية من التعرض له لدى المراهقين في ثانوية مرزوق شريف بالطارف؟

والذي تفرع عنه ثلاث أسئلة فرعية:

- ما مدى تنمر المراهقون إلكترونيا على بعضهم البعض في ثانوية مرزوق الشريف بالطارف؟
- ما مدى توعية الابوين للمراهقين للحد من ممارسة التنمر الالكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف؟
- ما هي أهم الاساليب التي يستخدمها الأبوين لتوعية المراهقين للحد من ممارسة التنمر الالكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف؟

ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وهذا لملائمته مع موضوع الدراسة، وبالاعتماد على استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات وقد تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ شعبة العلوم التجريبية المتمدرسين في ثانوية مرزوق شريف بالطارف ، ونظرا لأن هذا الاخير مقسم لطبقات حسب المستوى فقد تم اختيار العينة الطبقية العشوائية.

ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- فيما يتعلق بمحور البيانات الشخصية:

- أن أعلى نسبة من أفراد العينة هم الاناث.
- أن أعلى نسبة من أفراد العينة تتراوح اعمارهم بين 16 و 17 سنة.
- المستوى التعليمي لأفراد العينة جامعي ومتوسط.

- فيما يتعلق بمدى تنمر المراهقون إلكترونيا على بعضهم البعض في ثانوية مرزوق شريف بالطارف :

- أكثر من يسيئون إلكترونيا لزملائهم هم الاناث والذكور على حد سواء، بينما أفراد العينة الأكثر تعرضا للإساءة من طرف زملائهم هم الإناث.
- أكثر الاسباب التي تدفع الزملاء لإيذاء بعضهم البعض إلكترونيا هي نقص الوازع الديني لديهم.
- أعلى نسبة من أفراد العينة يقومون بإيذاء بعضهم الكترونيا بصفة جماعية أي من طرف عدة أشخاص.
- أكثر أشكال الإساءة التي يتعرض لها المراهقون من طرف بعضهم هي الاستهزاء والسخرية، كما يسيئون لبعضهم باستخدام أساليب إتصالية تتمثل أساسا في صور ومقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أكثر أفراد العينة أجابوا بأن أكثر الاثار التي قد يخلفها الايذاء الالكتروني هي عدم الثقة بالنفس والخوف وفقدان الاحساس بالامان.

- فيما يتعلق بمدى توعية الأبوين للمراهقين للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق الشريف بالطارف:

- أكثر أفراد العينة يهتم أبويهم بتوجيههم دائما من أجل ضبط سلوكاتهم.

- يتلقى أكثر أفراد العينة نصائح من قبل أمهاتهم وأبائهم حتى لا يخطؤا ويتنمروا الكترونيا على زملائهم، كما يقدمان لهم نصائح عندما يبادروا بالحديث ويرون قصص التنمر الإلكتروني التي يمارسها أو يتعرض لها زملائهم.
- يقدم أعلى نسبة من الأباء والأمهات نصائح بصفة مستمرة لأبنائهم ، كما أن الإرشادات التي يقدموها لهم كافية وشاملة يمكنها أن تحميهم حتى لا يتنمروا الكترونيا على زملائهم.

• فيما يتعلق بأهم الأساليب التي يستخدمها الأبوين لتوعية المراهقين للحد من ممارسة التنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف:

- أعلى نسبة من الأبوين يقنع أبنائهم المراهقين بأن التنمر الالكتروني على زملائهم سلوك خاطئ كما أنه سلوك منافي للقيم الأخلاقية.
- يعلم أكثر الأبوين أبنائهم بأهم تعليمات إستخدام وسائل الإتصال ، حتى لا يكونوا عرضة للتنمر الالكتروني من خلال نصحهم بعدم فتح أي رسالة نصية تصلهم من شخص مجهول وعدم تبادل صورهم وفيديوهاتهم.
- ينصح أكثر الأبوين أبنائهم بالابتعاد عن رفقاء السؤ الذين يتنمرون الكترونيا على زملائهم.
- يشجع أكثر الأبوين أبنائهم المراهقين على مصارحتهم بأي أذى يتعرضون له من خلال وسائل الاتصال.
- أعلى نسبة من أفراد العينة يعتبرون أبويهم قدوة حسنة بالنسبة إليهم لعدم تنمرهم الالكتروني على غيرهم .
- كما يرون بأنهم ساهموا بشكل أساسي في توعيتهم للحد من التنمر الإلكتروني على زملائهم ووقايتهم من التعرض له من طرفهم أيضا.

Summury :

This study aims to know the role of parental awareness in reducing the practice of cyberbullying and prevention of exposure to it among adolescents in Algerian society, by knowing the extent of adolescents cyberbullying each other in Merzouk Sharif High School, revealing the extent of parental awareness of adolescents to reduce their bullying practice Electronic and prevention of exposure to it in Marzouk Sharif High School, as well as knowledge of the most important methods used by parents to educate adolescents to reduce the practice of cyberbullying and prevention of exposure to it in Marzouk Sharif High School.

The problem of the study was crystallized in the following central question:

What is the role of parental awareness in reducing the practice of cyberbullying and preventing exposure to it among adolescents in Marzouk Sharif High School, El Tarf State?

To answer this question, it was divided into sub-questions:

-To what extent do adolescents bully each other electronically in Marzouq Al-Sharif Secondary School in El-Taref State?

-What is the extent of parents' awareness of adolescents to reduce the practice of cyberbullying and prevent exposure to it in Marzouk Sharif Secondary School, El Tarf State?

-What are the most important methods used by parents to educate adolescents to reduce the practice of cyberbullying and prevent exposure to it in Marzouk Sharif Secondary School, El Tarf State?

The study relied on the descriptive approach, due to its suitability with the subject of the study, and by relying on the questionnaire and survey as a tool for data collection.

The stratified random sample was chosen.

The study reached the following results:

•Regarding the subject of personal data:

–The highest percentage of respondents are females.

–The highest percentage of respondents is between the ages of 16 and 17 years.

–Respondents, the educational level of their parents ranged between university and average.

•Regarding the extent of electronic bullying among teenagers at Marzouq Sharif High School:

–Those who abuse their colleagues more electronically are both females and males, while the sample members who are most exposed to abuse by their colleagues are females.

–The most common reason for colleagues to harm each other electronically is their lack of religious faith.

–The highest percentage of respondents who harm each other electronically by several people.

The most common form of abuse that adolescents are subjected to by some of them is ridicule and ridicule. They also abuse each other using communication methods, mainly through photos and videos on social media.

-Most of the respondents answered that the effects of electronic abuse are lack of self-confidence, fear and loss of a sense of security.

•Regarding the extent to which parents educate adolescents to reduce their practice of cyberbullying and prevent exposure to it in Marzouk Al-Sharif Secondary School in El-Taref:

-Most of the respondents are always interested in their parents directing them in order to control their behavior.

-Most respondents receive advice from their mothers and fathers so as not to make mistakes, and they also give them advice when they initiate a conversation and see stories of cyberbullying that their colleagues practice or are exposed to.

-The highest percentage of parents provide advice on an ongoing basis, and the guidance they provide is sufficient and comprehensive that can protect them so that they do not bully.

•Regarding the most important methods used by parents to educate adolescents to reduce the practice of cyberbullying and prevent exposure to it at Marzouq Sharif High School:

-The highest percentage of parents convince their teenage children that bullying their classmates is wrong behavior and that it is contrary to moral values.

-Most parents teach their children the most important instructions for using the means of communication so that they are not vulnerable by advising them not to open any text message they receive from an unknown person and not to exchange their photos and videos, and advise them to stay away from bad companions.

-Most parents encourage their teenage children to open up to them about any harm they are exposed to.

-The highest percentage of respondents considered their parents as a good role model for them because they do not bully others.

- They also see that they have mainly contributed to their awareness of reducing cyberbullying against their colleagues and preventing them from being exposed to it as well.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الرقم
الشكر	
الاهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
11 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	4
1–2 أسباب اختيار الموضوع	7
1–3 أهمية الدراسة	8
1–4 اهداف الدراسة	9
1–5 ضبط مفاهيم الدراسة	9
1–6 منهج الدراسة	16
1–7 أداة الدراسة	17
1–8 مجتمع الدراسة وعينته	18
1–9 الدراسات السابقة	20
1–10 المدخل النظري للدراسة	22
الفصل الثاني: التوعية الأبوية	
تمهيد:	41

2-1 التوعية الأبوية كأداة لضبط الاجتماعي	42
2-2 مجالات التوعية الأبوية	43
2-3 أهمية التوعية الأدوية	44
2-4 أساليب التوعية الابوية السرية	45
2-5برامج التوعية الابوية	50
2-6 أسباب تقصير الأسرة في القيام بدورها في التوعية الابوية	51
خلاصة الفصل	54
الفصل الثالث: التنمر الإلكتروني	
تمهيد:	56
3-1 نشأة التنمر الإلكتروني	57
3-2 أسباب التنمر الإلكتروني	59
3-3 الأشكال والأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكتروني	65
3-4 مقاربة مفاهيمية بين التنمر التقليدي والإلكتروني	67
3-5 دوافع وإستراتيجية مواجهة التنمر الإلكتروني	69
3-6 الأثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني وأساليب العلاج منه	71
خلاصة الفصل	75
الفصل الرابع: المراهقة	
تمهيد	77
4-1 أقسام مرحلة المراهقة	78

4-2 أهمية المراهقة	80
4-3 خصائص المراهقة	82
4-4 أنماط المراهقة	85
4-5 مشكلات المراهقة	87
4-6 الفرق بين المراهقة والبلوغ	93
خلاصة الفصل	95
الفصل الخامس: الإطار التطبيقي للدراسة	
5-1 مجالات الدراسة	97
5-2 تحليل البيانات وتفسيرها	99
5-3 عرض ومناقشة نتائج الدراسة	146
5-3-1مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الاجابة عن الأسئلة الفرعية	148
5 -3-2 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	149
5 -3-3 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظرية	150
5-3-4 مناقشة النتائج العامة للدراسة	151
خاتمة	155
قائمة المراجع	157
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل مجتمع الدراسة	19
02	يمثل مفردات العينة	22
03	يمثل مقاربة مفاهيمية بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني	67
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	99
05	يبين توزيع العينة حسب السن	100
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى	101
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	102
08	يمثل توزيع افراد العينة حسب كيفية تعمد زملائهم في الثانوية الإساءة لبعضهم البعض	104
09	يمثل توزيع أفراد العينة حسب من يسيء إلكترونيا لزملائه في الثانوية	105
10	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأكثر تعرضا للإساءة إلكترونية من طرف زملائهم	109
11	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم الأسباب التي تدفع الزملاء لإيذاء بعضهم البعض إلكترونيا	110
12	يمثل توزيع افراد العينة حسب طريقة إيذاء زملائهم لبعضهم البعض	112
13	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أكثر أشكال الإساءة الإلكترونية التي يتعرض لها زملائهم في الثانوية	114
14	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأساليب الاتصالية التي يستخدمها زملائهم في الاساءة لبعضهم البعض	116
15	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأثار التي قد يخلفها الإيذاء الإلكتروني على زملائهم	118
16	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى توجيه الأبوين لأبنائهم من أجل ضبط سلوكاتهم	119
17	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأبوين ومدى تلقيهم لنصائح حتى لا يخطؤا ويتنمروا على زملائهم بإستخدام وسائل الإتصال	120
18	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقيهم نصائح من أبويهم تحميهم من عدم التعرض للتنمر بإستخدام وسائل الإتصال المختلفة من طرف زملائهم	121
19	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الظرف الذي فيه يقدم الابوين نصائح وتوجيهات لهم	124

	للحد من ممارستهم للتنمر والتعرض له من طرف زملائهم باستخدام وسائل الإتصال	
20	يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان الأبوين يقدمان لهم نصائح وتوجيهات بصفة مستمرة أو ظرفية للحد من ممارستهم للتنمر أو تعرضهم له من طرف زملائهم	126
21	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى كفاية الإرشادات التي يقدمها الأبوين لهم حتى لا يتنمروا على زملائهم بإستخدام وسائل الإتصال ولا يتعرضوا لذلك من طرفهم	128
22	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى إقناع الأبوين لأبنائهم المراهقين بأن التنمر على الزملاء بإستخدام وسائل الإتصال سلوك خاطئ يعود على صاحبه بعواقب وخيمة	131
23	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نصح أبويهم لهم بأن التنمر على الزملاء سلوك منافي للقيم الدينية والأخلاقية	133
24	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى إعلام أبائهم لهم بأهم تعليمات إستخدام وسائل الإتصال حتى لا يكونوا عرضة للتنمر	135
25	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نصح أبويهم لهم بالإبتعاد عن رفقاء السوء الذين يتنمرون الكترونياعلى غيرهم	138
26	يمثل توزيع افراد العينة حسب تشجيع الأبوين للأبناء على مصارحتهم بأي أذى يتعرضوا له من طرف زملائهم عبر وسائل الإتصال	140
27	يمثل توزيع أفراد العينة بإعتبار أبويهم قدوة حسنة بالنسبة إليهم لعدم تنمرهم على الأخرين بإستخدام وسائل الإتصال	142
28	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة أبويهم في توعيتهم للحد من ممارستهم التنمر الإلكتروني على زملائهم ووقايتهم من التعرض له	144

مقدمة

كانت الأسرة ولا تزال محل اهتمام الكثير من المختصين في مختلف التخصصات خاصة العلوم الاجتماعية والإنسانية نظرا لأهميتها وباعتبارها الخلية الأولى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع، فهي أول وحدة عرفها الإنسان في حياته وأول مؤسسة في عملية التنشئة الاجتماعية، لأنها تؤدي دور هام في مختلف مجالات حياة أفرادها ، خاصة فيما يتعلق بدفع أبنائها نحو السلوكيات الإيجابية وتوجيههم وتزويدهم بالخبرات اللازمة وتوعيتهم للابتعاد عن السلوكيات السلبية ، خاصة وأننا نعيش في زمن انتشرت فيه السلوكيات الأخلاقية في عدة أوساط ولعل أحد هذه الأوساط الوسط المدرسي.

ومن بين هذه السلوكيات التي يمكن أن تمارس خاصة من طرف المراهقين في الثانويات تنمرهم الإلكتروني على بعضهم البعض، وهذا مايستدعي تدخل الأبوين لتوعية أبنائهم للحد من ممارستهم لمثل هذه السلوكيات، وكذا حمايتهم من التعرض لها، خاصة في هذه المرحلة الحرجة والحساسة التي يحتاج فيها الأبناء اهتمام وإرشاد وتوعية كبيرة من طرف أبويهم.

وعلى هذا الأساس اخترت أن تكون الدراسة حول دور التوعية الأبوية في الحد من ممارسة التنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له لدى المراهقين في المجتمع الجزائري، حيث تم تقسيم الدراسة إلى خمس فصول بعد المقدمة:

*الفصل الأول: "الإطار المنهجي للدراسة" وقد تطرقت فيه إلى تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها. أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، منهج الدراسة، أداة الدراسة، مجتمع الدراسة وعينته، إضافة إلى الدراسات السابقة والمدخل النظري للدراسة.

*الفصل الثاني: بعنوان "التوعية الأبوية" حيث تطرقت فيه إلى التوعية الأبوية كأداة للضبط الاجتماعي، ومجالاتها وأهميتها، وأساليب التوعية الأبوية في التوعية.

*الفصل الثالث: بعنوان "التنمر الإلكتروني" حيث تطرقت فيه إلى نشأة التنمر، أسبابه والأشكال والأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكتروني، وكذلك مقاربة مفاهيمية بين التنمر التقليدي والإلكتروني، ودوافع مواجهة إستراتيجية التنمر الإلكتروني وأخير الأثار وأساليب العلاج منه.

*الفصل الرابع: بعنوان "المراهقة' تطرقت فيه إلى أقسام مرحلة المراهقة، أهميتها، خصائص النمو في مرحلة المراهقة، أنماطها. مشكلات المراهقة، وأخيرا الفرق بين المراهق والبلوغ.

*الفصل الخامس: "الإطار التطبيقي للدراسة" حيث تطرقت فيه إلى مجالات الدراسة، تحليل البيانات وتفسيرها، عرض نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية، عرض نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، وفي ضوء النظرية إضافة إلى النتائج العامة وأخيرا الخاتمة

الفصل الأول:

الإطار المفهمي والمنهجي للدراسة

1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2-1 أسباب اختيار الموضوع

3-1 أهمية الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 ضبط مفاهيم الدراسة

6-1 منهج الدراسة

7-1 أداة الدراسة

8-1 مجتمع الدراسة وعينته

9-1 الدراسات السابقة

10-1 المدخل النظري للدراسة

1-1 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

شهد العالم تطور تكنولوجي مذهل احدث تغيرات في مختلف مجالات حياة الأفراد ولا سيما في مجال الاتصال، وذلك بفضل مختلف التقنيات التي تم اختراعها لتسهل التواصل الشخصي ما بين الافراد بدءا بالهاتف النقال وصولا إلى شبكة الانترنت في التسعينيات، هذه الأخيرة التي قدمت العديد من التطبيقات طورت بدورها هي الأخرى حياة الأفراد وزادت من سهولتها، حيث قدمت خدمات الجيل الأول لتتطور بعد ذلك وتشمل خدمات الجيل الثاني والثالث، التي غيرت من ملامح العملية الاتصالية باستحداثها لنوع اتصالي جديد ظهر بفعل ظهور ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي، والتي تنوعت ما بين اليوتيوب، توتير، الانستغرام، وكذلك الفيسبوك، والتي تتعدد أغراض استخدامها من طرف الجمهور فمنها ما يسمح للأفراد المشاركين فيها تبادل المعلومات والتفاعل فيما بينهم ومشاركة الصور وحتى الفيديوهات ، ليتطور استخدامها بعد ذلك وتصبح وسيلة لإنجاز الاعمال والترويج لمختلف القضايا وغيرها من الوظائف الأخرى التي تحققها هذه المواقع ، وعليه فإن هذه التكنولوجيات الاتصالية سواء كانت تقليدية أو حديثة فإن نوع استخدام الأفراد لها سواء بطريقة ايجابية أو سلبية هو الذي يحدد نتائجها وانعكاساتها وهنالك الكثير من السلوكيات التي تعكس استخدامها السلبي من طرف الأفراد ولعل من بينها التنمر.

ولقد ظهر هذا الاخير منذ زمن بعيد في جميع المجتمعات ومارسه الأفراد للأغراض مختلفة وبدرجات متفاوتة وتطورت أشكال ممارسته باختلاف الوسائل التي يستخدمها الأفراد في ذلك والتي تمثلت أساسا في الأونة الاخيرة في وسائط الاتصال الإلكترونية مما أدى إلى ظهور نوع جديد من التنمر عرف بالالكتروني.

هذا الأخير الذي أصبح من بين أهم أشكال التنمر، والذي تحولت ممارسته من البيئة الاجتماعية إلى البيئة الافتراضية ، فانتشر هذا السلوك على نطاق واسع وازدادت خطورته ، فأصبح لا يقتصر على

المضايقات المقصودة المحصورة في بيئة محدودة، بل أصبح يمارس في كل الظروف الزمانية والمكانية، نظرا لاعتماده على وسائل الاتصال و بيئة الويب، خاصة التي تتسم بالانفتاح والانتشار وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية، مما يمكن المتنمر الإلكتروني من التخفي وهذا لإلحاق الأذى المتكرر بالضحايا أو حتى نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي ، الأمر الذي قد يخلف العديد من الآثار السلبية على الأشخاص المتنمر عليهم، كالمشاكل الاجتماعية و الصحية وخاصة النفسية ، والتي تبدأ بالشعور بالقلق والدخول في حالة اكتئاب ، واختيار الوحدة والعزلة الاجتماعية ، والتي قد تنتهي بانتحار الضحية لعدم قدرته على المواجهة أو حتى ايجاد حل للايذاء الذي يتعرض له من طرف المتنمر ، والذي يعد بدوره شخص غير سوي نفسيا أو أخلاقيا ذو شخصية عدائية وذلك لرغبته في الحاق الضرر بغيره لجعله يتألم بأي طريقة ، وهذا النوع من التنمر أصبح ينتشر بدرجات متفاوتة بين مختلف الفئات الاجتماعية كفئة الأبناء المراهقين الأمر الذي استدعى توجيههم وتوعيتهم من طرف أبويهم.

حيث يعتبر الأبوين المسؤول الأول عن توجيه وارشاد الأبناء وذلك من خلال مدهم بأهم النصائح والتوجيهات التي توعيهم بالسلوكات المقبولة اجتماعيا حتى يمارسوها ،وما هو مرفوض منها من أجل الامتناع عنه، وهذا من خلال اختيار انسب الطرق وأساليب التوعية التي تجعل الابناء يلتزمون بما ينصحهم به الابوين باعتبارهما مصدر سلطة وتعديل السلوك.

ونظرا لإنتشار التنمر الالكتروني مؤخرا بين صفوف الابناء سواء كانوا ممارسين له أو ضحايا له ونظرا لمختلف الاضرار والاثار التي قد تعود جراءه على الأبناء، وجب تدخل كل من الاباء والامهات من أجل حمايتهم من هذا وذلك من خلال توعيتهم ونصحهم وارشادهم للحد من ممارستهم من هذا السلوك ووقايتهم كذلك من التعرض له.

والمجتمع الجزائري هو الاخر كغيره من المجتمعات الأخرى لم يسلم من ممارسة افراده للتنمر الالكتروني نظرا لاستخدامهم لوسائل الاتصال المختلفة وهذا على اختلاف فئاته، ولعل من بين اهمها فئة المراهقين.

بإعتبار أن هذه المرحلة جد حساسة ينتقل بها المراهق إلى تحمل مسؤولية الافعال التي يقوم بها حتى ترتبط في حد ذاتها بما مر به من مراحل نمو مختلفة، وبالتالي هو في حاجة إلى توعية ابوية دائمة لتوجيهه فيما يتعلق بكل ما يمكن أن يمارسه أو حتى يتعرض له كالتنمر الالكتروني بينه وبين زملائه، وباعتبار أن تلاميذ الثانويات وتحديدا ثانوية مرزوق الشريف بالطارف هم مراهقون من جهة ومن جهة اخرى هم من بين الفئات التي تستخدم وسائل الاتصال خاصة ما تعلق منها بالهاتف النقال ومواقع التواصل الاجتماعي، فان هذه الدراسة تهدف الى معرفة دور التوعية الابوية في الحد من ممارسة التنمر الالكتروني والوقاية من التعرض له لدى المراهقين في ثانوية مرزوق الشريف بالطارف وذلك من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الاتي:

ما دور التوعية الابوية في الحد من ممارسة التنمر الالكتروني والوقاية من التعرض له لدى المراهقين في ثانوية مرزوق الشريف بالطارف ؟

والتي تتفرع عن ثلاثة اسئلة فرعية:

1- ما مدى تنمر المراهقون إلكترونيا على بعضهم البعض في ثانوية مرزوق شريف بالطارف؟

2- ما مدى توعية الأبوين للمراهقين للحد من ممارستهم التنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق الشريف بالطارف؟

3- ما هي أهم الاساليب التي يستخدمها الأبوين لتوعية المراهقين للحد من ممارسة التنمر الالكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق الشريف الطارف؟

2-1 أسباب اختيار الموضوع:

تم تقسيم أسباب إختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وموضوعية:

الأسباب الذاتية:

- رغبتي الذاتية في دراسة موضوع ضمن تخصصي علم اجتماع الإتصال، لهذا كان الإتصال الأبوي بأبنائهم المراهقين – الذين يدرسون في الثانويات– لتوعيتهم حول مساوئ وأضرار التنمر الإلكتروني من أجل الحد من ممارستهم لهذا الأخير أو التعرض إليه، الموضوع الذي أثار إنتباهي وإهتمامي من أجل دراسته.
- الاهتمام الشخصي بالمواضيع التربوية والأخلاقية – التنمر الالكتروني – وتحديدا التي تخص المراهقين في الثانويات.
- إهتمامي بكل ما يتعلق بمجال تكنولوجيا الإتصال لاسيما إستخدامها السلبي من طرف الأفراد وتحديدا المراهقين، وهذا ما يتجلى في هذا الموضوع من خلال استخدامها من طرف المراهقين في الثانويات في تنمرهم الإلكتروني على بعضهم البعض.

- **الأسباب الموضوعية:**

- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة على مستوى القسم.
- إهتمامي الشخصي بالمواضيع التي تدرس الأبوين في علاقتهم بالأبناء ،وتحديدا التوعية الأبوية للأبناء بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة، إقتناعا مني بالمكانة الهامة التي يحتلها الأبوين في حياة الأبناء نظرا لحاجة الأبناء الدائمة إلى توعية أبوية في مختلف المراحل العمرية وحول مختلف الأحداث الحياتية التي يعيشونها أو المشاكل والمساوئ التي قد يتسببون بها أو يتعرضون لها كالتنمر الإلكتروني.

- حداثة الموضوع من حيث الوسيلة المستخدمة من طرف المراهقين في الثانويات في ممارسة التنمر فهذا الأخير ليس بالجديد، ولكن الجديد يتمثل كما سبق القول في وسيلة ممارسته من طرف هذه الفئة فظهور هذا السلوك الإلكتروني مرتبط بظهور تكنولوجيا الإتصال وتحديدا الأنترنت.
- يعد المراهقون من بين أكثر الفئات استخداما لتكنولوجيا الإتصال، الأمر الذي يزيد من إحتمال ممارستهم للتنمر الإلكتروني وتعرضهم له خاصة وأنهم في مرحلة جد حرجة يحتاجون فيها إلى توعية أبوية مستمرة ووقاية دائمة لتوجيههم وضبط سلوكاتهم.

1-3 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته ، فهو من المستجدات التربوية التي نتجت عن ظهور تطور تكنولوجيا الاتصال،باعتبار أن موضوع التنمر الإلكتروني من المواضيع المطروحة بصورة كبيرة على مستوى الكثير من النقاشات، لما له من تأثير سلبي على الصحة النفسية للأفراد بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة، خاصة وأن المراهقة مرحلة جد حرجة، يمكن أن يتعرض فيها الأبناء وتحديدا المراهقين للكثير من المشكلات النفسية نظرا للعديد من الأسباب كتعرضهمحسب هذا الموضوع للتنمر الإلكتروني من طرف غيرهم من المراهقين، هذا الأخير الذي أصبح يسفر في الكثير من الأحيان عن الكثير من النتائج الخطيرة والتي تبدأ عادة بالعزلة الاجتماعية عند المراهقين وقد تنتهي حتى بانتحارهم، كما أن السكوت على المراهق المتنمر يجعله يعتاد على أذية غيره ويستمر في ممارسة مثل هذه السلوكات غير الأخلاقية المحرمة شرعا باعتبار أن مجتمعنا الجزائري مجتمع اسلامي، والمرفوضة اجتماعيا في كل المجتمعات على اختلافها، الأمر الذي استدعى تدخل الأبوين لتوعية أبنائهم وخصوصا المراهقين للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني أو التعرض له، وبالتالي حمايتهم من مختلف الأخطار التي يمكن أن تمسهم جراء هذا السلوك الضار سواء كانوا متنمرين أو خاصة متنمر عليهم.

1-4 أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

- معرفة دور التوعية الأبوية في الحد من ممارسة التنمر الالكتروني أو التعرض له لدى المراهقين في ثانوية مرزوق الشريف بالطارف.

- معرفة مدى تنمر المراهقون إلكترونيا على بعضهم البعض في ثانوية مرزوق شريف بالطارف.

- الكشف عن مدى توعية الأبوين للمراهقين للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف.

- معرفة أهم الأساليب التي يستخدمها الأبوين لتوعية المراهقين للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني ووقايتهم من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف.

1-5 ضبط مفاهيم الدراسة:

- **الدور:**

***لغة:**

يمكن فهم كلمة الدور بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينةأداء دور ودورنا، المعنى طاف حول الشيء ويقال أيضا دار حوله وبه وعليه وعاد إلى الموضع الذي إبتدأ منه.[1]

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972، ص: 32.

***إصطلاحا:**

يعرفه "**بارسونز**" على أنه "قطاع من السقف التوجيهي الكامل للفرد فهو منظم حول التوقعات المرتبطة بالمستوى التفاعلي ومندرج في مجموعة خاصة من المعايير والقيم التي تحكم هذا التفاعل مع واحد أو عدة أدوار تشكل مجموعة من التفاعلات والسلوكات المتكاملة".[1]

- بمعنى الدور هو الذي يوجه تفاعلات الأفراد وفق معايير وقيم معينة.

يعرفه "**لينتون**" على أنه"مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة وتحتوي على موقف وقيم وسلوكات محددة من طرف المجتمع ، لكل فرد يشغل هذه المكانة".[2]

- بمعنى الدور هو مجموعة الصفات والتوقعات المرتبطة بمكانة معينة محددة إجتماعيا.

يعرفه"**عاطف غيث**" في قاموس علم اجتماع بأنه "نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف إجتماعي معين.[3]

- بمعنى أنه نموذج يحدد حقوق وواجبات الفرد ويرتبط بجماعة معينة.

***إجرائيا:**

الدور هو كل ما يقوم به الفرد من وظائف ومهام ويقصد به في هذه الدراسة الوظيفة التي ينبغي أن يقوم بها الأبوين لتوعية أبنائهم المراهقين في ثانوية مرزوق شريف للحد من تنمرهم الالكتروني على زملائهم لإلكتروني ووقايتهم من التعرض له من طرفهم أيضا.

---

[1] محمد سعيد فرج: البناء الاجتماعي والشخصية، ديوان المطبوعات الاجتماعية، الجزائر، 2000، ص:308.

[2] محمد الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص: 201.

[3] مرجع نفسه، ص: 201.

- **التوعية الأبوية:**

- التوعية:

***لغة:**

وعي بمعنى حفظ الوعي، الحفظ والإدراك وأدعاه وحفظه وفهمه وقبلهأدعى من فلان أي أحفظ وأفهم الوعي.[1]

***إصطلاحا:**

يعرفها"**بسام عبد الرحمان**" على أنها "عملية تزويد الأفراد والمجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وسلوكاتهم".[2]

- بمعنى مد أفراد المجتمع بالمعلومات الضرورية بغية التأثير فيهم.

تعرف "**مي عبد الرحمان**" التوعية بأنها" النشاط الذي يطلع به الإنسان من أجل إكساب المجتمع أفكار إتجاه موضوع أو قضية وهو يهدف بالدرجة الأولى إلى التوجيه والإرشاد للتزويد بالمعرفة وإكتساب الخبرة".[3]

- بمعنى التوعية هي مجال يطلع به الفرد من أجل إكتساب المعلومات حول قضية معينة، يهدف بالأساس إلى التوجيه والإرشاد.

[1] بن منطور وآخرون: لسان العرب، دار الأحياء للتراث الطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1966، ص: 76.
[2] بسام عبد الرحمان: الإعلام الصحي،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص: 92.
[3] مرجع نفسه: ص: 93.

***إجرائيا:**

هي عملية مستمرة ومتكاملة تهدف إلى توجيه وإرشاد الأفراد إتجاه موضوع أو قضية معينة كتوجيه المراهقين في ثانوية مرزوق شريف بالطارف فيما يتعلق بموضوع التنمر الإلكتروني.

- **التوعية الأبوية:**

***إصطلاحا:**

يعرفها "**جورج ميدالي**" هي "عملية تنمية القدرات والمهارات والمعارف والخبرات الأسرية لدى مجتمع من المجتمعات وتشمل تلك المهارات الإتصال والقيادة والقدرة على تكوين علاقات".[1]

- بمعنى التوعية هي عملية تنمية المهارات التي تشمل الإتصال داخل الأسرة.

***إجرائيا:**

هي عملية توجيه الأبوين لأبنائهم المراهقين الذين يدرسون في ثانوية مرزوق شريف وتزويدهم بالخبرات اللازمة التي توعيهم للحد من ممارستهم للسلوكيات السلبية لا سيما التنمر الإلكتروني.

- **التنمر الإلكتروني:**

- **التنمر:**

***لغة:**

جاء في قاموس المحيط فورد: نمر، تنمر: غضب وساء خلته، وتنمر: تمدد في الصوت عند الوعيد، وتشبه بالنمر وتنمره: تنكر، وتغير وأوعده، لأن النمر لا يلقى إلا متنكرا غضبان.[2]

[1] معن خليل عمر: علم اجتماع الأسرة، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999،ص:37.

[2] مجد الدين الفيروز، محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2005، ص:35.

***إصطلاحا:**

يعرفه "**أولويس**" بأنه "أفعال سالبة متعددة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ أخر يتم بصورة متكررة وطول الوقت، إما قولا أو فعلا ويكون كالعبوس في الوجه أو الإشارة غير اللائقة، وتعمد عزله عن المجموعة أو رفض الإستجابة لرغبته".

- بمعنى أن التنمر هو عبارة عن فعل سلبي متعمد من جانب تلميذ على أخر، ما يؤدي إلى إبعاد هذا الأخير عن المجتمع.

يعرفه "**بير ماستر**" بأنه "سلوك عدواني عادة ما يتضمن تباين في القوة بين المتنمر والضحية ودائما يكون المتنمر أقوى من الضحية".

- ومنه فان التنمر هو سلوك يتضمن إختلاف بين المتنمر والمتنمر عليه.

ويعرفه "**Joliffe**"على أنها "حالة من السلوكات السلبية المتكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوي ضد شخص أخر أقل قوة".[1]

***إجرائيا:**

هو سلوك متعمد يقوم به المراهق الذي يدرس في ثانوية مرزوق شريف بقصد مضايقة وإيذاء زميله ، مما يلحق به الضرر ويؤدي إلى عزله وإبعاده عن المجتمع.

- **<u>التنمر الإلكتروني:</u>**

***إصطلاحا:**

[1]عادل الصاوي أبو زيد: ظاهرة التنمر، الدوافع والمظاهر والعلاج، دراسة دعوية في الدين، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر، مصر، 2020، ص: 40.

يعرفه "**سمير هندوجيا**" التنمر الإلكتروني هو " الإيذاء المتكرر والمتعمد للأخرين عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الهاتف الخلوي".

- ومنه التنمر الإلكتروني هو كل إيذاء مقصود ومتكرر بإستخدام ما هو إلكتروني.

يعرفه "**روبورتوكانا**" أي "سلوك يتم من خلال الأنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية، يقوم به فرد أو جماعة عبر الإتصال المتكرر الذي يحتوي على رسائل عدائية بغرض إيذاء الأخر، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية، ويمكن حدوث هذا النوع داخل المدرسة أو خارجها".[1]

- أي التنمر الإلكتروني هو سلوك عدواني يمارس باستخدام الوسائل الاتصالية المختلفة ، وذلك من خلال ارسال رسائل عدائية من طرف شخصية معلومة أو مجهولة للمتنمر عليه بهدف ايذائه، سواء كان هذا في المدارس أو خارجها.

يعرفه "**بيلسي**" بإعتباره أول من صاغ وحدد معناه على أنه " استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات لدعم السلوك المتعمد والمتكرر من جانب فرد بهدف إلحاق الضرر بالأخرين، بحيث يمكن أن يتم التنمر عبر مواقع الشبكات الاجتماعية مثل: فايسبوك فضلا عن رسائل البريد الإلكتروني والهواتف المحمولة".[2]

- وهذا يعني استخدام وسائل الاتصال المختلفة لالحاق الاذى المقصود والمتكرر بالأخرين.

اجرائيا:

ومنه هو سلوك متعمد ومتكرر يمارسه مراهق في ثانوية مرزوق شريف على مراهق أخر في نفس الثانوية بإستخدام تكنولوجيا الإتصال قصد إهانته ومضايقته وإيذائه.

---

[1] كافي حسين سام: ماهو التنمر الإلكتروني؟: متاح على الموقع www.moudou3.com بتاريخ: 2022/11/25، على الساعة: 19:15.

[2] عاشور حسين رمضان: مقايس التنمر الإلكتروني، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2019، ص: 42.

- **المراهق:**

***لغة:**

قال "**ابن منطور**" في لسان العرب: "قولهم غلام مراهق أي محارب للحلم ومراهق الحلم: قاربه ويقال طلبت فلان حيث رهقته أي تعبت منه، فربما أخذه وربما لم يأخذه".

الرهق،الرهق، الظلم.

المراهقة، بمعنى قارب فترة الحلم والبلوغ.[1]

***إصطلاحا:**

يعرفه "**محي الدين مختار**" المراهق أنه "فرد يمر بمرحلة النمو بحيث تظهر فيها تغيرات جسمية واضحة تفرض عليه مطالب عضوية وإجتماعية وعقلية قد لا يتناسب معها".[2]

- ومنه هي مرحلة حساسة تظهر نتيجة تغيرات قد لا تتناسب مع إحتياجاتهالاجتماعية والعضوية.

يشير "**عبد الرحمان العيسوي**" إنه يطلق إصطلاح المراهق على المرحلة التي يحدث فيها الإنتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.[3]

- بمعنى مرحلة انتقال من طفل يعتمد على الأخرين إلى شخص يعتمد على نفسه.

***إجرائيا:**

[1]إبن منطور: مرجع نفسه،ص:76.

[2]بسام عبد الرحمان: مرجع سبق ذكره، ص: 92.

[3]مي عبد الله: المفاهيم الحديثة للإعلام والإتصال، ط1، دار الفكر العربية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص:124.

هو ذلك الفرد الذي يمر بمرحلة جد حساسة ويتمثل في هذه الدراسة في المراهقين الذين يدرسون في شعبة العلوم التجريبية في ثانوية مرزوق شريف بالطارف.

1-6 منهج الدراسة:

لإنجاز أي دراسة لا بد من الإعتماد على منهج مناسب والذي يعرف على أنه طريقة عملية منظمة نسعى من خلالها إلى كشف الحقائق، معتمدين على حقائق موضوعية تقود إلى إفراز الحقائق وتبويبها وتحليلها ثم تستخلص منها المبادئ والقوانين العامة.[1]

*وتختلف المناهج وتتنوع حسب ما يناسب طبيعة الدراسة المتطرق إليها، ونظرا لأن الدراسة وصفية تحليلية كان من الضروري الإعتماد على " **المنهج الوصفي**" الذي يعرف بأنه "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية.[2]

*كما عرفه "**هويتي**" على أنه "يبحث في الظواهر والوقائع في الوقت الراهن كما هي، وأنه يضمن دراسة الحقائق المتصلة بمجموعة من الأوضاع والأحداث والناس".[3]

– وعليه أهدف من خلال استخدامي **للمنهج الوصفي** في هذه الدراسة الى الوصول الى نتائج تسمح بوصف دور التوعية الأبوية في الحد من ممارسة التنمر الإلكتروني أو التعرض له لدى المراهقين في ثانوية مرزوق شريف بالطارف، وذلك من خلال وصف مدى تنمر المراهقين إلكترونيا على بعضهم، ووصف مدى توعية الأبوين لأبنائهم المراهقين للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني ووقايتهم من التعرض

[1] أمين سعاني: كتاب البحث العلمي، ط1، المركز السعودي لدراسات الإستراتيجية، مصر، 1991، ص:34.
[2] عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1966، ص:2.
[3] محمد سرحان علي الحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، اليمن، 2015، ص:42.

له ، وكذا وصف أهم أساليب توعية الأبوين لأبنائهم المراهقين للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني ووقايتهم من التعرض له.

1-7 أداة الدراسة:

***إستمارة إستقصاء :**

تعتبر من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات وتعرف على أنها: " تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد بطريقة موجهة، وذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية".[1]

*وعليه تم الاعتماد على هذه الأداة لطرح مجموعة أسئلة على المبحوثين والمتمثلين في الأبناء المرهقين الذين يدرسون في ثانوية مرزوق شريف ولتقديم إجاباتهم فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

وقد تضمنت استمارة البحث 25 سؤال موزعين على ثلاثة محاور أساسية إضافة إلى محور البيانات الشخصية وجاءت على الشكل التالي:

المحور الأول: يتعلق بمدى تنمر المراهقون إلكترونيا على بعضهم البعض في ثانوية مرزوق شريف بالطارف.

المحور الثاني: ويتعلق بمدى توعية الأبوين للمراهقين للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف

[1] موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر ، 2004، ص 71.

المحور الثالث:يتعلق بأهم الأساليب التي يستخدمها الأبوين لتوعية المراهقين للحد من ممارسة التنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف.

*قبل صياغتي الاستمارة في شكلها النهائي وتطبيقها على الميدان قمت بعرضها على الأستاذة المشرفة بحيث قامت بتقديم عدة ملاحظات وتوجيهات وكذلك تعديلات حول شكل ومضمون الاستمارة.

كما تم تقديم الاستمارة للأساتذة المحكمين (بن مرابط أمال نسرين*، مريم الواهم مصباح**، سارة حمايدية***) من أجل النظر فيها، واللواتي قدمن بعض الملاحظات تم أخذها بعين الاعتبار بما يخدم استمارة الدراسة.

1-8 مجتمع الدراسة وعينته:

- **مجتمع الدراسة:**

يعرف مجتمع الدراسة على أنه " المجتمع الأكبر أو موضوع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ".[1]

- وعليه: يتمثل مجتمع الدراسة في كل تلاميذ شعبة العلوم التجريبية المتمدرسين في ثانوية مرزوق شريف ولاية الطارف والذين يقدر عددهم ب: **508**.

* أمال نسرين بن مرابط : أستاذة مساعدةأ، جامعة 20 أوت 1955سكيكدة.

**مريم الواهم مصباح: أستاذة مساعدة أ، جامعة 20 أوت 1955،سكيكدة.

***سارة حمايدية: أستاذة مساعدة أ، جامعة 20 أوت 1955،سكيكدة.

[1]محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات العلمية، عالم الكتب، مصر 2002، ص:112.

***موزعين حسب الجدول رقم (1):**يمثل مجتمع الدراسة

المستوى	ذكر	أنثى	المجموع
سنة أولى جدع مشترك علوم تجريبية	109	133	242
سنة ثانية جدع مشترك علوم تجريبية	37	65	102
سنة ثالثة جدع مشترك علوم تجريبية	69	95	164
المجموع	215	293	508

- **عينة الدراسة:**

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة مقارنة بالوقت المتوفر، وكذا الإمكانيات تم اللجوء إلى أسلوب العينة والتي تعرف على أنها:" مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم إختيارها بطريقة منظمة وإجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".[1]

*ونظرا لأن مجتمع الدراسة والمتمثل في شعبة علوم تجريبية ثانوية مرزوق شريف التجريبية مقسم إلى طبقات حسب المستوى: سنة أولى– سنة ثانية– سنة ثالثة.

*فقد اخترت "**العينة الطبقية**" والتي تعرف على أنها: "تقسيم أفراد مجتمع البحث لفئات طبقا لخصائص معينة شرط أن يكون هناك فرق فعلي بين الفئات ويتم الإختيار من كل فئة بحسب عينة عشوائية بسيطة أو منظمة.[2]

[1]محمد عبيدات: منهج البحث العلمي،ط2، دار وائل للطباعة والنشر،عمان، 1998، ص:84.

[2]الصياف صالح محمد: مدخل البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض، 2012، ص:114.

*نظر لأن هناك تجانس بين مفردات الطبقة الواحدة بإعتبارهم كلهم مراهقون متقاربون في الأعمار وفي نفس المستوى ونفس التخصص، ستأخذ مفردات العينة من كل طبقة بطريقة **عشوائية بسيطة**.

حجم العينة:

***نسبة العينة المأخوذة من هذا المجتمع هي: 10%**

508 ⟶ % 100

؟ ⟶ %10

$$x = \frac{508 \times 10}{100} = 50\%$$

*وعليه حجم العينة يقدر بـ: **50 مفردة**

***حساب مفردات العينة من كل الطبقات:**

حساب مفردات العينة من طبقة أفراد السنة الأولى علوم تجريبية:

القانون : $\frac{\text{عدد الطبقةأفراد} \times \text{العينة}}{\text{الكليالمجتمع}}$

$$\mathbf{N}_1 = \frac{242 \times 50}{508} = 23.81 \simeq 24\%$$

حساب مفردات العينة من طبقة أفراد السنة الثانية علوم تجريبية:

$$\mathbf{N_2} = \frac{102 \times 50}{508} = 10$$

حساب مفردات العينة من طبقة أفراد السنة الثالثة علوم تجريبية:

$$\mathbf{N_3} = \frac{165 \times 50}{508} = 16\%$$

*** حساب نسبة كل طبقة:**

مجتمع كلي ⟶ 100 %

عدد أفراد طبقة ⟶ X

نسبة الطبقة الأولى:

580 ⟶ 100 %

242 ⟶ X

$$ط_1 = \frac{242 \times 100}{508} = 47.63 \simeq 48\%$$

نسبة الطبقة الثانية:

508 ⟶ 100 %

102 ⟶ X

$$ط_2 = \frac{102 \times 100}{508} = 20.07\%$$

نسبة الطبقة الثالثة:

508 ⟶ 100 %

164 ⟶ X

$$ط_3 = \frac{164 \times 100}{508} = 32.28\%$$

***موزعين حسب مفردات العينة: الجدول (2):** يمثل مفردات العينة

الطبقة	عدد أفراد طبقة	النسبة	العينة المأخوذة
سنة أولى علوم تجريبية	242	%48	24
سنة ثانية علوم تجريبية	102	%20	10
سنة ثالثة علوم تجريبية	165	%32	16
المجموع	508	%100	50

1-9 الدراسات السابقة:

يعد الرجوع الى الدراسات السابقة خطوة مهمة تكتسي أهمية كبيرة لبناء مرحلة البحث لأنها تساعد الباحث في تكوين خلفية نظرية عن الموضوع والخطوات الهامة للسير في مراحل بحثه، وفي هذا الإطار نستعرض الدراسات السابقة التي إعتمدنا عليها وساعدتنا في إعداد موضوع الدراسة.

- **دراسة حول التوعية الأسرية:**

- دراسة **أسماء فتحي السيد** علي بعنوان "**دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصرالرقمي**"دراسة ميدانية بمحافظة الفيوم"، مصر،2017.
- هدف البحث الحالي التعرف على دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي وخصائصه وأسبابه، نشأته، وكذلك التعرف على تحديات العصر الرقمي وإنعكاساته على الأسرة.
- إنطلقت الباحثة من السؤال الرئيسي:

ما دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي؟

- وتفرعت عنه الأسئلة الفرعية:

- ما تحديات العصر الرقمي وإنعكاستها على الأسرة؟

ما دور الأسرة في توعية الأبناء في ظل تحديات العصر الرقمي؟

- ما درجة ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي؟
- ما التوصيات المقترحة لتفعيل دور الأسرة في توعية الأبناء في ظل تحديات العصر الرقمي؟

- وللإجابة على هذه التساؤلات، استخدمت الباحثة "**المنهج الوصفي**" لمناسبته لموضوع البحث وطبيعته، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم **أداة الاستمارة** للتعرف على دافع ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي.
- وقد اعتمدت على **عينة** مكونة من 350 طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة التابعة لإدارة الكوم التعليمية بمحافظة المانوفية، وثم إستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية وإختبار –T–.
- وقد أسفر البحث إلى مجموعة من النتائج:

- إن ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي، جاءت بدرجة ضعيفة.
- الأسرة في العصر الرقمي غير مهيأة وغير مؤهلة لتوعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي.
- إن الأسرة في حاجة إلى المزيد من التريب والتأهيل والتنمية لنعارف ومهارات العصر الرقمي.

- كما أظهرت **النتائج** وجود تأثيرات لمتغيرات نوع تعليم الأبناء، مستوى تعليم الوالدين، المستوى الاقتصادي للأسرة، بينما أظهرت "النتائج" عدم وجود تأثير لمتغير النوع والمنطقة السكنية للطلبة.
- وفي هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة التوصيات التي من شأنها أن تساهم في رفع الوعي لدى الأسرة بتحديات العصر الرقمية

- عقد البرامج والدورات التدريبية والندوات التثقيفية للأسرة من قبل وزارة التربية والندوات التثقيفية للأسر من قبل وزارة التعليم والتربية، وأجهزة التعليم والتربية وأجهزة الإعلام لتخبيرهم بأهم الأدوار التي يجب عليهم القيام بها.
- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال لتخريج جيل من الأبناء القادرين على التعامل مع العصر الرقمي والإستفادة من إيجابياته وتفادي سلبياته.[1]

  - **دراسات حول التنمر الإلكتروني:**

***الدراسة الأولى:**

- دراسة "**ثناء هاشم محمد**" بعنوان "**واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوي في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها**"، مصر ،2019.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة فضلا عن العوامل والنظريات المفسرة له بغية الوصول إلى معرفة حجم انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوي بمحافظة الفيوم.
- حيث تمحورت إشكالية الدراسة من خلال:

التساؤل المركزي:

ما مدى إنتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم؟

- وقد تفرعت عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما ماهية التنمر الإلكتروني وأشكاله والأثار المترتبة عليه؟
- ما العوامل التي أدت إلى إنتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم؟

[1] أسماء فتحي السيد علي: دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، 2017

- ما حجم إنتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم؟
- ما أشكال التنمر الإلكتروني الأكثر ممارسة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية؟

- وللإجابة على التساؤلات اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**الذي يختص بجمع البيانات وتصنيفها وتبويبها، كما تمت الإشكالية بأداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات.
- تم إختيار **العينة** بطريقة **العنقودية العشوائية**، حيث طبقة على عينة مكونة من 132 طالب و127 طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جامعة مصر.
- وقد انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

- نسبة إنتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة بلغت (20.8)، كما أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني المتمثلة في:

- السخرية عن طريق الإختراع.
- التنمر بشخص مامن خلال الشائعات.
- نشر معلومات أو صور مزعجة.
- التحرش، والإهانات المتكررة.
- إنتحال وسرقة الهوية لتنمير الشخص.
- المضايقات الإلكترونية.[1]

***الدراسة الثانية:**

[1]ثناء هاشم: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب مرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة الفيوم، العدد12، الجزء2، مصر، 2019.

- دراسة "**خالد بن الرصاص**" بعنوان "**التنمر الإلكتروني وعلاقته بالإتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة**"، المملكة العربية السعودية،2021.

- هدفت الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والإتجاه نحو التطرف.
- التعرف على نسبة إنتشار أساليب التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ثم ترتيبها.
- التعرف على الفروق في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة تبعا لإختلاف المرحلة العمرية.
- التعرف على الفروق في الاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة تبعا لإختلاف الكليات.

- إنطلقت الدراسة من السؤال المركزي:

هل توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني والإتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة في المجتمع السعودي؟

- وتفرعت إلى فرضيات:

- ما أكثر أساليب التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة تبعا لإختلاف الكليات؟
- هل توجد فروق في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة تبعا لإختلاف الكليات؟
- هل توجد فروق في الإتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة تبعا لإختلاف الكليات؟
- هل توجد فروق في التنمر الإلكتروني لدى الجامعة تبعا لإختلاف المرحلة العمرية؟
- هل يمكن التنبؤ بالإتجاه نحو التطرف من خلال التنمر الإلكتروني؟

- استخدم الباحث **المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن** بإعتباره مناسب لأهداف هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والإتجاه نحو التطرف.

- تكونت**عينة** الدراسة من 300 طالب من جامعة الملك السعودي بالرياض ممن تتراوح أعمارهم بين18-24 سنة، تم إختيارهم بالطريقة القصدية المتاحة، كما تمالإستعانة بأداة **الإستمارة** وهذا لملائمتها مع موضوع دراسته.
- وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة إرتباطية طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية لمقياس التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو التطرف.
- تترتب أساليب التنمر الإلكتروني الشائعة لدى طلاب الجامعة بحسب نسبة إنتشارها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة بإختلاف الكليات عند المستوى (0.13).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة بإختلاف المرحلة العمرية عند المستوى (0.53).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة بإختلاف المرحلة العمرية.
- من الممكن التنبؤ بالإتجاه نحو التطرف من خلال التنمر الإلكتروني.[1]

***الدراسة الثالثة:**

- دراسة "**بن الدين نعيمة، وسقاي سامية**" بعنوان "**التنمر الإلكتروني وعلاقته بالصحة النفسية للمراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية**"، مذكرة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،2021.

[1]خالد بن هايف خاف الرصاص: التنمر الإلكتروني وعلاقته بالإتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس الجنائي، قسم علم النفس، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2021.

- الهدف من الدراسة:

- فهم طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والتنمر الإلكتروني لدى المرهقات المتمدرسات بمرحلة الثانوية.
- الكشف عن تأثر الصحة النفسية للمراهقات المتمدرسات بمرحلة الثانوية جراء التنمر الإلكتروني.

- تم طرح التساؤلات الأتية:

- هل توجد علاقة بين التنمر والصحة النفسية لدى المراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية؟
- ما مستوى الصحة النفسية لدى المراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية؟
- ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى المراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية للمراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمراهقات المتمدرسات المتنمر عليها لمتغير التخصص؟

- طبقت الدراسة على **عينة** تكونت من 60 مراهقة متمدرسة بالمرحلة الثانوية بثانوية عثمان بن عفان بمدينة المسيلة مأخوذة بنسبة18%من العدد الكلي للتلاميذ.
- استخدم **المنهج الوصفي التحليلي** لتناسبه مع طبيعة الدراسة بإستخدام مقاييس:

- مقياس التنمر الإلكتروني لأمينة إبراهيم المتكون من 26 بنت.
- مقياس الصحة النفسية لصاحبه صلاح فؤاد محمد.
- وتمت معالجة البيانات إحصائيا بإستخدام برنامج Spss.

- وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

- العلاقة بين التنمر والصحة النفسية لدى المراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية علاقة عكسية.
- مستوى الصحة النفسية لدى المراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية منخفضة.

- مستوى التنمر لدى المراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية للمراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني للمراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.[1]

***الدراسة الرابعة:**

- دراسة "**تنهيد عادل فاضل، أوسم خالد الدوي**" بعنوان "**التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة أقسام الحسابات في جامعة الموصل**"، العراق، 2021.
- تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة أقسام الحسابات في جامعة الموصل.
- إعتمدت على السؤال المركزي:

  ما مستوى التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي لدى طلبة أقسام الحسابات في جامعة الموصل؟
- ومنه تم صياغة ثلاث فرضيات هي:

- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير النوع (ذكور ،إناث).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (ثانية، الرابعة).

[1] بن الدين نعيمة، سقاي سامية: التنمر الإلكتروني وعلاقته بالصحة النفسية للمراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية، مذكرة ماستر في علم النفس العيادي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد بوضياففالمسيلة، الجزائر، 2021.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الكلية (الهندسة- علوم الحساب- الرياضيات).

- إعتمدا في دراستهما على **المنهج الوصفي التحليلي**، تمثل مجتمع الدراسة في تجميع طلبة قسم الحاسبات في كلية الهندسة، وكلية العلوم الحسابية و**عينته** المتكونة من116طالب وطالبة موزعين بالتساوي على أقسام الحاسبات في الكليات في المرحلتين الثانية والرابعة.
- لتحقيق هدف البحث والإجابة عن أسئلته ثم بناء أداة لقياس التنمر الإلكتروني، التي تكونت بصياغتها النهائية من (35) فقرة خماسية البدائل (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما).
- بعد تطبيق أداة البحث وجمع البيانات وتحليلها إحصائيا أظهرت **النتائج**:

- إمتلاك طلبة أقسام الحسابات في جامعة الموصل مستوى ضعيف من التنمر الإلكتروني.
- وجود فروق دالة معنويا في متوسط التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور، وعدم وجودها تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.
- وجود فروق دالة معنويا في متوسط التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الكلية ولصالح كلية علوم الحاسوب والرياضيات.

- في ضوء هذه النتائج خرج الباحثين بعدد من التوصيات أهمها:

- عقد ندوات مفتوحة من قبل الأقسام العلمية لتوجيه الطلبة حول الإستخدام السليم لمنصات الإلكترونية والإبتعاد عن الأسماء الوهمية وتعريض الأخرين للإحراج.
- وضع قوانين وأحكام وقواعد ضمن البرامج الإلكترونية التي يستخدمها الطلبة داخل القسم العلمي أو القاعة الدراسية.[1]

[1] تنهيد عادل فاضل، أوسم خالد الدوي: التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى أقسام الحاسبات في جامعة الموصل، تخصص علم النفس، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل، العراق، 2021.

- **مناقشة الدراسات السابقة:**

- **نقاط الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي ثم عرضها في الاهتمام بنفس المتغيرات سواء تعلق الأمر بالمتغير الأول التوعية الأبوية، كما هو الحال بالنسبة للدراسة الأولى أو المتغير الثاني "**التنمر الإلكتروني**"، كما هو الحال بالنسبة للدراسة الأولى والثانية والثالثة والرابعة.
- إتفقت الدراسة الحالية مع دراسات كل من أسماء فتحي علي،بن الدين نعيمة،هاشم ثناء،تنهيد عادل فاضل في استخدام المنهج الوصفي.
- إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة خالد بن هايف الرصاص، هاشم محمد، أسماء فتحي السيد علي، في استخدام الإستمارة كأداة لجمع البيانات الميدانية.
- إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بن الذيب نعيمة، سقاي سامية، أسماء فتحي السيد علي، وتنهيد عادل فاضلفي إستخدام العينة الطبقية العشوائية.

- **نقاط الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها جمعت بين التوعية الأبوية والتنمر الإلكتروني في حين تناولت الدراسات الأخرى كل منها على حدا من خلال ربط المتغيرين بمتغيرات أخرى كالصحة النفسية للمراهقات، الإتجاه نحو التطرف، مواقع التواصل الاجتماعي.
- في الدراسة الحالية تم إختيار ثانوية مرزوق شريف بولاية الطارف كمجال مكاني للدراسة الميدانية في حين إختارت الدراسات السابقة مجالات أخرى تتناسب مع طبيعة المواضيع وكذا الظروف العامة لكل بحث.
- إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، في حين إعتمد خالد بن هايف خاف الرصاص في دراسته على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن.

- إعتمدت الدراسة الحالية على العينة الطبقية العشوائية ، في حين إختار خالد هايف الرصاص في دراسته الطريقة القصدية في إختيار العينة، أما الباحثة ثناء هاشم فقد إعتمدت على العينة العنقودية العشوائية.

- **نقاط الإستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد كانت الدراسات السابقة بالنسبة لدراسة الحالية بمثابة الإنطلاقة الهامةللموضوع، حيث كانت خلفية أساسية ساعدتنيبنتائجها في تحديد الزاوية التي سأنطلق منها في دراستي ،وضبط الإشكالية، وصياغة تساؤلات الدراسة، كما مكنتني من جمع بعض الرصيد النظري سواء ماتعلق منه بالمتغير المستقل المتمثل في التوعية الأبوية ، أوالمتغير التابع وهو التنمر الإلكتروني.

1-9 المدخل النظري للدراسة:

1-البنائية الوظيفية:

- **مفهوم النظرية البنائية الوظيفية:**

عرفت النظرية البنائية الوظيفية تسميات عدة (نظريات التحليل الوظيفي، النظريات المحافظة) وغيرها تستمد أصولها الفكرية من أراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين والمعاصريين الذين ظهرا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء على الزمن وتغيير التماسك الاجتماعي والإبتزاز وهذا ما تمثل في أفكار ونظم رواد علم اجتماع الغربيين، أمثال "**أوغست كونت**"، "**أيميل دور كايم**"، "**هربت سبنسر**" وأيضا أراء العديد من علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين "**تالكوتبارسونز**"، "**روبرت ميرتون**".

*وغيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الاجتماع الرأسماليين الذين إمتدت أراءهم حتى نهاية السبعينيات، [1]وأما مفهومها فمركب من جزأين:

- **البناء:** هو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.[2]

- **الوظيفة:** يشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة في الحفاظ على استقرار توازن المجتمع.[3]

*فالبنائية الوظيفية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مرتبطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها التي تقوم بدورها على المحافظة على استقرار النظام وأن هذه الأنشطة تعد ضرورة لإستقرار المجتمع، هذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يجدها المجتمع الأنشطة المتكررة لتلبية حاجاتهم فتنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان الاستقرار.[4]

- **فرضيات النظرية البنائية الوظيفية:**

اتفق الباحثون حول مجموعة من المسلمات التي تقوم عليها هذه النظرية ولخصها "روبرت ميرتون" فيما يلي:[5]

- إن أفضل طريقة للنظر على المجتمع هي إعتباره نظام لأجزائه المترابطة وأنه تنظيم لأنشطة المتكررة التي يكمل كل منها الأخر.

[1]حسن عماد مكاوي: الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص ص: 124-125.
[2]محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص:31.
[3]مرجع نفسه: ص: 31.
[4]مرفة الطوابشي: نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص: 99.
[5]محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص: 196.

- يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي حيث لو حصل أي نوع من تنافر داخله فإن قوى معينة سوف تنشط لإستعادة التوازن.
- بعض الأنشطة المتكررة والمحيطة في المجتمع ضرورية لإستمرار وجودة بمعنى أن هناك متطلبات أساسية ووظيفية تلبي الحاجات الملحة ودونها لا يمكن الإبتزاز.
- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره فكل النماذج القائمة الغب دورا هاما في الحفاظ على استقرار النظام وتوازنه.

- **متطلبات النظرية البنائية الوظيفية:**

في إطار تحليلات النظرية البنائية الوظيفية المعاصرة نجد أن مستلزماتها الأساسية من المتطلبات التي طرحت في أفكار أصحابها تستلزم عدد من المتطلبات الوظيفية التي عن طريقها يقوم النسق الاجتماعي بدوره فحسب "**بارسونز**" كل نسق إجتماعي يهدف إلى تقديم مجموعة من الحلول للمشكلات التي تواجه إستقرارية، مما تتطلب وجود عدد من المتطلبات (المستلزمات) التي تضمن هذه الإستمرارية وهي أربعة:

- **التكيف:** حيث يتطلب النسق التكيف مع البيئة التي تحيط به.
- **تحقيق الهدف:** حيث تحدد هذا المتطلب الأولويات اللازمة لتحقيق أهداف النسق.
- **التكامل:** بمعنى أن مكونات النسق أفراد أو جماعات أو أنساق فرعية لا بد أن تتكامل من أجل تحقيق الأهداف عامة وإنجاز الوظائف بإعتبارها جزء من النسق العام.
- **المحافظة على النمط وإدارة التوتر:** وذلك عن طريق جملة من الخصائص التي تتمثل في المهارات، التخصصات، الحوافز المادية، المعنوية، السمات الشخصية.

*وقد حرص "**بارسونز**" على تأكيد تعارض الحاجيات الأساسية والأهداف العامة التي تسعى لتحقيقها كل من النسق العام من ناحية ومكمل الحاجيات التي يستلزمها وجود الأفراد وإشباع تطلعاتهم الذاتية من

ناحية أخرى، كما أكد بعض أنصار الوظيفية المعاصرين من بينهم "**باكلي**"، "**مور**"، "**ميرتون**" على مقولات المتطلبات الوظيفية كما طرحها "**بارسونز**".[1]

- **نقد النظرية البنائية الوظيفية:**

بالرغم من المكانة التي تحظى بها النظرية البنائية إلا أنه واجهت الكثير من الانتقاضات خاصة من أصحاب نظرية الصراع لأسباب التالية:[2]

- أهملت مظاهر الخلل والصراع، أو على الأقل التعارض بين مكونات النسق وأهدافه العامة وبين متطلبات وحاجات أفراده كما لم تفترق بما يحدث داخل النسق الاجتماعي من مشكلات عدم التوافق بين الأجزاء والكل.
- قللت النظرية البنائية الوظيفية من بعض أبعاد الواقع الاجتماعي مما جعلها ذات منظور أحادي إستاتيكي هو منظور التكامل والتوازن.
- صعوبة فهم الأفكار العامة التي تقوم عليها بعض المفاهيم هذه النظرية خاصة مفهوم البناء والوظيفية تعتمد أسلوب كتابات الوظيفيين.
- إخفاق رواد البنائية الوظيفية في وضع نظرية متكاملة ومتوحدة، وبالرغم أن بعضهم طرح نظرية كبرى وكان أن ركزت على الجوانب الفردية دون إهتمام بمجموعة العوامل التي تتداخل في تفسير الواقع وتشكيله مما صعب من التوصل من نظرية عامة.

[1] عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم النظرية السوسيولوجيا المعاصرة، ج2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص ص: 19-20.

[2] طارق سير أحمد: الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011، ص:35.

- ضعف البدائل الوظيفية أو المداخل التحليلية، فالبرغم من حرص أصحابها على محاولة طرح عدد من البدائل يمكن الإستعانة بها في معالجة القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع وإعتبارها الإطار المرجعي الذي يمكن الرجوع إليه في وضع الفروض والمستلزمات التي تقوم عليها النظرية.
- دعمت الوظيفية الأفكار التي تؤمن بالتمايز البنائي الذي يحدث في المجتمع كميكانيزمات وظيفية وأكدت على أهمية الدور الوظيفي لبعض الأنساق الاجتماعية دون الأخرى، مما أبعدها عن الواقع الاجتماعي التي تظهر فيه.[1]

- **علاقة النظرية بموضوع الدراسة:**

وبناءا على هذه النظرية وبالنظر إلى مفهوم البناء من منظور ضيق، يمكن إعتبار أن الأسرة هي عبارة عن بناء عام يتكون من أنساق فرعية هامة تتمثل أساسا في الأبوبن وأبنائهم وتحديدا المراهقين في هذه الدراسة ، وهذه الأنساق مترابطة مع بعضها البعض وهذا ما يؤكده علاقة الأبوين بأبنائهم المراهقين والتي يجب أن تبنى على التفاهم والتساند والتعاون، حتى يستطيع الأبناء تخطي هذه المرحلة الصعبة بنجاح، وعليه فإن هذه الدراسة تشترك في طرحها مع طرح هذه النظرية لأنها تهتم بدراسة وظيفة الأبوين والتي تتمثل في توعية وتوجيه وإرشاد أبنائهم المراهقين للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني أو التعرض له في ثانوية مرزوق شريف، مما يساهم في حماية أبنائهم من أضرار التنمر الإلكتروني، وبالتالي تحقيق إستقرار الأسرة ككل هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تحقيق التوازن والإستقرار على مستوى المراهقين المتمدرسين في الثانوية ، الأمر الذي سيضمن استقرار المجتمع ككل في هذا الاطار.

- إمكانية تكيف المراهقين مع هذه التكنولوجيات الإتصالية وإستخدامها استخداما إيجابيا بدل إستخدامها في التنمر الإلكتروني على غيرهم من المراهقين في الثانويات وذلك من خلال تلقيهم لتوعية أبوية في هذا المجال،بإعتبار أن هذاالسلوك سلبي،غير أخلاقي ،يضر كل من المتنمر والمتنمر عليه

[1] عبد الله محمد عبد الرحمان: مرجع سبق ذكره، ص ص: 74-77.

للحد من إنتشار مثل هذه السلوكات في مختلف المجتمعات بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.

نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تعد من أهم النظريات التي ساهمت في إرجاع المكانة للجمهور على المستوى البحثي وذلك لتركيزها على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية بشكل أسهل لتحقيق حاجات معينة وقد اهتمت البحوث والدراسات بدراسة دوافع استخدامها والإشباعات المحققة جراء استخدام وسائل الإتصال الحديثة وقدرة وصول هذه الأخيرة لأكبر قدر من الأفراد كل على حدا، وقد كشفت النظرية عوامل يمكن أن تؤثر على علاقة الجمهور بالوسيلة.

- **مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباعات:**

تعرف نظرية الإستخدامات والإشباعات بأنها: دراسة جمهور وسائل الإعلام الذي يتعرض بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة.

*بمعنى: تعرض الجمهور لمواد إعلامية إستجابة لدوافع وحاجات فردية لأجل إشباع رغبات معينة يمكن تحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل.

- **أهداف نظرية الإستخدامات والإشباعات:**

تسعى نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية:[1]

[1] مرزوق عبد الحكيم العادلي: الإعلانات الصحفية دراسة في الإستخدامات والإشباعات، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص: 38.

- **الهدف الأول:** التعرف على كيفية إستخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشجع حاجاته وأهدافه، بمعنى السعي لإكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال بالنظر إلى الجمهور النشط.
- **الهدف الثاني:** توضيح دوافع إستخدام وسيلة بإعتبارها من وسائل الإعلام والتفاعل معها نتيجة هذا الإستخدام، ويعني ذلك شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض.
- **الهدف الثالث:** هو التركيز على أن فهم الإتصال الجماهيري يأتي نتيجة لإستخدام وتسائل الإتصال الجماهيري، بمعنى فهم التأكد من نتائج إستخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.[1]

- **فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات:**

تعتمد نظرية الإستخدامات والإشباعات على مجموع الفروض الأساسية ويمكن إجمالها فيما يلي:[2]

- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الإتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام تحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة وإختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل ومضمونها وليس الوسائل هي التي تستخدم الأفراد.
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه جراء إستخدامه لوسائل الإعلام.

[1] مرجع نفسه : ص: 39.

[2] مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الإتصال، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص: 214-215.

- الإستغلال على المعايير الثقافية من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الوسائل التي تعتها وسائل الإتصال.

- **الإنتقادات الموجهة للنظرية الإستخدامات والإشباعات:**

على ضوء ما سبق قدمنا بعض الإنتقادات لنظرية الإستخدامات والإشباعات ويكمن إجمالها في النقاط التالية:[1]

- تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع والإشباع، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة فمن الممكن أن تختلف النتائج التي تحصل عليها من تطبيق النظرية.
- الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فيزيولوجية، نفسية، إجتماعية، تختلف أهميتها من فرد لأخر لتحقيق تلك الحاجات وتتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام وإختيار المحتوى.
- تقوم على إفتراض أن إستخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود وهادف والواقع يختلف في أحيان كثيرة وهناك أيضا إستخدامات غير هادفة.
- تنظر البحوث التي تستند لنظرية الإستخدامات إلى وظائف وسائل الإتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الإتصالية في حين أنها قد تحقق وظائف وتحقق إختلالا وظيفيا للأفراد

- **علاقة النظرية بموضوع الدراسة:**

تهتم هذه النظرية بدراسة إستخدامات الفرد لوسائل الإعلام وتكنولوجيات الإتصال وهذا ما ينطبق مع السؤال الفرعي الأول لدراسة والذي أسعى من خلال الإجابة عنه كشف عن أهم تكنولوجيات الإتصال سواء التقليدية أو الحديثة التي يستخدمها المراهقون في التنمر الإلكتروني على بعضهم البعض.

[1] مرزوق عبد الحكيم العادلي: مرجع سبق ذكره، ص ص: 215-216.

الفصل الثاني:

التوعية الابوية

تمهيد:

2-1 التوعية الابوية كأداة لضبط الاجتماعي

2-2 مجالات التوعية الابوية

2-3 أهمية التوعية الأبوية

2-4 أساليب التوعية الابوية السوية

2-5 برامج التوعية الابوية

2-6 أسباب تقصير الأسرة في القيام بدورها في التوعية الابوية

خلاصة الفصل

تمهيد:

التوعية الابوية من حيث أنها أداة من ادوات ضبط لها أشكال مختلفة يستخدمها الآبوين تبعا لما يرونه ضروريا في تربية أبنائهم وتوجيههم فهي محدودة وظرفية شاملة وذلك حسب أهداف الأبوين وغاياتهم التربوية وحسب التصورات التي يحملونها، أما مضمونها فقد يقتصر على املاء جملة من الواجبات وممنوعات وقد تتخذ صياغ وتأثير التواصل الى قبول المراهقين والمراهقات السلوك المرغوب فيه في الدروس الاخلاقية والنصائح تحل محل الضغط والرقابة المباشرة من طرف الآبوين، إذ يتبع بعض الآبوين أساليب الحوار والتواصل أو فسح المجال لأبنائهم كي يدافعوا على وجهة نظرهم والاقتناع بها ورسم معايير جديدة يتفقون عليها بشكل مشترك.

2-1 التوعية الأبوية كأداة للضبط الاجتماعي:

أن الأسرة من حيث أنها تقوم بوظائف وأدوار متعددة، فإنها تعتبر أداة فعالة للضبط الاجتماعي، فهي من حيث أنها كذلك تنمي في نفس الفرد التوعية الذاتية وتمارس هي الاخرى التوعية على مختلف سلوكاته لكي تتطابق مع ما هو متعارف عليه في المجتمع.

التوعية الابوية في هذا العنصر تطرح السؤال هل خفت حدة التوعية الابوية إلى درجة تسمح للمراهقين والمراهقات خصوصا بالبروز كأفراد مستقلين قادرين على تحقيق الذات؟ أم أن التشبث بالمعايير والقواعد التوعوية ربما انتاج أشخاص يتبعون نمط حياة يتسم بالضغط بل الخضوع؟.

تعد التوعية الابوية مجموعة من الوسائل التي يستخدمها الاباء لضمان تطابق بين سلوك الابناء وبين المعايير والقيم السائدة في المجتمع والتي يرى الابوين أنهم مؤتمنون عليها وساهرون على استمرارها، فالأبوين يمارسون توعية على تصرفات أبناءهم عندما يطالبونهم بالقيام بأعمال مرغوبة فيها اجتماعيا ويمنعونهم من ممارسة أفعال أخرى يرون أنها غير مقبولة.

*إذا فالتوعية الابوية هي التي تفرض على الفرد في المحيط الأسرة والتي تولد لديه خوف مستحسن ودافعية لتحقيق الذات في المحيط الأسرة تكون ناتجة عن الثقة بتطابق أهداف الأسرة مع أهداف الفرد وفي إتجاه تحقيق افراد الجماعة وكلما وضع المجتمع نظاما توجيهيا وتوعويا وسعد الأسرة في التوعية للافراد كلما كان هذا النوع التوعوي فعال ونشطة وزاد النشاط التوعوي، وكل ما توحدت أهداف الأسرة كلما زاد تواجد الوعي وكل ما وثقت الأسرة بوسائل الضبط الاجتماعي كلما لجأت الاستخدامها لمنع[1]

[1] سعود عميش المطيري: دور الرقابة الأسرية على الابناء في مجال الانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع تأهيل والرعاية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية، 2017، ص:112.

الانحرافالسلوكي وكلما ضعفت الثقة في الوسائل بالضبط أو لم تتفق مع أهداف الأسرة لجات إلى مجال الضبط العشوائي لسلوك أفرادها.

2-2 مجالات التوعية الابوية:

تشمل مجالات التوعية الابوية للمراهقين والمراهقات كل مظاهر الحياة اليومية كالفضاءات الشخصية أو فضاءات التدريب على الاحترام المتبادل، كما تشمل التوعية الابوية كذلك الهيئة والميزات والمكالمات الهاتفية والاستخدامات الأخرى المختلفة للهاتف النقال وكلما يتصل بالعلاقة مع الاصدقاء والاصحاب والتجول والعلاقات مع الآخرين.

*إذا فالتوعية الابوية هي عملية هامة وضرورية بالنسبة للأبوين من أجل حماية أبنائهم من الوقوع في الانحرافات بمختلف أشكالها خاصة في الانتشار الهواتف النقالة التي تتميز بتقديم خدمات كثيرة والتي من ضمنها خدمة التصوير بالكاميرا والتي تمكن مستخدميها من تحميل مضامين غير اخلاقية غير مقبولة اجتماعيا، أو في فضح أسرار الاخرين وإثارة المشاكل المختلفة داخل الأسرة والمجتمع ككل.[1]

[1] مرجع نفسه، ص: 131.

3-2 أهمية التوعية الابوية:

يبقى الابوين مرتكزا محوريا ولاعبأأساسيا في منهجية الاداء والتفعيل لدى المشروع التوعوي، فالمتلقي لا يخرج عن تركيبة الأبوين، فجوهر تلك المفردة جمع متكامل لفئات المجتمع ولتحقيق المصطلح في العمل والتوعية ثم تحديده كشعار لمناسبة هامة، تمثل البقاء تفاعلي لمؤسسات المجتمع الرسمي وغيرها، وذلك لتقديم مادة مفادها مفهوم لماهية الدفاع المدني، وما يقدمه للمجتمع المقابل الحفاظ على المناهج الراقية لرفع من مستوى التثقيف فالمعروف في بالتوعية هي عبارة عن إتجاه عقل انعكاسي، حيث أن عمليات الاتصال تساعد الفرد على النظر إلى نفسه والقيام بدور الاخرين، كما تعتبر عملية الاندماج الاخرين أو تمثل الظروف شرطا أساسي لظهور الوعي، فمفردة الأبوينتستوجب صنع قوالب توعوية تتناسب مع كل تكوين لأفرادها من رجل وإمرأة وأطفال وما يتفرع من كل جزئية تركيب الأسرة فحجم العمل التوعوي كانت العنصر الحقيقي في كل كيفية شمولية ومدى الإمكانية من تحقيق نتائج نتوقع أن تكون مثمرة ومحققة بما تحمله من معاني منها التضامن نحو نتائج الابوينمتوجه في كسب القيم الصحيحة، فالتوعية الابوية بإعتبارها هي البرامج الموجهة إلى أعضاء الأبوين وإلى فرد من أفرادها بهدف التكفل بمبادئ وقضايا ومشكلات، يعاني منها أفراد الأسرة وهي مواضيع صحية بدنية نفسية وكذا مواضيع الاتصال الاسري.

*فالنضج الوقائي للأبوين يعتبر ترتيبا لمعاني وثقافات وكذلك قنوات التواصل تركن إلى أهميتها في دعم أمال في تحقيق مبدأ الوقاية العامة فالأبوين هما جزء من المجتمع وتثبيت روح السلامة ومخرجاتها وهي مفردة متلازمة مع المنزل.[1]

[1]علي خليل عمر: علم اجتماع الاسرة، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، 1999، ص: 37.

4-2 أساليب التوعية الابوية السوية:

هي أساليب ايجابية تشير إلى ذلك النشاط المعقد والذي يتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الايجابية والتي تعمل على إحداث تأثير ايجابي على سلوكيات الابناء وتصرفاتهم الظاهرة:

- أسلوب التقبل والاهتمام:

يتمثل في محاولة الوالدين لتهيأ الطفل لتقبل ذاته وجسمه وإمكانياته العقلية ومحاولة تأكيد الوالدين للطفل مدى أهميته بالنسبة لهم ومساعدتهم على الإهتمام بميوله وهوياته وتنميتها، مما يجعل الطفل يشعر بالأمان النفسي وتقبله لذاته، ويجعل منه شخصا لديه وجود إجتماعي قادر على إبداء أرائه دون خوف أو قلق.

*ويشكل أسلوب التقبل والاهتمام موقفا تفاعليا بين الوالدين وأبناءهم وهو الإتحاد التكاملي نحو الأبناء ومن خصائصه الاتسام بالحب والتسامح والرعاية، العطف، كما يعتمد على العقلانية ويوازن بين الصرامة في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المتلاحقة، والأبوينالمتقبلون لأبنائهم لا يرون رعاية الأبناء مهمة صعبة أو عملا شاقا وينمون علاقات إنفعالية دافئة مع أطفالهم، وهذا الأسلوب لا يقود الى نمو متوازن في مرحلة الطفولة المبكرة بل أيضا في مرحل المراهقة والرشد.[1]

* أما عن اهتمام من الوالدين ورعايتهم لأبنائهم يؤثر إيجابا في صحتهم النفسية وتكيفهم مع جو الأسرة والمدرسة والمجتمع، فالاهتمام يساعد على نمو الإجتماعي للفرد فينشأ متعاونا ومتوافقا، قادرا على الاعتماد على نفسه، والقيام بالعديد من الأنشطة والمهام البسيطة في المنزل والمدرسة بالإضافة إلى

[1] دسوقي كمال: النمو التربوي للطفل المراهق، ط1، دار النهضة العربية، بيروت 1979، ص:345.

زيادة[1]قدرته على تكوين العلاقات السابقة مع الآخرين، ومما يعزز هذا الرأي ويؤكد على أثر أسلوب الاهتمام لسلوك الأبناء.[2]

- أسلوب القدوة:

إن الأبناء لا تتمثل معهم التوعية إلا إذا جسدت على أرض الواقع والقدوة المثال الواقعي للسلوك الأمثل كالوالدين أو سرد لبعض السير مثلا سير الأنبياء، إن التقليد عند الطفل يبدأ في الشهر الخامس فتقليد الطفل له أثر كبير في تكوينه وخلقه وخلق شخصيته، فالقدرة من أخطر الوسائل وأكثرها تأثيرا كونها ترتبط بالميل والطبيعي للمتعلم الاكتساب عن طريق التقليد، بما يرتبط بهم ويعد هذا الأسلوب من الاساليب التي بحث عليها القرآن في توجيه الأبناء نحو الحق والخير بإستخدام العقل والمنطق والتمييز والرؤية الصواب،فعلى حتمية أن الأطفال يقلدون في سلوكاتهم الآباء والامهات، بحيث يتأثرون بأبنائهم لكن في المدرسة يتأثرون بمعلميهم على هذا يجب أن يعلم المربون وخاصة الآباء أن أفكارهم وسلوكهم نموذجا يقتدى به من قبل الأبناء، وعليه يجب أن يكون قدوة حسنة وهذا لإتباع أولادهم في هذا وخاصة السلوكات الاخلاقية.[3]

- أسلوب الحوار:

يمثل هذا الأسلوب في طرح قضية أو مشكلة للنقاش عن طريق حديث الهاتف والتحليل المشترك لحيثيات القضية مع الأبناء بأسلوب سهل ومبسط حتى يتعلم تحضير الاسئلة وطرحها، وهذا الاسلوب أثبت في علم النفس لأنه يوضف أكثر لكي يفهم أبعاد الحوار وغايته، كما يسري بأفكار تطرح أمامه بالحجج، وهذا ما يكسبه التفكير السليم بخطوات منطقية متسلسلة أي أن الطفل من خلال هذا الاسلوب

[1] فرحات أحمد: أساليب المعاملة الوالدين (التقبل- الاهتمام)، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي،قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2012، ص: 77.

[2]مرجع نفسه، ص: 77.

[3]محمد قطب: منهج التربية الاسلامية، دار الشروق، القاهرة، 1993، ص:221

يتحفز[1] للمبادرة، يتعلم كيفية المناقشة وإبداء رأيه وأدب الحديث، وكذلك التواضع في طرح السؤال هذا ما يعدل سلوكه في جو من الايجابية والنقد البناء.[2]

- أسلوب الديمقراطي:

وهو النموذج الذي يميل فيه الوالدين إلى تقبل سلوك الطفل بقدر كبير من المرونة مع متابعته دون إكراه وهو الذي يظهر فيه الثقة والحب والوفاء ويبعث على غرس الاطمئنان والهدوء والاحترام في نفس الطفل وتوجيه نشاطاته بصورة منطقية بالأسلوب الديمقراطي يعمل على امتلاك الطفل صفات الاهلية وكفاية وكذلك الدعم الاستقلالية الذاتية، كما يشعر الأطفال أوليائهم عاديين ومقدرين، بحيث أكدت الدراسات أن الابناء الديمقراطيون يتسمون بالحب والمساندة بالانفعالية لأبنائهم فهم يشجعونهم على الاستقلال الذاتي، فمن الافضل أن يكون الأبناء غير متطرفين لان يسمحوا لأبنائهم بقدر من الحرية إلى فرض بعض القيود والضوابط لحدود معقولة أن يتحلى الوالدين بالاعتدال في فرض القيود إلى جانب الاهتمام برأي الطفل والعناية به.

*وقد أكدت البحوث العلمية الحديثة تأثير الاساءة بكل أنماطها على الصحة النفسية وإن أثرها تمتد إلى مرحلة الرشد فإن كانت السلطة عند الاباء التعسفية المركزة إنها تميل إلى استخدام العنف في فرض أرائها وتوجيهها وتوعيتها وإذا كانت السلطة في الأبناء مشاركة فإنها تميل إلى استخدام الديمقراطية مما ينعكس إيجابا على سلوك الأبناء.[3]

*النمط الديمقراطي له تأثير على التكيف الاجتماعي للطفل فهو أفضل أكثر ايجابية خارج البيت مع الناس وهو أكثر انتاجية وأقل إعتداء وأكثر مواظبة وهو أكثر اعتماداً على النفس وميلا إلى الاستقلال

[1] عثمان قدري: من أساليب التربية في القرآن الكريم: دار ابن حزم للنشر والتوزيع، بيروت، 2001، ص: 377.
[2] مرجع نفسه، ص: 377.
[3] عبد الله زاهي الراشد: التربية وتنشئة الاجتماعية، دار وائل النشر والتوزيع، الاردن، 2005 ، ص: 110.

وهو أيضا أقل عدوانية وأكثر أصالة وتلقائية وإبداعا والاطفال الذين ينتمون الأسرة الديمقراطية يتميزون عن غيرهم من الاطفال الذين ينتمون لأسر المتسلطة.

- التشجيع والمكفأة:

يعتبر أسلوب التشجيع من الأساليب المهمة في بناء شخصية الأبناء حتى ينعموا بحياة هادئة مطمئنة فكلمات التشجيع أو الثناء متى أعطيت للأطفال في حينها جعلتهم يحسون بقيمتهم الذاتية وبتقديرهم لأنفسهم، فهي تنمي قدراه وتدفعه إلى الأمام وإلى سلوك إيجابي، وقد قام Reedbey عام 1995 بعرض أدلة تجريبية تشير إلى أن الوالدين اللذين قام بتدريب وتشجيع أطفالهم أثناء اللحظات الإنفعالية، يكون لديهم أطفالا ذوي قدوة عالية على التهدئة والضبط الذاتي المظاهر الفيسيولوجية والقدرة على إرخاء أنفسهم، هؤلاء عرضوا تحسنا في القدرة على تهدئة أنفسهم عندما كانوا منزعجين وقدرتهم على تكوين علاقات أفضل.

*أن أسلوب المكفأة والتشجيع بصورها المتعددة من أنجح أساليب التوعية على أن يكون واقعيا متزننا يراعي فيه العدل بين الأولاد مع الإنتباه والتيقظ، يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي لا يستغى عنها المربي في أي زمان ومكان لأنه يستند إلى ما فطر الله عليه الإنسان من الرغبة في اللذة والقيم والرفاهية، إن التشجيع والمكفأة يعززان الموقف الإيجابي ويرفعان إلى المزيد من السلوك المكافئ عليه.

- أسلوب الموعظة الحسنة:

يعد الأسلوب التوجيه والموعظة من أقدم الأساليب التوعية نظرا لفعاليتها خاصة إذا كانت صادرة من شخص محب كالوالدين وتكرار التوجيهات في كل مناسبة حيث تثبت عند الطفل، ففي النفس إستعداد[1]

[1] مرجع نفسه، ص: 112.

للتأثير بما يلقي إليه من الكلام وهو استعداد مؤقت في الغالب ويعتبر أسلوب الموعظة من الأساليب الفعالة للتوعيةخاصة الأخلاقية لما فيه من دعوة للإصلاح حال الفرد والمجتمع ويعتبر التذكير أحد الأساليب الإيجابية للتوعية لقوله صلى الله عليه وسلم «إن الدين نصيحة».[1]

*وهي من أهم الوسائل التوعية المؤثر في الطفل وإعداده خلقيا ونفسيا وإجتماعيا وقد وجه القران الكريم أن يعظوا أبنائهم في محبة ورفق وأن يستعملوا أسلوب الخطاب الدل على المحبة والرفق والحرص عليهم، كما أن الوعظ لكي يكون ناجح لابد أن يكون وجدانيا أي أن يخاطب الروح والقلب قبل العقل، وقد ركز الأسلوب النبوي الشريف على أهمية النصيحة والإرشاد لما له أثر فعال في التوعية أوجب عليه الإسلام النصيحة الخالصة على جميع المسلمين.[2]

- الإقناع الفكري:

يعتبر الإقناع الفكري من وسائل التوعية في التوجيه، وهو من أول الطرائف النى إستخدمها القران الكريم، في معظم الحقائق التي إشتمل عليها الإسلام ويكون عن طريق التعلم المباشر أو غير المباشرة أو عن طريق المعاجلة بالتي هي أحسن، والنفس البشرية لها ميل إلى الإستجابة والقران الكريم يحث على الإقناع ، إذ تتضح أهمية الإقناع في التوعية ومدى إفادته في جعل تحقيق السلوك المرغوب فيه أكثر وعدم المساءة له خاصة عند نبذ للقيم الأخلاقية المتسم بها.[3]

[1] السبعاوي فضيلة عرفات: الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص: 146.
[2] مرجع نفسه، ص: 148.
[3] أبو جادو صالح محمد علي: علم النفس الطفولة والمراهقة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 1988، ص: 265.

5-2 برامج التوعية الأبوية:

يتفق الباحثون في مجال الإرشاد والتوعية الأبوية على ضرورة تعاون جميع المهتمين بالدراسات الأسرية من علماء الاجتماع وعلماء الدين في وضع خطط التوعية الأبوين، وبرامج وقائية تعين الشباب على فهم هذه الحياة للتعرف على دور كل عضو بالأسرة والصعوبات التي تعترض الحياة والعوامل المؤثري فيها وأساليب العلاج.[1]

ويشير محمد خليفة بركات في (كتابه علم النفس) إلى أن برامج التوعية الأبوية يجب أن تتمثل في:

- يجب أن يهتم الأبوين بمبادئ التربية الخلقية من حيث الخير ومن حيث إحترام القيم والتقاليد الاجتماعية والتمسك بالفضائل والمعايير الاجتماعية وتنشئة الأطفال على العادات والصفات الخلقية المرغوبة والإبتعاد عن العادات السيئة كالتدخين وتعاطي المخدرات.
- يجب تثقيف الأبوين في الأمور الدينية حيث ينشؤا أبنائهم على المبادئ الدينية والمعتقدات ويتكون لديهم الضمير الإنساني عن طريق العبادات والتمسك بالفضائل الدينية.
- أن يعرف الأبوين أهمية التربية الجمالية حتى يشجعوا أبنائهم وبناتهم على حب الفنون وتذوق الجمال وعلى ممارسة هواياتهم المختلفة المرتبطة بالتوعية والتربية الفنية ولا بدا أن يدرك الأبوين أهمية إستخدام السليم التكنولوجيات الإتصال وأهمية التربية الثقافية للأبناء مما يشجعونهم على القراءة والإطلاع وتدريبهم.

[1] العمري أمين: وسائل الإعلام والإتصال ودورها في توعية الأسرية داخل المجتمع الجزائري، مذكرة ماستر في تخصص إتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2019، ص ص: 59-60.

2-6أسباب تقصير الإباء في القيام بدورهم في التوعية:

يرجع سبب تقصير الأبوين في القيام بدورهم التربوي إلى جملة من المشاكل والمعوقات التي تشل حركاتهما وتشد مسيرتهما إلى الوراء لتحول جهود بعض الأبوين العارفين بأمور التوعية والتربية الصحيحة، مما يعرقل عملية التوجيه الصحيح للأبناء ومن أهم هذه الأسباب:[1]

1- إنخفاض المستوى التعليمي لبعض الأبوين:

يعتبر المستوى الثقافي عامة والتعلمي خاصة العامل القوي تأثيرا في الممارسات التوعوية والتربوية للوالدين، حيث أنه كلما كان المستوى مرتفعا كلما إتجهت هذه الممارسات إلى أن تكون أكثر ديموقراطية ومرونة وتسامح من الأبناء وكلما إنخفض المستوى كلما إتجهت نحو التسليك والتشدد والقسوة وبالتالي تدني مستوى الوعي وعدم إدراك الدور الحقيقي للأبوين في عملية التوعية.

2- معاناة الأبوين من مشكلات نفسية وإجتماعيةوإقتصادية عن أداء دورهما في التوعية:

خاصة الجو الأسري المشحون بالمشاكل لأن مسؤولية توعية الأبناء في البداية تقع على عاتق الوالدين في الأسرة، فنجد أن الكثير من الأبوين تفتقر إلى أسلوب التوعية الصحيحة والتي تزيد من ثقة الأبناء في أنفسهم وتزيد من إعتمادهم على أنفسهم وإتخاذ القرارات السلمية فيما يتعلق بحياتهم ولذلك نجد أن بعض الأبوين يهملون هذه النواحي ومدى أهميتها بالنسبة لأبنائهم ومدى تأثير المشاكل التي تحدث في داخل الأسرة وكذا الخلافات على الاستقرار النفسي للأبناء:

- إنشعال الأبوين عن متابعة الأبناء في البيت والمدرسة.
- الدور السلبي لتكنولوجيا الإتصال.

[1]سميرة ونجن: إسهام الأسرة التربوية في تفوق الأبناء دراسيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم اجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017، ص: 168.

- ضعف سلطة الضبط الاجتماعي للأبوين مما يفقدهم التوجيه الصحيح الذي يحقق أهداف التوعية.

3- الإفتقار إلى مرجعية سيكولوجية:

مهمة متابعة الأبوين للأبناء تفتقر في جانب كبير منها إلى مرجعية سلوكية التي تشكل إحدى الركائز القوية، فعلى أساس أن النظرية التي يحملها كل أب أو كل أم عن سيكولوجيا أبناءهم هي التي تكون المرجعية الأساسية المحددة لأساليب معاملاته وممارسته التربوية تجاه هؤلاء

4- قلة الوعي بخصائص نمو الأبناء في هذه المرحلة:

من الأسباب التي تؤدي إلى سوء متابعة الأبناء من طرف الأبوين هو جهلهم بخصائص نمو الأبناء مما يؤدي إلى سوء توجيههم وتوعيتهم والتعامل معهم، لأن قلة الوعي بأطفال هذه المرحلة يقلص من دور الأبوين في معرفة ميولهم، وهذا ما يترقب عليه صعوبة التعامل معهم وتوجيههم وتعديل سلوكهم بالأسلوب التوعوي المناسب، فمرحلة المراهقة بالنسبة للشخص من أخطر المراحل، حيث تبرز أهمية التوجيه في هذه المرحلة خاصة إذا بني على أسس قوية.

5- جهل العديد من الأبوين بالوسائل التوعوية لتعامل مع الأبناء:

يعتبر هذا العنصر القاسم بمعظم الأولياء فنجدهم يهتمون بتحسين جودة عملهم بل وبتحسين أدائهم العملي فنجدهم يحرصون على المشاركة في الندوات والدوريات التي تحقق هذه الأهداف ولا نجدهم يحرصون على دورات لهذه المهمة المتمثلة في توعية أبنائهم وتوجيههم وكذا تربيتهم فمن أسباب فشل بعض الأبوين في التعامل مع أبنائهم المتفوقين خاصة إحتياجات أبنائهم لأنهم لن يهتموا بإعداد خطة[1] متفق عليها بين الأبوين لتوعية أبنائهم وتوجيههم ولذلك يصابون بالإحتياط من أبنائهم لأنهم لم يخططوا

[1] مرجع نفسه، ص: 169.

للنتائج التي توصلوا إليها، والقليل فقط من الأبوين من يخططون لتوعية أبنائهم ويعرفون جيدا ما يفعلون ولماذا؟ كذلك الإفتقار إلى بيداغوجيا توعوية فنجد ممارسات الوعي الوالدية مجرد مواقف وسلوكات عشوائية ومعاملات متناقضة.[1]

[1]مرجع نفسه، ص: 169.

خلاصة الفصل:

التوعية الأبوية وأساليب التوعية لها دور فعال بحكم إحتكاك الأبوين الدائم والمتواصل في حياة الأبناء منذ الطفولة مرورا بالمراهقة حتى سن الرشد، والأبوين هما البيئة الأولى التي تكسبهم الخبرات وتقوم بتوجيههم وتوعيتهم وتحديد شخصيتهم ونموهم السليم، فما الركيزة الأساسية في عملية التنشئة الأسرية وكذا في عملية التوعية كونهما نموذج يتعلم من خلالها الأبناء.

الـــفـــصـــل الـــثـــالث:

الـــتـــنـــمر الإلـــكـــتـــرونـــي

تمهيد:

1-3 نشأة التنمر

2-3 أسباب التنمر الإلكتروني

3-3 الأشكال والأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكتروني

4-3 مقاربة مفاهيمية بين التنمر التقليدي والإلكتروني

5-3 دوافع وإستراتيجية مواجهة التنمر الإلكتروني

6-3 الأثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني وأساليب

العلاج منه

خلاصة الفصل

تمهيد:

التنمر سلوك عدواني يمكن أن يمارس من طرف مختلف الفئات العمرية، كفئة المراهقين الأمر الذي يخلق إيذاء نفسي وصحي وإجتماعي للضحية وحتى أثار سلبية على مستوى الأطراف المشاركة فيه بشكل عام، ساهمت تكنولوجيا الإتصال وخاصة الحديثة منها في أخذ هذا السلوك شكلا جديدا عرف بالتنمر الإلكتروني وهذا من خلال إرسال رسائل ومقاطع الفيديو وغيرها من التقنيات الأخرى التي تسهل القيام بهذا العنف والتعدي به.

3-1 نشأة التنمر:

رغم توافر كثير من الأدلة على أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم، فإن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولا سيما النفس التربوي، إلا منذ سبعينيات القرن الماضي، ولما كان التنمر أحد أشكال السلوك العدواني يوصف بأنه مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض.

وكانت بداية ظهور التنمر (Bulling-comcept)لدى الطلاب، حيث أن معظم الباحثين قد ربطوا بين هذا السلوك والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك والذي تترك إنعكاستها على كل من المتنمر والضحية، على الرغم من أن سلوك التنمر في البيئة المدرسية إرتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية، إلا أن الباحثين من المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة ولم يأخذوها بمحمل الجد على إعتبار أن ما يحدث بين الطلاب في المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة التي لا تتعدى حدود الممازحة العابرة بين الأقران، والتي تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشى تلقائيا، إلا أن جاء "**أولويس**" وبالتحديد في عام 1991 ليفتح المجال أمام هذه الظاهرة، وهذا المصطلح الجديد الذي بدأت تتناقله أفكار وأطروحات الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك بغية فهم أبعاده ووضوح أسس تنظيري له.

ويعد التنمر Bulling بما يحمله من عدوان اتجاه الأخرين سواء أكان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو إجتماعية أو إلكترونية من المشكلات التي لها أثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على الضحية التنمر أو على البيئة المدرسية، إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والإجتماعي، لذلك نجد أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالطلاب في أي مستوى تعليمي،[1]

[1]أمل يوسف عبد الله العمار: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الأنترنت في ضوء بعض التغيرات الديمغرافية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 17، الكويت، 2016، ص:228.

كما أنه يعرض الضحية بأنه مرفوض غير مرغوب فيه وبالإضافة إلى الخوف بالنسبة للمتنمرين، فإنه قد يتعرض الضحية للحرمان أو الطرد وكذلك يظهر قصورا من الاستفادة من البرامج التعليمية، ومنه قد ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة.

ومن الخطأ بحث الظاهرة حول كونها فقط مشكلة للضحية الواقع عليه الضرر فحسب فالمشكلة صورتان مؤثرتان تأثيرا شديدا على المجتمع، فالصورة الأولى هي الأولى بالطبع بالإهتمام والعلاج وإيجاد سبل حل وهي صورة الضحية التي يقع عليها الفعل الإكراهي المؤلم لكن الصورة الأخرى هي صورة الطالب أو مجموعة الطلاب المتنمرين الذين يتخذون صورة العنف سلوكا ثابتا في تعاملاتهم، إنها صورة ضحية أخرى من نوع متغايير ووجوده أشد خطرا على المجتمع من الصورة الأولى فكلاهما ضحية وكلاهما يحتاج للعلاج النفسي والسلوكي وخاصة أنهما معا يشكلان عنصري بناء الأمة المستقبلي، فالمعتدي والمعتدي عليه عضوان أساسيان في كل المجتمعات، وإذ أهملنا الطالب المعتدي ولم نقومهتربويا وسلوكيا يستعرض أطفالا أخرين للوقوع في نفس المشكلة ويساهم في زيادة الظاهرة بشكل كبير وبصورة أكبر في المجتمع.

وفقا للدراسة التي أعدها المركز القومي للصحة الأطفال والتنمية البشرية فقد إتضح أن أكثر من مليون تلميذ في الولايات المتحدة الأمريكية متورطون في التنمر سواء أكانوا ضحايا أو متنمرين، كما أن أكثر من (160) ألف تلميذ يهربون من المدارس يوميا خوفا من تنمر الأخرين، كما أن الأطفال من بين 11-17 سنة قد واجهوا شكلا من أشكال التنمر في أثناء وجودهم بالمدرسة.[1]

[1] مرجع نفسه، ص: 229.

3-2 أسباب التنمر الإلكتروني:

لم يكن إستعمال القوة بين الأقران سلوكا جديدا سواء في المدارس وأي مكان أخر، بل يمكن القول بأنه سلوك بشري طبيعي وغريزي بين الناس في كل المجتمعات الإنسانية، ويمكن مواجهته وتقويمه لكن المشكلة القائمة الأن تمكن في أمرين أولهما: إنتشاره وتحويله إلى سلوك مرضي ذوخطورة شديدة، وثانيهما: عدم مواجهته المواجهة التربوية الحاسمة التي تسيطر عليه وتحد من انتشاره وتقلل من أثارة، ولهذا كان لا بد من بحث وتحديد الأسباب المؤدية إلى انتشار التنمر الإلكتروني:[1]

- **المشكلات الأسرية وأساليب التنشئة الخاطئة:**

إن أغلب الباحثون أكدوا على العلاقات الأسرية أو التربوية داخل الأسرة لأنها تعد من أهم الأسباب في إنحراف الحدث، فالعلاقات الإيجابية بين الأباء والأبناء لها الأثر الكبير في سلوك الصغير والحدث سلبا وإيجابا، فالعلاقات الإيجابية في الأسرة الطبيعية يتوافر للأبناء الحياة المعيشيةالضرورية وتهيئ لهم الناحية العاطفية ويعدها أغلب الباحثين أنها الأهم" لأن الصغير يحتاج إلى الحب والحنان وأنه شخص مرغوب به وبذلك يشعر بالطمأنينة والأمان والشعور بالإنتماء الذي تولد لديه الثقة في النفس، أما الأسرة المتصرعة ويقصد بها الأسرة ذات العلاقات السلبية فتأثيرها في سلوك أبناءها السلبي يدفعهم للإنحراف والجنوح.

تعد الأسرة عاملا أساسيا في عملية الضبط الاجتماعي وفي وضع محددات السلوك عند الأبناء ولكل أسرة أسلوبها الخاص في تنشئة أبنائهم وضبط سلوكهم، إذ قد تتبنى العائلة أسلوب القسوة والعذاب في عملية الضبط الأمر الذي يجعل من التنشئة عملية محفوفة بالإضطهاد والقهر والضغط وهذا الأسلوب قد

[1] عبد الرزاق عبد الله سعيد: التنمر الإلكتروني أسبابه وأثاره، مجلة تكوين للعلوم الإنسانية، العدد 10، العراق، 2022، ص: 280.

يستند إلى أفكار التقليدية التي ترى أن السلوك السيء للطفل ناجم عن الطبيعة البيئية الثابتة للطفل نفسه، وعلى هذا التربية يجب أن تعمل على إستئصال هذه النزعة الشريرة وهذا يستوجب القيام بسلسلة من أعمال الإكراه والقسوة والضرب، إذ يخالف الطفل بعض التعليمات الأخلاقية التي تتصل بإشباع بعض حاجاته الطبيعية.

لا شك أن هذا الأسلوب غير سليم في التربية فقد يترك الضبط القاسي الشديد أثار سيئة على الطفل وفي مستقبل علاقاته بمصدر هذا الضبط، وهذا لا شك يؤثر في شخصية الطفل إذ قد يشكلها على نحو يترك عليها بصمات الحقد والكراهية والخوف وعدم الأمان، من جهة أخرى قد يتعامل الأباء مع أبناءهم بأسلوب الشامل والإهمال للأبناء في تربيتهم، فالفرد قد يندفع في طريق الإنحراف بسهولة دون رقيب، إذ أن إنعدام الرقابة الكافية من الوالدين لأبنائهم وسلوكهم يعطيهم حرية التصرف كما يحلو لهم دون رقيبا من أحد وقد توفر لهم فرص الإحتكاك برفقة السوء وممارسة أي سلوك غير سوي معهم.

*لذا فإن الأسرة هي الذات المنعكسة على نحو ما أشار إليها "**جارس كولي**" عندما أشار إلى دور الأسرة بوصفها إحدى الجماعات الأولية التي تقوم بغلغلة الضبط الاجتماعي في شخصيات الأفراد، وهو يقصد بذلك أن الأسرة والجماعات المحيطة بالفرد، والمجتمع الأوسع عبارة عن مرأة عاكسة يرى فيها الفرد صورته أي سلوكه فإن كان مرضيا بها تمسك بها وإن كان مرفوضا عدله، وهكذا تكون الأسرة إحدى الجماعات التي تعلم الفرد تعديل سلوكه، طبقا لقواعد المجتمع وأسس الضبط فيه، فالتنشئة الأسرية تعلم الطفل أسس الطاعة والإحترام وماهو مقبول إجتماعيا وما هو مرفوض، وإن هناك عقابا وثوابا فتعلمه بذلك قواعد الضبط فضلا عن قواعد المجتمع الدينية أو القيمية، لذلك: على الأبوين إستعمال أساليب التنشئة الاجتماعية السلمية للأبناء لتساهم في تكوين علاقات ثنائية بينهما وبين الأبناء وذلك بالتأثير

المتبادل لمستمر وبشكل ثابت بين الطرفين من الناحية الجسمية والإنفعالية والعاطفية بهدف تنشأتهم نشأة إجتماعية سليمة.

- **المدرسة:**

يعد التعليم من أهم العوامل التي تكون البيئة الثقافية للمجتمع، إلا أن العنف في المدارس المعاصرة وصل إلى مستويات غير مسبوقة، وصلت حتى حد الإعتداء اللفظي والجنسي ليس على الطلبة فيما بينهم فحسب، وإنما شمل أيضا العنف ضد المعلمين بمساعدة تراخي أولياء الأمور بل وحتى مشاركة أولياء الأمور بممارسة العنف مع أبنائهم ضد المعلمين، مما أدى إلى تراجع هيبة واحترام وإحترام المعلمين، الأمر الذي شجع بعضهم إلى التسلط والتنمر على البعض الأخر، فضلا عن ممارسة التدريس وفق طرق التدريس التقليدي والتي تعتمد مركزية المدرسة كمصدر وحيد للمعرفة، وإمتلاكه السلطة المطلقة داخل الصف الدراسي مما يدفعه إلى إعتماد العنف والإقصاء كمنهج لحل المشكلات، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر، وبتكامل الأسباب تؤدي بمجملها إلى ضعف إحساس الطالب بالإنتماء للمدرسة.

*لذا لا بد من المدرسة أن تؤدي دورها التربوي الذي يساعد على تصعيد الدوافع الغريزية للتلاميذ للتصاميم والحيلة دون إحتباسها في مكان اللاشعور إذ تولد علل نفسية قد تؤدي بعضها إلى الإنحرافات سلوكية ممهدة للإجرام فضلا على أن دور المدرسة يعتمد بشكل كبير على شخصية المعلم الذي يمثل لهم السلطة والإقتداء به شعوريا ولا شعوريا، وإن العدالة والحكمة هي الأسس الصحيحة التي يجب أن يرتكز عليها المعلم في معاملتهم تلاميذه، فإن وفقا ذلك إذا محبوبا فيتقبلونه بسرعة وإتقان وإن لم يوقف نفر التلاميذ منه ومن درسه وهو ما قد يفتح أمام الحدث أبواب الإنحراف والجريمة.[1]

[1] مرجع نفسه: ص: 282.

- **جماعة الأقران:**

تعد من الجماعات المرجعية التي تترك بصمات واضحة المعالم على سلوك الفرد سواء كان كبيرا أو صغيرا فهي خير مرءاة عاكسة لأخلاقه وفي مدى إلتزامه بالفضائل الكريمة والعادات الحميدة والقيم ومن هذه الجماعات ما تكون متسقة مع السياق العام للمجتمع ومنها ما يكون منحرفة وقد تعني هذه الجماعات في مدى معينة من حياة الفرد في نفسه أكثر مما تعني الأسرة.

* إذ تعد جماعة الأقران من أشد الجماعات تأثيرا في تكوين سلوك الفرد والتي في ضوئها تشكل شخصيته، ذلك أن الولد صاحب حسس مرهف وهو مولع بالتقليد وقد قال أحد الحكماء مقولته «أنبئني من تصاحب، أنبئك من أنت».

* إن الحقيقة المؤكدة هي أن الإنسان كائن إجتماعي بطبعه، إذ يولد طفلا تحتضنه أسرته وبعدها مجتمعه الذي يجد فيه أقرانه، وبين هؤلاء قد يجد من تربى تربية سليمة ولكنه قد يجد أيضا فيمن يعاشرهم من إنحرف عن جادة الصواب وسلك سلوكا منحرفا، وقد يتجه بدافع التقليد أو حب الإستطلاع والتفاخر بالجرأة والرجولة المبكرة إلى القيام بأي أفعال إجرامية ومنها إكتسابهم التنمر بجمع أشكاله لا سيما التنمر الإلكتروني.

نتيجة لما سبق ذكره فإنه تشكل لدى جماعة الصحبة السيئة ثقافة فرعية Subaultur ويعد **ألبرتكوهن** أقل من استعمل فكرة الثقافة الفرعية للسلوك المنحرف في كتابه الشهير Delnquent Boys وذلك لتفسير أشكال معينة من الإنحراف، وقد إعتمد **كوهن** على دراسة البروفيسور White الذي حلل فيها سلوك الأحداث الجائحين ليلا، «إذ يلخص **كوهن** في دراسته المنحرفين بأن زمر الأحداث لا ترجع إلى [1]

[1] مرجع نفسه: ص: 281.

عمادية وإقتصادية، بل ترجع إلى دوافع تدمير وتخريبية توجد عند هؤلاء الأحداث، لذا وصف هذه الظاهرة (الإنحراف) بأنها ظاهرة ليست نفعية بقدر ما هي تخريبية».

- **ضعف الوازع الديني:**

غني عن القول بأن الوازع الديني له أبلغ الأثر في تهذيب النفوس وإصلاحها وتنقيتها من الرذيلة وحث الأفراد على فعل الخير، ولهذا لا عجب أن يرى الذين يقوم على دعامة أساسية تمثل جوهر وظيفته وهي قاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

*ومن هذا المنطلق يؤدي الدين دورا في حفظ الاستقرار والأمن في المجتمع وتثبيت دعائمه كلما كان الأفراد أكثر إلتزاما بأوامره وطاعة لقواعده، وعلى هذا الأساس تضلع دور العبادة بدور في تهذيب الأخلاقي لأفراد المجتمع لاسيما الناشئ الجديد منهم وتنمية الوازع الديني لديهم، بحيث يقيهم من الإنزلاق في مهاوي الإنحراف والجنوح، وتعد التربية الدينية التي تقوم بها هي تربية متواصلة، وقد أثبتت الدراسات الميدانية أن للدين والقيم الاجتماعية العليا أثر في الحد من الجريمة وهذه الظاهرة والسلوك العدواني هو التنمر، وأن الشباب المتمسك بالدين هم أقل عرضة للجنوح والإنحراف من غيرهم.

- **وسائل الإعلام:**

أن هناك العديد من الخصوصيات التي يتميز بها المجتمع العري والتي ساعدت في أن تؤدي وسائل الإعلام دورا في التأثير في سلوكيات شبابه، مما سبب في ضعف التنشئة الاجتماعية للأفراد والإتجاه إلى نبذ القديم من قيمنا وأخلاقنا وتبني الجديد من قيم الأخرين التي لا تتفق مع مقومات حياتنا الإسلامية،[1] مما يؤدي إلى ضعف الوازع الديني بين الشباب، هذا يعني أن رسائل الإعلام قد تساهم في عرض صورة

[1] مليكة حاسي، شرارة حياة: التنمر الإلكتروني، دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات، مجلة الإعلام والمجتمع، العدد1، الجزائر، 2020، ص:68.

مفصلة للحقائق والمعلومات، إذ قد تعمل على رفع شأن المجرم وتظهر الشرطة في موقف العجز، ولا يخفى على أحد بأن وسائل الإعلام قد تسهم في عرض صورة مختلفة فيما يتعلق بمختلف الجرائم والسلوكيات غير السوية، مما قد يساعد على بلبلة ذهن المشاهد وعدم وضوح الرؤية الحقيقية لديه ولا سيما إذ ما عرض مثلا في أحد أساليب التنمر الإلكتروني بأنه يعطي أهمية وتقدير للمتنمر كونه يمثل عقلية فكر واسع.[1]

*كما تتعدد أسباب الإعلامية والتقنية المسؤولة عن إنتشار التنمر الإلكتروني، الألعاب الإلكترونية التي تعتمد عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم وإستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط، لذلك نجد المراهقين المدمنين على هذا النوع يعتبرون الحياة اليومية بما فيها المدرسية إمتداد لهذه الألعاب، إنتشار أخلاق العنف، وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز سواء للكبار أو للصغار.

[1] مرجع نفسه: ص: 71.

3-3 الأشكال والأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكتروني:

- هناك أشكال عديدة للتنمر الإلكتروني من أهمها:[1]

- **إنتقال الهوية:** وهو تظاهر المتنمر بأنه فرد أخر بإرسال رسائل ومواد معينة للإيقاع بالضحية والتوصل إلى معلوماتها الشخصية، تمهيدا لنشرها لكي يجعلها في موضع الفرد السيء.
- **الغضب الإلكتروني:** تشير إلى إرسال رسائل إلكترونية بلغة غاضبة ومبتذلة عن الضحية إلى مجموعة ما أو إلى الضحية عبر الوسيلة الإلكترونية.
- **التحرش الإلكتروني:** إرسال رسائل غير أخلاقية ومهنية ومسيئة بشكل متكرر عبر الوسيلة الإلكترونية إلى الضحية بهدف التهديد والإهانة.
- **التحفيز الإلكتروني:** عبارة عن تحفيز فرد ما عبر الوسيلة الإلكترونية ونشر شائعات بشكل مؤذي عن الضحية من أجل إلحاق الضرر به وبسمعته.
- **الإقصاء:** أي إبتعاد وطرد فرد ما بشكل متعمد من مجموعة معينة في إحدى وسائل التواصل وحرمانه من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- **إنتهاك الخصوصية:** نشر ومشاركة وإرسال أو طبع منشورات تحتوي على أسرار ومعلومات وصور شخص ما من خلال الوسيلة الإلكترونية.
- **المطاردة الإلكترونية:** التهديد والتشويه وخلق قلق شديد ومتكرر موجه للضحية عبر الوسيلة الإلكترونية.
- **المضايقة:** من خلال إرسال رسائل عدوانية لفرد ما بشكل متكرر عبر الوسيلة الإلكترونية.

[1] عبير محمد الصبان وآخرون: التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسط والثانوية، مجلة العلمية بكلية التربية، جامعة أسيوط، العدد69، السعودية ، 2020، ص: 325.

- **الخداع:** يعني إستدراج فرد ما للكشف عن رسائله الشخصية أو صورة الخاصة أو الحصول على المعلومات سرية قد تكون حساسة ومحرجة ونشرها ومشاركتها مع الأخرين عبر وسيلة إلكترونية.

- كما يوجد عدة أساليب تكنولوجيا لتنمر الإلكتروني من ضمنها:[1]

- **المكالمة الهاتفية:**هي المكالمة الصوتية التي تحدث عبر الوسيلة الإلكترونية وتهدف إلى خلق جو من الخوف والقلق النفسي الشديد للضحية من خلال التهديد والسب والقذف.

- **الرسائل النصية:** يقصد بها رسائل نصية تصل للضحية عبر الوسيلة الإلكترونية وتتضمن التهديد بنشر المعلومات الشخصية والأسرار والصور الخاصة به من أجل محاولة إبتزازه.

- **الصور ومقاطع الفيديو:** يقوم المتنمر عبر الوسيلة الإلكترونية من خلال القرصة الإلكترونية وبالاستلاء والحصول على صور خاصة بالضحية وتهديده.

- **البريد الإلكتروني:** إستلام الضحية روابط إلكترونية مخلة أو برامج خبيثة على جهازها وبمجرد أن يدخل عليها يتمكن المتنمر من الإستلاء على البريد الإلكتروني له ويتوصل إلى المعلومات والمحادثات الشخصية الخاصة به، والتي قد توقع الضحية في الإحراج والعديد من المشكلات غير المتوقعة.

- **غرف الدردشة:** عندما يجري المتنمر الإلكتروني محادثة مباشرة مع ضحيته من حساب وهمي ومحاولة قرصنة حسابه وإيقاع الأذى له، وقيام المتنمر بنشر مقاطع غير لائقة أخلاقيا.

- **روابط الويب الخداعية:** حيث يقوم المتنمر بنشر خبر لافت للإنتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية.

[1] مرجع نفسه: ص: 326.

3-4 مقارنة مفاهيمية بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني:

هناك الكثيرون ممن لا يفرقون بين الممارسات التي تكون في التنمر نوعه التقليدي والإلكتروني بعض النقاط التي تميز كل نوع:[1]

الجدول رقم 03: يمثل الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني

التنمر التقليدي	التنمر الإلكتروني
• من الممكن أن يشكل الإيذاء الجسدي كالضرب وسرقة الممتلكات. • حدوده صغيرة ويعرف عنه أفراد قليلون. • عادة ما يعرف ضحية التنمر الذي قام بعمل التنمر ضده. • ينتهي بإنتهاء فعل التنمر وقد تبقى الذكرى فقط وأثرها على الضحية والمتضررين. • غالبا ما يفكر المتنمر تفكر بتأني ويخطط للوقت والمكان المناسب. • يحدده وقت وزمن الذي يتواجد فيه الضحية في مكان ما كالمدرسة. • الضحية أو ما يعرف عنه عادة فهو يحصل له وجها لوجه. • يشترط فيه التكرار لكي يعتبر تنمرا.	• لا يشمل الإيذاء الجسدي ولكنه قد يؤدي إليه. • غير محدود وينتشر بسرعة وقد تعرف عنه شريحة واسعة من الناس. • ليس بالضرورة أن يعرف الذي تنمرعليه شخصيا. • من الصعب تحديد وقت إنتهاء التنمر، ذلك لأن مادة التنمر موجودة في مكان على الأنترنت وقد تصل إلى أفراد مختلفين في العديد من الأوقات. • كثيرا ما تحصل عملية التنمر بشكل فوري، دون تخطيط مسبق وتفكير بالنتائج وذلك لسهولة القيام بالتنمر الإلكتروني وسرعته. • لا يحدد وقت ولا زمن قد يبدأ في منتصف الليل والضحية نائم. • قد يعرف عنه الأخرون ويتفاعلون معه والضحية لا يعرف عنه بعد وعندما يعرف عن التنمر الذي حصل له قد يكون عليه أن يتعامل مع المتنمر وأثاره. • لا يشترط فيه التكرار، إذ أن عملية تنمر واحدة عادة ما تأخذ مدى أوسع ويكون فيها تفاعل أو تأييد من أشخاص أخرين.

[1] مباركة مقراني: التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، مذكرة ماستر في تخصص إرشاد وتوجيه، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر، 2018، ص ص: 21-22.

*تشير بعض الدراسات على أن التنمر الإلكتروني أكثر إساءة من التنمر التقليدي من خلال:[1]

- تم تخويف ما يقارب (43%) من الأطفال على الأنترنت.
- (70%) من الطلاب رأوا التنمر على الأنترنت عمدا.
- أكثر من (80%) من المراهقين يستعملون الهاتف الخلوي بشكل منتظم مما يجعله الوسيلة أكثر شيوعا للتنمر الإلكتروني.
- (68%) من المراهقين يتفقون على أنه مشكلة جد خطيرة.
- (81%) من المراهقين يعتقدون أن التخلص من التنمر الرقمي أسهل من التنمر الواقعي.
- (90%) من المراهقين رأوا أو قرؤا رسائل تنمر على صفحات التواصل الاجتماعي قاموا بتجاهلها.
- 1 من كل 10 ضحايا أبلغ أحد والديه عن الإساءة التي تعرض إليها عبر الأنترنت.
- عدد الفتيات ضحايا التنمر الإلكتروني هو ضعفا عدد الصبيان.
- حوالي (58%)من الأطفال يعترفون بأن أحدهم قد تعرض لهم بالإساءة الجارحة، أثر من 4 من كل 10 يقولون حدث أكثر من مرة.
- ضحايا التنمر الإلكتروني هم أكثر عرضة للاكتئاب الشديد بنسبة 2 إلى 9 مرات أكثر من ضحايا التنمر الواقعي.
- حوالي (75%)من الطلاب هم أصلا يعانون التنمر وفي حد ذاتهم متنمرون.
- (84%) طلبوا من المتنمر أن يتوقف.

[1] مرجع نفسه: ص: 23.

3-5 دوافع وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني:

- دوافع التنمر الإلكتروني تختلف من شخص إلى أخر، ويمكن إجمالها من خلال نقاط:[1]

- **الدوافع الذاتية:**

عناصر ذاتية في الطبيعة الإنسانية وتتمثل في الدافع النفسي، الفطري، والروحي، والدافع العقلي.

- **الدوافع النفسية:**

وهي مبنية أساسا على الغرائز، والعقد النفسية والعواطف والإكتئاب والإحباط والقلق.

- **الدوافع الاجتماعية:**

تتمثل في الظروف الخارجية المحيطة بالأبناء من الأسرة إلى الجماعة، الأقران، المدرسة، والإعلام والطريقة التي إعتادها في مجتمع ما، وأثرت عليه في طريقة تفاعلية مع من حوله.

وترى الباحثة أن دوافع الأبناء للتنمر الإلكتروني تختلف حسب الظروف المحيطة بهم فمنهم من يستمد دوافعه من الملل والضجر، إدراكه لوجود خطأ في ممارسة سلوك التنمر ومنهم من يعاني من عقد نفسية وانفعالات من الغضب والتوتر تدفعه إلى تفريغ هذه الإنفعالات من خلال ممارسة التنمر الإلكتروني على الأخرين وهذا عبر الأنترنت والبعض الأخر يتأثر بما يشاهده خلال حمايته وما يتعرض له من الإساءة والإهمال في منزله وإفتقاره إلى الأمان.

- **إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني تندرج على أربع فئات:**[2]

[1] سارة هليل بن دخيل المطيري: واقع دورة الأسرة في حماية أبناءها من التنمر الإلكتروني، مجلة الأداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد1، اليمن، 2023، ص: 235.

[2] روميساء فوريس: ماهية التنمر الإلكتروني، المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، العدد2، الجزائر، 2022، ص:145.

- **المواجهة الاجتماعية Social Coping:**

البحث عن المساندة من الأسرة، الأصدقاء.

- **المواجهة العدوانية AggressiveCoping:**

علاقات الإعتداء الجسمي، التهديد اللفظي.

- **العجز عن المواجهةHelplessCoping:**

فقدان الأمن، ردود الفعل السلبية كالتجنب.

- **المواجهة المعرفية CognritiveCoping:**

الاستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني.[1]

يمكن الوصول إلى أن استراتيجيات تختلف بإختلاف الشخصيات المعتدي عليه فهناك من يتجنب وهناك من يواجه بعدوانية وهناك من يطلب المساعدة من الأخرين لتحدي هذه.

[1] مرجع نفسه: ص:145.

3-6 الأثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني وأساليب العلاج منه:

- **الأثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني:**

يؤثر سلوك التنمر على جميع الناس ولا يشمل الشخص المستهدف فحسب فقد يشمل بما، في ذلك أولئك الذين يتنمرون فضلا عن الذين يشاهدون هذا السلوك ولا يقتصر ذلك التأثير على الأطفال، بل أن البالغين أيضا عرضة الأثار الضارة لهذا السلوك إذ أنه يؤثر سلبا على الصحة العقلية للشخص ويرتبط بالعديد من النتائج السلبية، بما في ذلك تعاطي المخدرات وفي الحالات القصوى الأفكار أو المشاعر الإنتحارية، وقد تناولت دراسات وبحوث عن أثار التنمر وفق تقسيمها إلى قسمين:[1]

- **أثار التنمر على الضحايا:**

للتنمر أثار معينة ومؤلمة، فهي قد تسبب حالة من البؤس للضحايا فضلا عن الضيق والإرتباك، وهذا ما يجعل منهم فاقدي الإحترام والشعور القلق المستمر وعدم الأمان، فضلا عن تعرض أبدانهم للإصابة، وتأثر العملية التعليمية بسبب ضعف تركيزهم وإنتهائهم وهذا قد يستدعي رفضهم الذهاب إلى المدرسة هربا من التعرض للتنمر في ظل التواجد الدائم لتهديد الضحايا بالتنمر يشعرهم بذلك، ثم القلق وعدم الأمان فضلا عن الصعوبة التي يواجهها الضحايا في تكوين صداقات سواء أكانت من نفس أعمارهم أو أقل أو أكثر فضلا عن عدم إستطاعتهم تكوين أو إمتلاك المهارات الإستقلالية أو مهارات تأكيد الذات، ظهور الكثير من الأعراض البدنية النفسية، وأحيانا قد يفقد الضحايا من تقدير أنفسهم أو إنتقاصها الحضيض مما قد يشكل لديهم الرغبة الجامحة في الإنتحار كونه الملجأ الأخير لما يواجهه من مشاكل.

[1] ثناء هاشم محمد: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب مرحلة الثانوية في محافظة الفيوم سبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد12، مصر، 2019، ص:203.

*ويشكل التنمر المتواصل طيلة سنوات الدراسة تأثيرات سلبية على الضحايا قد تمتد إلى سنوات حتى ما بعد مرحلة الدراسة، قد يبدون أكثر ميلا للإكتئاب ومن التقليل من قدر أنفسهم مقارنة بأقرانهم الذين لم يتعرضوا للتنمر أثناء مرحلة الدراسة وبذلك يمكن تلخيص أثار التنمر على الضحايا فيما يلي:[1]

– تصبح الضحية غير مرغوب فيها ومرفوضة من قبل المجتمع.

– للتنمر أثار نفسية وسلوكية وعاطفية للمدى الطويل كالإكتئاب والقلق وإيذاء النفس والشعور بالوحدة والإنطوائية، فضلا عن سوء العلاقات الاجتماعية وعدم الثقة وسوء الظن.

– إرتكاب السلوك العدواني وقد تتحول إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف مع مرور الوقت.

– يزداد الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية المختلفة من قبل الضحية سواء داخل الأسرة أو في المدرسة حتى يصبح إنسان منعزلا وصامتا.

– هذا قد يؤدي إلى الإنتحار وهي إزدياد مستمر.

– الهروب وترك المدرسة هذا قد يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي.

- **أثار التنمر على المتنمرين:**

إن التنمر ليس سلوكا إنعزاليا من جانب مرتكبيه فحسب بل يعتبر جزءا من الضبط السلوكي المضاد للمجتمع أيضا، ومحطم للقواعد المنظمة له فيقبل الطلبة ممن إعتادوابتنمرهم على الأخرين، على المشاركة في سلوك منحرف غير مقبول مثل: السرقة من المحلات والإعتداء على ممتلكات الأخرين والتغيب عن المدرسة، ويمكن عرض أثار التنمر على المتنمرين فيما يلي:

– الطرد والحرمان من المدرسة، وهذا ما يؤدي إلى قصور في العملية التعليمية.

[1] مرجع نفسه: ص: 204.

- الإدمان على المخدرات والخمول، وهذا يؤدي إلى أعمال إجرامية ومخالفات قانونية.

- الدخول في مشاكسات وعراك دائم، ترك الدراسة، وتخزين الممتلكات.

- الإنحراف الجنسي وممارسته بشكل مبكر.[1]

○ أساليب علاج التنمر الإلكتروني:[2]

نتيجة تعدد مصادر التنمر الإلكتروني مثل المدرسة، المجتمع، المحيط، كان على كل جهة ذات علاقة بالأمر وضع تعريف يتناسب مع طبيعة الفئة العمرية والبيئة المحيطة، فالأسرة تعرف أبناءها على التنمر بأسلوب يفهمه الأبناء وعلى قواعد الضبط استخدام الأنترنت وألية التواصل من خلال برامج التواصل المختلفة كذلك المدرسة يجب أن تقوم بدورها إتجاه التنمر الإلكتروني:[3]

- **دور أولياء الأمور:**

- مراقبة الأبناء عند استخدامهم الأجهزة الإلكترونية وبرامج التواصل المختلفة.
- إستعراض المواقع التي يزورونها بإستمرار والتعرف على ماهية المادة التي تقدمها تلك المواقع.
- وضع قوانين أسرية يمكن لها الحد من حدوث التنمر الإلكتروني مثل عدم الحديث مع أشخاص مجهولين.
- تحديد أوقات لإستخدام الأجهزة الإلكترونية وبرامج التواصل الاجتماعي ولا يكون الأمر على مصراعية للأبناء.

---

[1] مرجع نفسه: ص: 204.

[2] سامي ريهام: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، العدد22، مصر، 2018، ص: 71.

[3] عدة الزهرة: التنمر الإلكتروني وعلاقته بفرط إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة الإضطرابات النمائية العصبية، العدد02، تلمسان الجزائر، 2022، ص:47.

- أهمية التعاون والتواصل مع إدارة المدرسة في هذا الشأن.

- **دور المدرسة:**

- إعداد البرامج التوعوية الثقافية التي تشرح ماهية التنمر الإلكتروني.
- الإستفادة من البرنامج الصباحي (الإذاعة المدرسية) في التعريف بالتنمر الإلكتروني.
- إعداد فريق مدرسي مؤهل وقائي توضع له مهام بعمل على تحقيقها، ويعمل على جمع الملاحظات والظواهر التي تدل على وجود التنمر الإلكتروني.
- حث الطالب وكسب ثقتهم في الإبلاغ عن حالات التنمر الإلكتروني التي قد يتعرضون لها.
- الإعلان من إدارة المدرسة عن العقوبات القانونية التي تطال الفاعل.
- زيادة الرقابة في الأماكن التي يمكن حدوث التنمر الإلكتروني بها بصورة أكبر من غيرها مثل الفرق التي يوجد لها أجهزة الحاسب.
- تدريب الكوادر المدرسية المختلفة عل الحالات التي تنجم عن حدوث التنمر الإلكتروني.

- **دور الجمعيات التعاونية:**

- نشر الوعي بخطورة التنمر الإلكتروني بين أفراد المجتمع من خلال برامج توعوية.
- التعاون مع الجهات ذات علاقة مثل المعاهد المتخصصة، والجامعات في إقامة الندوات. [1]

*بمعنى: جميع الأدوار مكملة بعضها البعض وتؤدي إلى نتيجة إيجابية في حال تقديمها بشكل مناسب وفاعل بين مختلف الشرائح، وتقع المهمة على عاتق الجميع في حالات التنمر الإلكتروني، وأن الأمر يتجاوز كونه أمر نادر الحدوث، "نجد أن الأطفال والمراهقين يتماشون مع التقنية والتقدم أكثر بكثير من البالغين، من خلال الإختصارات في التواصل التي يفهمها المراهقين في التواصل مع الأخرين من خلال البرامج المختلفة".

[1] مرجع نفسه، ص: 71.

خلاصة الفصل:

يعد التنمر الإلكتروني من أنواع التنمر الجديدة ، فمع تزايد إستخدام الأفراد لمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها عبر الأنترنت إزداد إنتشار التنمر الإلكتروني ، ويلاحظ بأن التنمر الإلكتروني يشبه التنمر التقليدي ولكنه يختلف عنه من حيث إنتشاره على نطاق واسع وتأثيراته الأكثر خطورة على كل من الضحية والمعتدي على حد سواء هذا ما يوجب التصدي له بإستراتيجيات أكثر نجاعة، ومواجهة أكثر فعالية وذلك بتطبيق برامج علاجية لكل من المتنمر والمتنمر عليه.

الـــفـــصـــل الـــرابع:

الـــمراهقة

تمهيد:

4 -1 أقسام مرحلة المراهقة

4-2 أهمية المراهقة

4-3 خصائص النمو في مرحلة المراهقة

4-4 أنماط المراهقة

4-5 مشكلات المراهقة

4-6 الفرق بين المراهقة والبلوغ

خلاصة الفصل

تمهيد:

المراهقة هي مرحلة إنتقالية من الطفولة إلى الحياة الراشدة ولها بالغ الأهمية في الحياة الإنسانية فهي مرحلة محملة بتغييرات بيولوجية نمائية وتطورات نفسية إجتماعية لها تأثيراتها على حياة المراهق، وكذا من يقوم بتربيته ورعايته باعتبارها مرحلة حرجة في حياته لأنها السن الذي يتحدد فيها مستقبله إلى حد كبير، ويتخطى المراهق هذه المرحلة دون مشكلات يجب تحقيق التوازن بين ما هو بيولوجي نمائي وماهو نفسي إجتماعي، وذلك بتوفير له امكانية الإشباع الكافي من طرف كل من الأسرة، المدرسة، المجتمع وهذا ما يؤدي إلى إستقراره النفسي وثباته الإنفعالي.

4-1 أقسام مرحلة المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة النمو الشامل والمتكامل للفرد ويصعب التمييز بين بداية المرحلة ونهايتها إلا أن أغلب الباحثين إتفقوا على تقسيم مرحلة المراهقة إلى فترات زمنية مختلفة ومتلاحقة وأهم هذه التقسيمات:[1]

- **المراهقة المبكرة (11-15 سنة):**

تمتد هذه المرحلة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريبا وهي مدة تقسيم الإضطرابات المتعددة حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والإنفعالي والقلق والتوتر ويحاول المراهق في هذه المرحلة التخلص من كل أنواع الرقابة ورموز السلطة، ويؤكد كل من "**كوسيلين**" 1999 أنه "تقريبا بين سن 11-14 يشعر المراهق بعد التوزان تهيمن عليه إهتزازات تفاعلية من خبرات الماضي ومقاومته ضد الذات".

- **المراهقة الوسطى (15-17 سنة):**

هي فترة تستمر سنتين وهي أقرب إلى المراهقة المبكرة تمتاز هذه المرحلة بالهدوء والسكينة وبالإتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من إختلافات وتتوفر لدى المراهق طاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات مع الأخرين، وأبرز ما تتميز به هذه المرحلة يتمثل في إستيقاظ إحساس الفرد بذاته وكيانه، وفي ظهور القدرات الخاصة لديه.

[1] حليمة بوزيت: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهق، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع الإتصال، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2021، ص:58.

- **المراهقة المتأخرة (17-21سنة):**

هي فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته وتنظيم أموره وهو يتميز في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالإستقلال وبوضوح الهوية وبالإلتزام بعد أن يكون قد إستقر على مجموعة من الإختبارات المحددة.

*يشير العلماء إلى أن المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينها بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة، فيجد المراهق في هذه المرحلة يبتعد عن العزلة وينخرط في نشاطات إجتماعية ذلك أنه أصبح يتمتع بنضج ذهني، إجتماعي، جسدي.

* يتناسب هذا التقسيم مع التقسيم حسب المراحل التعليمية بقصد دراسة إلى ثلاث مراحل فرعية:

- **المراهقة المبكرة:** 12-13-14 سنة وهي تقابل المرحلة المتوسطة.

- **المراهقة الوسطى:** 15-16-17 سنة وهي تقابل المرحلة الثانوية.

- **المراهقة المتأخرة:** 18-19-21 سنة وهي تقابل المرحلة الجامعية.

*هكذا نجدها تنتهي عند السن "21" حتى يصبح الفرد ناضجا جسميا، عقليا، جنسيا، فيزيولوجيا، إنفعاليا، إجتماعيا.[1]

نلاحظ من خلال ما سبق: لكل مرحلة من مراحل المراهقة ما يميزها فهي تبدأ بتقلبات قوية وحادة وتصاحبها تغيرات في نواحي عدة جسمية كانت أو إنفعالية، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن لدى المراهق، بعد هذه المرحلة يبدأ المراهق في فهم نفسه وتقبل التغيرات الطارئة عليه، فيحاول تحقيق التوازن والإتجاه نحو تقبل الحياة وهنا تنتهي مرحلة المراهقة بنضج المراهق ومحاولة دخوله عالم الكبار والذي يسعى فيه، إلى إبراز إمكانياته وقدراته وفرض نفسه بتأكيد ذاته.

[1] مرجع نفسه: ص: 59.

4-2 أهمية المراهقة:

يتفق أغلبية علماء النفس أن هذه المرحلة هي مرحلة مليئة بالذي وأن ظهور تلك المشكلات رهين بتيقظ الشعور بالذاتية يتم في سن البلوغ.

فالمراهق في هذه المرحلة يسعى جاهدا للتخلص من اعتماده المالي على أبويه والأخرين من الكبار ويسعى إلى الإستقلالية بالرغم من حاجاته الملحة إلى مساعدة، كما يسعى إلى تحمل مسؤوليته، لكنه رغم ذلك محتاج لأن يضل طفل ينعم بالطمأنينة والأمن عليه أن يحقق ذاته، يفكر بنفسه ويشبع حاجاته ويحقق ميوله ولكن لا بد أن يتطابق ذلك مع تفكيره وسلوكه ومع المعايير الاجتماعية والتوافق مع الأخرين وعليه إتخاذ قرارات حيوية تحدد مستقبل حياته خاصة ما يتعلق منها بالتعليم وإختيار المهنة أو مارسته بعض الهويات أو تكوين بعض الصداقات، ويسعى لتحقيق الحرية ويكون صاحب سلطة لكنه مع ذلك يجد نفسه متورطا في صراعات إنفعالية مع الأطفال الأصغر منه سنة داخل أسرته وكذلك مع المتمدرسين وأعضاء المجتمع وأن تكون راشدا لكنه لا يعطي المسؤولية الكافية لأعماله الخاصة.

*ولمرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان، ذلك لأنها مرحلة إنتقال من الطفولة إلى الرجولة أو الرشد ولا شك أن مرحلة الإنتقال هذه حرجة في حياته بسبب حاجاته إلى التكيف وإعادة التكيف مع ظروف جسميه، بيئته، المتغيرة.

وما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة أنها المرحلة التي تتضح فيها القيم الروحية والدينية والخلقية ويحدث فيها ما يسمى باليقظة وكذلك النزاعات المثالية والأخلاقية فهي كفيلة بأن تجري فيها البحوث الميدانية وخاصة في البيئة العربية وذلك للكشف عن طبيعة المراهق ونمط تفكيره وطموحاته وأعماله ومشاكله بغية رسم البرامج الكفيلة لرعايته، ذلك لأهمية تحقيق المراهقة السوية المتكيفة لأنها تقود إلى مراحل سوية[1]في

[1]محمد العيسوي: المراهق والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2005، ص: 208.

حياةالإنسان، فهذه المرحلة يهجر فيها المراهق عالم الطفولة وهو عالم ألفه لمدة طويلة ويتخلل عالم جديد عليه، عالم مجهول يجهل طرق التعامل معه ما يصحبه كثير من المشكلات والأزمات.[1]

* ومنه نستنتج أهمية المراهقة تظهر في كونها مرحلة من مراحل نمو الإنسان، وهي مرحلة إنتقالية من الطفولة وتمهده لمرحلة الرشد، لأن هذا الإنتقال يتخلله عدة تغيرات وإنفعالات تكون في أغلب الأحيان مصدر قلق وإضطرابات المراهقين.

[1] مرجع نفسه: ص:58.

4-3 خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

- تمتاز مرحلة المراهقة بمجموعة من الخائص التالية:[1]

- **النمو الجسمي:**

تمتاز النمو الجسمي السريع جراء التغيرات الهرمونية وعدم إنتظام النمو في إجزاء الجسم المختلفة، وغالبا ما تترك هذه التغيرات الجسمية أثارا نفسية وخيمة وإضطرابات وإنفعالات قد تؤدي إلى حدوث إضطرابات سلوكية يظنها البعض مرضا أو شذوذا وتؤدي عند بعض الأخر إلى تفكير خيالي أو أحلام اليقظة وقد يصاحب هذه المرحلة عدم تقبل المراهق للتغيرات الجسمية التي يمر بها، مما يؤدي به إلى الإنطواء والخجل ويحرمه من فرصة المشاركة في بعض الأنشطة الاجتماعية.

- **النمو العقلي:**

يمتاز بسرعة التغيرات الكمية والكيفية في الجانب العقلي وتتضح هذه التغيرات الجسمية في قدرة المراهق على القيام بمهام عقلية سريعة أكثر من المراحل السابقة نتيجة لنضج القدرات العقلية، أما التغيرات الكيفية كزيادة الإستدلال وتحليل والمعلومات فيها يتصل بزيادة المعاني المرتبطة بمختلف مفردات اللغة ومن أهم العمليات العقلية التي تظهر خلال فترة المراهقة الذكاء، الإنتباه، الإدراك، التنكر.

- **النمو الإنفعالي:**

[1] أحمد غباري ثائر: سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص:233.

تمتاز المراهقة بأنها مرحلة التوتر الإنفعالي الشديد الناتج عن التغيرات الجسمية والسيكولوجية وإختلال توازن الغدد، وتكون تلك التغيرات الإنفعالية بالغة العمق وتتصف بعدم الثبات والتناقض أحيانا، كما تتميز بالعنف والإندفاع والإحساس بالغضب والعجز والظلم.

- **النمو الاجتماعي:**

يتعرض المراهق في هذه المرحلة من حياته إلى تغيرات كثيرة من حيث النمو الاجتماعي، غير أن تنشئته الاجتماعية تبقى مستمرة في البيت والمدرسة على الرغم من إنتمائه إلى جماعة الرفاق أو الصحبة، كما يزداد تعلمه وإكتسابه قيم ومعايير وأخلاق المجتمع ثم تتسع دائرة الإتصال أو العلاقات الاجتماعية وينمو لديه الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية.

- ويتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر أساسية وخصائص تميزه إلى حد ما عن مرحلتي الطفولة والرشد ومن هذه المظاهر:[1]

- **الميل إلى الجنس الأخر:** يؤثر هذا على نمط سلوكه ونشاطه يحاول المراهق أن يجذب إنتباه الطرف الأخر بطرق مختلفة.
- **الثقة وتأكيد الذات:** يريد المراهق تأكيد ذاته والشعور بمكانته فهو فخوربنفسه يبالغ بأحاديثه وألفاظه وفي ذكر مستوى تحصيله الدراسي والعناية الفائقة بمظهره.
- **الخضوع لجماعة النظائر:** يخضع لهم في معايير ونظمهم ويتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى النظائر.
- **البصيرة الاجتماعية:** أي قدرته على إدراك العلاقات القائمة بينه وبين الأفراد الأخرين قد ينفذ بصيرته إلى أعماق السلوك ويلائم بين الناس ونفسه.

[1] عبد الرحمان الوافي، زيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء للنشر والتوزيع، الجزائر 2004، ص:53.

- **إشباع دائرة التفاعل الاجتماعي:**

تزداد أفاق الحياة الاجتماعية لتتابع مراحل النمو وتتبع دائرة نشاطه الاجتماعي ويدرك حقوقه وواجباته.

- **النمو العضوي:**

يشمل نمو الأبعاد الخارجية للمراهق (طول، وزن، عرض).

4-4 أنماط المراهقة:

يرى الدكتور "**ميغا زيوس**" أن هناك أربعة أنماط للمراهقة:[1]

- **المراهقة المتكيفة:**

هي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار وتكاد تخلق من المؤشرات الإنفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما سيتقر المراهق بتقديم المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف في هذا الشكل في أحلام اليقظة والخيال أو الإتجاهات السلبية أي أن هذه المرحلة هي أميل للإعتدال.

- **المراهقة الإنساحبية المنطوية:**

هي صورة تميل للإنطواء والعزلة والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق، ومجالات المراهقة الخارجية الضيقة المحدودة ويصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلاته، كما يصرف في الإستغراق في والهواجس وأحلام اليقظة وفصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقررها.

- **المراهقة العدوانية المتمردة:**

يكون المراهق تأثيرا متمرا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبيه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا متمثلا في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد وبعض المراهقين في النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما يسبقها.

[1] عبد الرحمان العيسوي: علم النفس النمو، دار المعرفة الإسكندرية، مصر، 1995، ص: 44.

- **المراهقة المنحرفة:**

حالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة في شكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين غير متوافقة أو مكتفية إلا أن مدى الإنحراف لا يصل في تطوراته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الإنحلال الخلقي والإنهيار النفسي وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها لبعض أحيانا في إعداد الجريمة أو المرض النفسي والعقلي.[1]

[1] مرجع نفسه: ص: 45.

4-5 مشكلات المراهقة:

تتضمن السلوكيات غير سوية مدى كبير من الأنشطة التي تصدر عن المراهقين كالأفعال العدوانية وتخزين المشهد للممتلكات العامة أو الخاصة وغالبا ما تتنوع هذه الممتلكات، وفي هذه الفترة تزداد المشكلات التي تواجه المراهق ومواجهتها مسؤولية المؤسسات الاجتماعية ولعل أبرزها:[1]

- **مشكلات ذاتية:**

تعتبر المراهقة أقوى أصعب مراحل عمر الإنسان فهي مرحلة إضطراب وتمرد ومن المراحل إزعاج الأباء والأمهات، كما أنها مرحلة تبقى بصماتها طول العمر إلا قد يكون نتاجها شخصية معينة غير سوية، ومنه بين المشكلات الذاتية:

- **صراع الأدوار**: يحدث عندما يوجد فرق واضح بينما يتوقع الأخرون من الشخص وما يتوقعه الشخص من نفسه ففي حالات القلق حيث يمتلك الشخص انفعال شديد بالمواقف والأشياء مما يبعث الخوف وإضطرابات العلاقة بالأخرين.

- **الفساد:**

برز فيها كتعبير عن إحتياج الإنفصال على الوالدين وإقرار الهوية المستقلة العناد في هذه المرحلة يكون طبيعيا ويزول كذلك بصورة طبيعية بشرط أن يحسن الوالدين كيفية التعامل مع طفلهما بالخصوص عند التعرف السيئ، كما أنه قد يتحول إلى عناد سيئ مفرط وقد تطول فترة بقائه يصبح نمط متراسخ بصفة ثابتة في الشخصية والسلوك.

[1] نريمان حرقاس: التكيف المدرسي لدى المراهق المتنمر، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس النمو، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة 8ماي1945 قالمة،الجزائر،2022، ص ص: 719-720.

- **أوقات الفراغ:**

تختلف بإختلاف ظروف الفرد ونوع النشاط الذي يشغله في البيئة فالمراهق أو التلميذ هو ذلك الوقت الزائد بعد عمل اليوم الدراسي وبعد أن يتذكر دروسه والذي يقضيه التلميذ على النحو الذي يرغب فيه.

- **مشكلات أسرية:**

من المهم دراسة مكانة المراهق في الأسرة كعامل مؤثر في تكيفه والواقع الاجتماعي للأسرة وعلاقة المراهق بأفرادها وخصوصا الأب، لا شك في أن مكانة المراهق في الأسرة ذات صلة بتركيب الجماعة العائلية وبنظام العلاقات القائمة بين أفرادها وبدرجة التسامح أو القبول أو الرفض، كما أن حجم الأسرة وإختلاف البيئة الاجتماعية تشكل عوامل أساسية، ومن بين المشاكل الأسرية:[1]

- **المعاملة الوالدية:**
- تكون على ثلاث عوامل أساسية:

أ- **الإحباط الذي يولد رفض:**

ب-دائما ما يصطدم الأبناء بالرفض من قبل أبنائهم لأنهم لا يعون أن الأذن التي تسمع أفضل بكثير من اللسان الذي يرفض، كما أن الأباء لا يدركون فكرة التغيير التي يمر بها أبناءهم خلال هذه المرحلة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ت-**صراع السيطرة:**

ث-الإختلاف الذي ينشئ بين الأباء والمراهقين من حب السيطرة وصراع القوى حول من هو المسؤول وينشأ الصراع من الخلاف.

[1] مرجع نفسه: ص: 73.

ت- **الحب القاسي:**

هو إلتزام الأبناء بحقوق أبائهم وإصرار الأباء على مثل هذه الحقوق بما أنهم يعيشون مع أبنائهم تحت مسمى كبير هو العائلة، يعني أيضا السماح للمراهق بخصوص التجارب بالمعرفة لعواقب سلوكهم وتصرفاتهم.

- **صراعات الأخوة:**

بالنسبة لمعاملة الإخوة بعضهم لبعض فالمعاملة السيئة تجعل الجو في المنزل متوتر بصفة مستمرة يعطل التفكير والإنتاج الجيد، ويزيد من إحتمالات وجود التنافر والكراهية بين الإخوة وينبغي على الوالدين رعاية هذا الجانب ووضع ضوابط التعامل وحدود للملكية، فلا ينحاز أحد الوالدين إلى واحد من الأبناء دون غيره ولو حتى أقل الأمور.

- **مشكلات مدرسية:**

المدرسة يجب أن تكون المكان الصالح للإجابة عن التساؤلات والأطروحات التي يطرحها المراهقون، إن لهؤلاء متطلباتهم وتطلعاتهم إزاء المواضيع التي تعلق بحياتهم وتاريخهم ومستقبلهم والمشكلة الأساسية التي تثير القلق للمراهقين اليوم هي مشكل النظام التعليمي والبرامج التي لا تؤهلهم للحياة المنتجة والعمل الملائم.

ومن بيم المشكلات المدرسية:

- **مشكلات مع المعلم:**
- في ظل النظم التعليمية التجريدية فإن المشكلات التي يواجهها: [1]

[1] مرجع نفسه: ص: 76.

أ- حاجات المراهقين إلى الرعاية حيث يكونوا غير متأكدين من أنفسهم.

ب- بنية واضحة تساعدهم على أن يصبح متخذي قرارات.

ت- ميل المراهقين إلى أن يكونوا حساسين إتجاهذواتهم

ث- ناقدين لأنفسهم.

ج- مشاركة مواقف تعلم حياتية حقيقية.

- **التنمر المدرسي:**

قد يصل الأمر إلى الإيذاء الجسدي وهذا نجده داخل الثانويات فالنقد الذي يصب على لون المراهق أو على شكله وملابسه أو على عجزه عن ممارسة الرياضة هذا التنمر الذي يتعرض له قد يدفع به إلى:

أ- الإنطواء

ب- إحتقار الذات.

ج- الإكتئاب ويصبح معوق نفسيا.

هـ- ضعف المستوى الدراسي المعيشي.

- **التسرب المدرسي:**

هو ترك مقاعد الدراسية بشكل كلي أو جزئي قبل إنتهاء أي مرحلة تعليمية من سلم التعليم العام وهناك بعض الأسباب: [1]

[1] مرجع نفسه: ص: 77.

أ- أسباب تعود للمدرسة مثل تسلط الإدارة المدرسية وإنعدام التخطيط.

ب- أسباب تعود لطالب مثل مستوى القدرة العقلية، الكتاب المدرسي، المنهجي.

ج- أسباب متعلقة بالأسرة وجود أهل يقللون من أهمية المعلم والتعليم.

- **التأخر الدراسي:**

هو القصد منه هبوط مستوى الطالب في التحصيل العلمي وفي الدرجات التي ينالهم في الإختبارات المختلفة ولا شك أنها أخطر المشكلات التي تواجهها الأسرة ومن الأسباب النفسية والإجتماعية للتأخر الدراسي:

أ- إنخفاض الثقة بالنفس.

ب- الخجل من الكلام والوقوف أمام الطلاب ومحاورة الأساتذة.

ج- إفتقاده الدعم والمساندة من أسرته.

د- الظروف الاجتماعية البيئية التي تعرضه عن المذاكرة والسعي والتفوق.

- **مشكلات إجتماعية:**

كما هو معروف على المراهق على أنه يميل إلى الحرية والإعتماد على النفس والتمرد أحيانا على الأعراف لذلك نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين مدرسية يميل المراهق إلى إظهار مظهره ويتميز بالصراحة غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن من حاجاته النفسية. [1]

[1] مرجع نفسه: ص:78.

– **رفقاء السوء:** ليس من الشك أن الجماعة تتيح أفرادها أن يجد كل منهم الدور الذي يناسبه، كما تنتج لهم الفرصة للتحرر من السلطة الأسرية وأيضا تعلمهم المهارات الاجتماعية التي تحقق لهم النجاح في نفس الرشد، ولعل من بين هذه الأسباب التي تجعل الفرد يستجيب للمراهق بأنماط سلوكية مختلفة ووجود معيار إجتماعي وهو يصاغ من خلال خبرات تلك الجماعات ويكون له تأثير ضاغط على الأفراد المترابطين بها.

– **الإدمان:** هو عبارة عن سلوك سلبي حيث يقدم المراهق من خلاله على تعاطي أنواع مختلفة من المهلوسات والأدوية والسجائر بصفة مستمرة ما يولد له التبعية وعدم القدرة على التخلي أو الإنقطاع عنها بسهولة.

– **الإنطواء أو العزلة:** دليل نقص النمو الاجتماعي وتعتبر أخطر أنواع سوء التكيف عند المراهقين، فقد يكون منبوذا من أسرته أو من إخوانه إلى درجة جعلته يزهد في التعامل أو التعاون مع الغير أو عانى فشلا متكررا وسوء معاملته من الأخرين.[1]

ومن خلال ما تم التطرق إليه نستنتج أن مشكلات المراهق تختلف بإختلاف وضعيته والبيئة التي يتواجد فيها فالمشكلات الذاتية عكس المشكلات الأسرية، المشكلات المدرسية وأخيرا المشكلات الاجتماعية التي تختلف إختلاف تاما.

[1] نفس المكان.

4-6 الفرق بين المراهقة والبلوغ:

هناك فرق بين مرحلة المراهقة والبلوغ من خلال ما يلي:[1]

- **المراهقة:**

يشير إلى التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والإجتماعي والمهم في هذا هو أن النمو لا ينقل من مرحلة إلى أخرى فجأة ولكنه يكون تدريجيا ومستمرا ومتصلا، فالمراهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهق بين عشية وضحاها، ولكنه ينتقل تدريجيا ويتخذ شكل نمو وتغير في جسمه وعقله.

- **البلوغ:**

يعني إكتمال الوظائف الجنسية عنده وذلك بنمو غدد الجنسية وقدرتها على أداء وظيفتها إذن فالبلوغ ما هو إلا مظهر واحد أو جانب من جوانب المراهقة، كما أنه من الناحية الزمنية يسبقها فهو أول الدلال لدخول الطفل مرحلة المراهقة.

يشير "**العيسوي**" إلا أنه ينبغي التميز بين المراهقة والبلوغ حيث يحدث كثير من الخلط بينهما فالبلوغ يعني فقط وصول الأعضاء التناسلية إلى حالة النضج التي تمكنها من الإنجاب أما المراهقة فهي أكثر شمولا وتنوعا وإمتدادا، حيث تشمل العديد من التغييرات الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية والأخلاقية.

البلوغ أحد جوانب المراهقة وحسب، وهو المؤشر لبدايتها وفي المراهقة يحدث نمو سريع ومتلاحقا في جسم المراهق وفي وظائف أعضاءه وإتجاهاته ومشاعره ووجدانه وتطور أو تقصر فترة المراهقة هذه[2]

[1] جميل حمداوي: المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها، دار جذور للنشر والتوزيع، المغرب، 2018، ص: 11.
[2] مرجع نفسه: ص: 50.

وفقا للنمط الحضاري الذي يعيش فيه، فهي قصيرة في المجتمعات البدائية لسهولة تحقيق الإنتقال الاقتصادي أما المجتمعات المتحضرة فإنها تطور نظرا لما يتطلبه إنتقال المراهق من الإعداد العلمي والفكري والمهني.[1]

ومنه: المراهقة هي مرحلة نهائية لها إمتدادها على سنوات تتميز بعدة خصائص نفسية وإنفعالية وجسمية والبلوغ هو نشاط هرموني والجانب البيولوجي والفيزيولوجي يعني وصول الأعضاء التناسلية لحالة النضج والقدرة على التناسل وهو جزء من هذه المرحلة والدال على بدايتها.

[1] نفس المكان.

خلاصة الفصل:

لمرحلة المراهقة تأثير كبير على تغير سلوكات المراهقين والتأثير على إنفعالاتهم وهذا نظرا لإشتراك جميع وحدات الدراسة في نفس المرحلة العمرية غير أن غياب الرعاية الأسرية وإهتمامها بأبناءها كان عاملا مساعدا في تشجيع المراهقين على التمادي في القيام بالسلوكات العدوانية تجاه الأخرين، ولمواجهة هذه المشكلة يتوجب فهم العوامل المؤدية إلى إنتشار ظاهرة السلوك التنمري، حيث يقع العبئ الأكبر على الأباء فهم المصدر الأول لبروز هذه الظاهرة والحل الأوحد للقضاء عليها وهذا من خلال رعايتهم وتوجيههم وكذا توفير الجو الملائم لنمو شخصياتهم وتوافقهم مع البيئة الاجتماعية.

الفصل الخامس:

الإطار التطبيقي للدراسة

5-1 مجالات الدراسة

5-2 تحليل البيانات وتفسيرها

5-3 عرض ومناقشة نتائج الدراسة

5-3-1 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية

5-3-2 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

5-3-3 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظرية

5-3-4 مناقشة النتائج العامة للدراسة

5-1 مجالات الدراسة:

***المجال المكاني:**

- يشمل المجال المكاني لهذه الدراسة ثانوية مرزوق الشريف ببلدية الطارف ولاية الطارف والتي بنيت في 1979، وتم إنشائها في 1981.

- نوع النظام فيها نصف داخلي، الاستيعاب الكلي1000، بطاقة الاستيعاب 300 وتضم 20 حجرة تقدر مساحتها 1000.00م^2، أما المساحة المبنية 4600.00م^2، بطبيعة البناء الصلب، عدد الاساتذة بها 51 أستاذ ، و57 موظفين مقسمين إلى23 إداري و34عامل مهني (أعوان خدمة).

- عدد التلاميذ الذين يدرسون بالمؤسسة 782 تلميذ منهم 320 ذكور و462 إناث، مقسمين على 19فوج، ذلك حسب الشعب:

- جذع مشترك أداب
- جذع مشترك علوم تجريبية
- أداب وفلسفة
- علوم تجريبية
- تقني رياضي
- تسيير وإقتصاد

***المجال الزماني:**

يمثل مدة إنجاز الدراسة حيث تم إجراء البحث خلال السنة الجامعية 2023/2022 واستغرقت الدراسة النظرية حوالي أربعة أشهر من شهر نوفمبر إلى فيفري، ثم بدأت في المرحلة الميدانية مع بداية شهر مارس وتمت على ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: ذلك من خلال زيارتي الأولى للمؤسسة يوم 3/12/ 2023، حيث قمت بمقابلة المديرة للتعريف بموضوع دراستي والاهداف المرجوة منها وللحصول على معلومات حول تلاميذ المؤسسة وتحديدا المستويات المعنية بالموضوع وكيفية توزيع الاستمارة على المبحوثين.

المرحلة الثانية: وذلك من 17 ماي إلى غاية 19 جوان، حيث قمت بتوزيع الاستمارة.

المرحلة الثالثة: من 20 ماي إلى 15 جوان قمت بتحليل وتفريغ البيانات واستخلاص النتائج .

***المجال البشري:**

اشتملت الدراسة على 50 تلميذ موزعين على مستويات كالتالي:

السنة الأولى جذع مشترك علوم تجريبية 24 تلميذ .

السنة الثانية علوم تجريبية 10 تلاميذ.

السنة الثالثة علوم تجريبية 16 تلميذ.

5-2 تحليل البيانات وتفسيرها:

*محور البيانات الشخصية:

الجدول رقم04:يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المستوى / السن	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
ذكر	10	%20	5	%10	7	%14	22	%44
أنثى	14	%28	5	%10	9	%18	28	%56
المجموع	24	%48	10	%20	16	%32	50	%100

التعليق:

من الجدول رقم (04) يتضح أن فئة الاناث احتلت المرتبة الأولى، وذلك بإدلاء 28 مبحوث، وقدرت نسبتهم ب 56%، وفي المرتبة الثانية فئة الذكور وذلك بإدلاء 22 مبحوث بنسبة 44% موزعين على طبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى فئة الاناث وذلك بإدلاء 14 مبحوث وقدرت نسبتهم ب 28%، والمرتبة الثانية فئة الذكور بنسبة 20%.

الطبقة الثانية: إتضح أن هناك تساوي بين فئة الذكور والاناث وذلك بإدلاء 5 مبحوثين قدرت نسبتهم ب 10%.

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة الاناث وذلك بإدلاء 9 مبحوثين وقدرت نسبتهم 18% وفي المرتبة الثانية فئة الذكور وذلك بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 14%.

ومنه تستنتج: إرتفاع نسبة الاناث والتي ترجع إلى أن نسبتهم من حيث النجاح تفوق الذكور.

الجدول رقم05: يبين توزيع العينة حسب السن:

المستوى السن	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
[17-16]	24	%48	10	%20	5	%10	39	%78
[19-18]	/	/	/	/	11	%22	11	%22
المجموع	24	%48	10	%20	16	%32	50	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم(05) يتبين أن فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 -17 سنة احتلت المرتبة الأولى وذلك بإدلاء 39 مبحوث بنسبة 78%، بينما في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 -19 سنة وذلك بإدلاء 11 مبحوث بنسبة 22% موزعين على الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: تكونت من فئة المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم بين 16 - 17 وذلك بإدلاء 24 مبحوث وقدرت نسبتهم 48%.

الطبقة الثانية: تكونت من فئة المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم من 16- 17 وذلك بإدلاء 10 مبحوثين قدت نسبتهم ب 20%.

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم بين 18-19، وذلك بإدلاء 11 مبحوث بنسبة 22%، بينما المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم بين 16-17 وذلك بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة قدرت ب 10%.

*وهذا راجع إلى أن هناك من التلاميذ من لم يعد السنة أو إلتحق بالدراسة في السن الخمس سنوات.

ا

لجدول رقم06:يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى:

المستوى	المجموع الكلي	
	التكرار الكلي	النسبة الكلية
سنة أولى علوم تجريبية	24	%48
سنة ثانية علوم تجريبية	10	%20
سنة ثالثة علوم تجريبية	16	%32
المجموع	50	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم (06) تبين لنا أن مستوى الأولى جدع مشترك علوم تجريبية جاء في المرتبة الأولى وذلك حسب إدلاء 24 مبحوث وقدرت نسبتهم ب 48%، يليها في المرتبة الثانية مستوى السنة الثالثة علوم تجريبية وذلك حسب إدلاء 16 مبحوث بنسبة 32%، وفي المرتبة الاخيرة مستوى السنة الثانية علوم تجريبية وذلك حسب إدلاء 10 مبحوثين بنسبة 20%.

ومنه نستنتج: أن الاختلاف في المستويات راجع إلى أن هناك من التلاميذ من أعاد السنة، كذلك توجيه بعضهم إلى شعب أخرى غير العلوم التجريبية.

الجدول رقم 07:يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأبوين:

الطبقات	سنة أولى				سنة ثانية				سنة ثالثة				مجموع كلي	
المستوى التعليمي للوالدين	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
أمي (ة)	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
إبتدائي	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
متوسط	8	%8	11	%11	3	%3	3	%3	5	%5	4	%4	34	%34
جامعي	16	%16	11	%11	7	%7	5	%5	11	%11	10	%10	60	%60
دراسات عليا	/	/	2	%2	/	/	2	%2	/	/	2	%2	6	%6
المجموع	24	%24	24	%24	10	%10	10	%10	16	%16	16	%16	100	%100

التعليق:

من الجدول رقم (07) احتلت المرتبة الأولى نسبة المبحوثين الذين مستوى تعليم أبويهم جامعي وذلك بإدلاء 60 مبحوث بنسبة 60%، تليها في المرتبة الثانية نسبة المبحوثين الذين مستوى تعليم أبويهم متوسط وذلك بإدلاء 34 مبحوث قدرت نسبتهم ب 34%، تليها في المرتبة الثالثة دراسات عليا وذلك بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة 6%.

الطبقة الأولى: المرتبة الأولى تعود للمبحوثين الذين مستوى تعليم أبويهم جامعي وذلك بإدلاء 27 مبحوث يرتفع عند الامهات بنسبة 16%، بينما الآباء 11%، تليها في المرتبة الثانية المبحوثين الذين مستوى تعليم أبويهم متوسط وذلك بإدلاء 19 مبحوث أي بنسبة 8% لدى الأمهات، 11% لدى الأباء، تليها المرتبة الثالثة دراسات عليا، وذلك بإدلاء 2 مبحوثين بالنسبة للآباء وقدرت نسبتهم ب2%.

الطبقة الثانية: المرتبة الأولى تعود للمبحوثين الذين مستوى تعليم أبويهم جامعي وذلك بإدلاء 12 مبحوث ترتفع عند الامهات بنسبه 7%، بينما الاباء 5% ، تليها في المرتبة الثانية المستوى المتوسط بإدلاء

المبحوثين بنسبة 3% لكل من الأم والأب ، والمرتبة الاخيرة دراسات عليا، وذلك بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 2% بالنسبة للأباء.

الطبقة الثالثة: في المرتبة الأولى المبحوثين الذين مستوى تعليم أبويهم جامعي وذلك بإدلاء 21 مبحوث بنسبة 11% بالنسبة للامهات و10% بالنسبة للأباء، تليها في المرتبة الثانية مستوى تعليمي متوسط وذلك بإدلاء 9 مبحوثين بنسبه 5% للأمهات و4% للأباء، وفي االمرتبة الاخيرة المبحوثين الذين تحصل أبويهم على دراسات عليا وذلك بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 2% للآباء.

ومنه نستنتج: أن المستوى التعليمي الجامعي للوالدين احتل المرتبة الأولى بنسبة 60% الأمر الذي يساعد الوالدين على فهم المرحلة التي يمر بها أبنائهم المراهقين ومعرفة كيفية التعامل معهم.

***المحور الأول: يتعلق بمدى تنمر المراهقون إلكترونيا على بعضهم البعض في ثانوية مرزوق شريف بالطارف.**

الجدول رقم 08:يمثل توزيع افراد العينة حسب كيفية تعمد زملائهم في الثانوية الإساءة لبعضهم البعض:

	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
مباشرة	14	%28	8	%16	13	%26	35	%70
إلكترونيا	10	%20	2	%4	3	%6	15	%30
المجموع	24	%48	10	%20	16	%32	50	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم (08) تبين أنه احتلت المرتبة الأولى فئة الذين يرون أن تعمد زملائهم في الثانوية الإساءة لبعضهم تكون مباشرة وذلك بإدلاء 35 مبحوث بنسبة 70%، وذلك حسب الطبقات التالية، 28% الطبقة الاولى، 6% الطبقة الثانية وأخيرا 26% بالنسبة الطبقة الثالثة.

بينما المرتبة الثانية تعود للذين يرون بأن الاساءة لبعضهم تكون إلكترونيا وذلك بإدلاء 15 مبحوثا بنسبة 30%، مقسمة عند الطبقة الأولى 20%، و4% عند الطبقة الثانية ، وأخيرا 6% عند الطبقة الثالثة والاخيرة.

ومنه نستنتج: أن التلاميذ يتعمدون الاساءة إلى زملائهم مباشرة وذلك لأنهم يقضون أوقات طويلة مع بعضهم البعض في الثانوية، وبالتالي هذا اللقاء الدائم يولد أساليب التنمر على حساب التنمر الإلكتروني، فهم لا يستخدمون المواقع والاجهزة الإلكترونية كثيرا نتيجة الدوام الطويل الذي يدرسونه.

الجدول رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب من يسيء إلكترونيا لزملائه في الثانوية:

الفئات	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
الإناث	5	%10	4	%8	6	%12	15	%30
الذكور	5	%10	/	/	/	/	5	%10
الإناث والذكور على حد سواء	14	%28	6	%12	10	%20	30	%60
المجموع	24	%48	10	%20	16	%32	50	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم (09) احتلت المرتبة الأولى فئة الذين يرون أن من يسئ الكترونيا لزملائه هم الاناث والذكور على حد سواء، وذلك بإدلاء 30 مبحوث بنسبه 60%، موزعة على الطبقة الأولى 28%، الطبقة الثانية 12%، الطبقة الثالثة 20%.

*بينما المرتبة الثانية كانت لفئة الذين يرون بأن الاناث هن من يسيئن الكترونيا لزملائهن وذلك بإدلاء 15 مبحوث بنسبة 30%، موزعة حسب الطبقات، 10% للطبقة الأولى،8%،للطبقة الثانية 12% للطبقة الثالثة.

*أما المرتبة الثالثة هم فئة الذكور الذين يسيئون إلكترونيا لزملائهم وهي نسبة منخفضة وذلك بإدلاء 5 مبحوثين وقدرت نسبتهم ب 10%، وهذا بالنسبة للطبقة الأولى.

ومنه نستنتج: أن كلتا الجنسين سواء إناث أو ذكور يسيئون الكترونيا لزملائهم لأنه في هذه المرحلة تكثر علاقات الصداقة والتواصل بين المراهقين وبالتالي يتنمرون على زملائهم.

الجدول رقم 10:يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأكثر تعرضا للإساءة إلكترونية من طرف زملائهم:

الفئات	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
الذكور	4	%8	/	/	/	/	4	%8
الإناث	14	%28	8	%16	6	%12	28	%56
الإناث والذكور على حد سواء	6	%12	2	%4	10	%20	18	%36
المجموع	24	%48	10	%20	16	%32	50	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم (10) يتبين أنه احتلت المرتبة الأولى فئة الاناث اللواتي هن أكثر عرضة للإساءة الإلكترونية من طرف زملائهن في الثانوية وذلك بإدلاء 28 مبحوث بنسبة 56%، حيث كانت في الطبقة الأولى بادلاء 14 مبحوث بنسبة 28%، أما في الطبقة الثانية فكان بإدلاء 8 مبحوثين بنسبة 16%، أما الطبقة 3 فكانت بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة 12%.

أما في المرتبة الثانية: فكانت لفئة الاناث والذكور على حد سواء وذلك بإدلاء 18 مبحوث بنسبة 36%، في الطبقة الاولى كانت بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة 12%، أما الطبقة الثانية بإدلاء مبحوثين 2 بنسبة 4%، وأخيرا المرتبة الثالثة فكانت بإدلاء 10 مبحوثين بنسبة 20%.

أما المرتبة الثالثة والأخيرة: فكانت لفئة الذكور وذلك بإدلاء أربعة مبحوثين بنسبة 8% في الطبقة الاولى.

ومنه نستنتج: أن الاناث هم الاكثر عرضة للإساءة الإلكترونية وذلك لأنهن يتعرضن للسخرية سواء فيما يتعلق بطريقة لبسهم أو تسريحات شعرهم طولهن أو وزنهن، ولأنهن كذلك أقل عدائية مقارنة با لذكور، أما الذكور فهم أقل عرضة للإساءة الالكترونية.

الجدول رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم الأسباب التي تدفع الزملاء لإيذاء بعضهم البعض إلكترونيا:

الطبقات	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
الاختيارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
نقص الوازع الديني	15	%13	4	%3	14	%12	33	%29
الغيرة من زميل متفوق	11	%9	7	%6	3	%3	21	%18
الإستهزاء من زميل مستواه متأخر	2	%2	3	%3	3	%3	8	%8
الغيرة من زميل مستواه المعيشي مرتفع	9	%8	3	%3	3	%3	15	%13
الإستهزاء من زميل مستواه المعيشي منخفض	8	%7	2	%2	12	%10	22	%19
الإستهزاء من زميل شخصيته ضعيفة	10	%9	4	%4	2	%2	16	%13
المجموع	**55	%48	23	%23	37	%33	*115	%100

التعليق:

من خلال جدول رقم (11) يتضح أن الاسباب التي تدفع الزملاء في الثانوية للإيذاء بعضهم البعض إلكترونيا هي (نقص الوازع الديني والاخلاقي لديهم) وهذا ماجاء في في المرتبة الأولى وذلك بإدلاء 33 مبحوث بنسبة 29%، مقسمة على طبقات 16% للطبقة الاولى، منخفضة في الطبقة الثانية بنسبة 3%، و12% في الطبقة الثالثة، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا (باستهزاء من زميل مستواه المعيشي منخفض) وذلك بإدلاء 22 مبحوث بنسبة 19%، مقسمة على طبقات إحتلت الطبقة الثالثة أعلى نسبة قدرت 10ب%، ثم بعدها الطبقة الثانية بنسبة 7%، وتنخفض في الطبقة الثانية بنسبة 2%، في حين الفئه الذين أجابوا (الغيرة من زميل متفوق في الدراسة) فقد إحتلت المرتبة الثالثة وذلك بإدلاء 21 مبحوث بنسبة 18% ، في الطبقة الأولى بنسبة 9% ، بالنسبة للطبقة الثانية فكانت بنسبة 8%، ثم الطبقة الثالثة منخفضة بنسبة 3%، في حين إحتلت المرتبة الرابعة كل من (الغيرة من زميل مستواه المعيشي مرتفع)

*المجموع لا يمثل مفردات العينة وإنما يمثل إختيارهم لأكثر من إجابة.

و(الاستهزاء من زميل شخصيته ضعيفة) وذلك بإدلاء 15 مبحوث بنسبة متساوية قدرت ب 13%، في حين إحتلت المرتبة الخامسة (الاستهزاء من زميل متأخر في الدراسة) أنه أدنى نسبة قدرت ب 8% للطبقة الاولى بنسبة 2%، و3% لكل من الطبقتين الثانية والثالثة.

ومنه نستنتج: أن أهم الاسباب التي تدفع الزملاء لإيذاء بعضهم البعض إلكترونيا أولا نقص الوازع الديني لديهم، ثانيا الاستهزاء من زميل مستواه المعيشي منخفض، ثالثا الغيرة من زميل متفوق في الدراسة، رابعا الاستهزاء من زميل شخصيته ضعيفة، ويرجع ذلك إلى صعوبة مرحلة المراهقة وحبهم للتمرد وظهور على حساب زملائهم.

الجدول رقم 12:يمثل توزيع افراد العينة حسب طريقة إيذاء زملائهم لبعضهم البعض:

الطبقات	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
الاختيارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
بطريقة فردية من طرف شخص واحد	2	%4	/	/	/	/	2	%4
بطريقة جماعية من طرف عدة أشخاص	22	%44	10	%20	16	%32	48	%96
المجموع	24	%48	10	%20	16	%32	50	%100

التعليق:

من خلال جدول رقم (12) يتبين أنه إحتلت المرتبة الأولى فئة الذين يرون أن إيذاء زملائهم الالكتروني لبعضهم البعض يتم بطريقة جماعية من طرف عدة أشخاص على شخص واحد وذلك بإدلاء 48 مبحوث بنسبة 96%، حسب الطبقات 44% للطبقة الاولى، بينما الطبقة الثانية 20%، وأخيرا 32% للطبقة الثالثة.

بينما في المرتبة الثانية فئة الذين يرون أن ايذاء زملائهم لبعضهم يتم بطريقة فردية وذلك بإدلاء مبحوثين وهي منخفضة بنسبة 4% بالنسبة للطبقة الاولى.

ومنه نستنتج أن الايذاء الالكتروني الجماعي احتل المرتبة الأولى وهذا نظرا لميل المراهقين الى الانضمام ضمن جماعات مدرسية، وربما يرجع كذلك الى استخدامهم لوسائل الاتصال بشكل جماعي أكثر من فردي.

الجدول رقم 13:يمثل توزيع أفراد العينة حسب أكثر أشكال الإساءة الإلكترونية التي يتعرض لها زملائهم في الثانوية:

الطبقات	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
الاختيارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
إقصائهم من المجموعات الإلكترونية	4	%4	2	%2	2	%2	8	%8
السخرية والإستهزاء منهم	19	%19	6	%6	10	%10	35	%35
شتم بالألفاظ البديئة	12	%12	3	%3	4	%4	19	%19
تهديدهم وإبتزازهم بمعلوماتهم الشخصية	07	%7	5	%5	3	%3	15	%15
نشر الإشاعات وتشويه سمعتهم	9	%9	6	%6	8	%8	23	%23
أخرى تذكر	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع	**51	%51	20	%22	27	%27	*100	%100

تعليق:

من خلال الجدول رقم (13)يتضح أن أكثر أشكال الاساءة الإلكترونية التي يتعرض لها الزملاء هي (السخرية والاساءة) منهم والتي احتلت المرتبة الأولى وذلك بإدلاء 35 مبحوث بنسبة 35% مقسمة على الطبقات كالتالي :الطبقة الأولى قدرت بنسبة 19%، و16% للطبقة الثانية و10% للطبقة الثالثة، وبعدها في المرتبة الثانية تأتي فئة (نشر الاشاعات عنهم وتشويه سمعتهم) وذلك بإدلاء 23 مبحوث بنسبة 23%، في الطبقة الأولى قدرت بنسبة 9% ، و6% للطبقة الثانية ،وأخيرا 8% للطبقة الثالثة، في حين (شتم بألفاظ البذيئة) فقد إحتلت المرتبة الثالثة وذلك بإدلاء 19 مبحوث بنسبة 19% مقسمة على طبقات 12% الطبقة الأولى تليها الطبقة الثانية بنسبة 3%، وأخيرا 4% للطبقة الثالثة في حين إحتلت المرتبة الرابعة (تهديدهم وإبتزازهم بمعلوماتهم الشخصية) وذلك بإدلاء 15 مبحوث بنسبة 15%، وهذا حسب الطبقات 7% للطبقة الاولى في الطبقة الثانية 5% وأخيرا 3%، للطبقة الثالثة في حين إحتلت

*المجموع لا يمثل مفردات العينة وإنما يمثل إختيارهم لأكثر من إجابة.

المرتبة الخامسة والاخيرة متمثلة في (اقصائهم من المجموعات المدرسية) وذلك حسب إدلاء 8 مبحوثين بنسبة 8% مقسمة على طبقات، 4% للطبقة الأولى و2% لكل من الطبقة الثانية والثالثة.

ومنه نستنتج: أن أشكال الاساءة الإلكترونية التي يتعرض لها التلاميذ والمتمثلة في السخرية والاستهزاء منهم ونشر اشاعات عنهم وتشويه سمعتهم والشتم بألفاظ البادئة وتهديدهم وابتزازهم بمعلوماتهم الشخصية، راجع إلى ممارسة المراهقين لمثل هذه السلوكات الغير الاخلاقية في ظل غياب والديهم، بالإضافة إلى أن المراهق في هذه المرحلة غير مكتمل النضج وغير قادر على حل كامل المشاكل مع زملائه بطريقه سلمية، وهذا ما يجعله يلجأ إلى طريقة من الطرق المذكورة أعلاه لاعتقاده بأنها طريقة صحيحة.

الجدول رقم 14:يمثل توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأساليب الاتصالية التي يستخدمها زملائهم في الاساءة لبعضهم البعض:

الطبقات	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
الإختيارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
المكالمات الهاتفية	4	%5	5	%7	2	%3	11	%15
الرسائل النصية	12	%16	3	%4	6	%8	21	%28
صور ومقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي	20	%27	6	%8	14	%19	40	%54
البريد الإلكتروني	2	%3	/	/	/	/	2	%3
أخرى تذكر	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع	38	%51	14	%19	22	%30	*74	%100

التعليق:

من خلال جدول رقم (14) إتضح أن اساءة الزملاء في الثانوية إلى بعضهم البعض احتل المرتبة الأولى (عن طريق استخدام الصور) و(مقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي) وذلك بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 54%، وهي مقسمة على طبقات 27% للطبقة الأولى، ثم الطبقة الثانية بنسبة 19%، وأخيرا 8% للطبقة الثانية، تليها في المرتبة الثانية (الرسائل النصية) وذلك بإدلاء 21 مبحوث بنسبة 28%، 16% للطبقة الأولى، 14% للطبقة الثانية ،وأخيرا 8% للطبقة الثالثة، في حين إحتلت المرتبة الثالثة (المكالمات الهاتفية) وذلك بإدلاء 11 مبحوث بنسبة 15% مقسمة على الطبقات 7% للطبقة

*المجموع لا يمثل مفردات العينة وإنما يمثل إختيارهم لأكثر من إجابة.

الثانية و5% للطبقة الاولى ومنخفضة لدى الطبقة الثالثة بنسبة 3%، وأخيرا المرتبة الرابعة (بالبريد الالكتروني) وذلك بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة منخفضة قدرت 3% لدى الطبقة الاولى.

ومنه ستنتج: أن المراهقين يسيئون إلى بعضهم البعض أولا عن طريق صور ومقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ثانيا الرسائل النصية، ثالثا المكالمات الهاتفية، وأخيرا البريد الإلكتروني، لأنها تعد أكثر الاساليب التي أصبحت تطبق في التواصل بين الأفراد بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة، وهذا ما جعلهم يعتمدون عليها في التنمر الالكتروني على بعضهم البعض.

الجدول رقم 15:يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأثار التي قد يخلفها الإيذاء الإلكتروني على زملائهم:

الطبقات	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
الأثار	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
الخوف وفقدان الإحساس بالأمان	11	%9	5	%4	9	%8	25	%21
عدم الثقة بالنفس	18	%15	10	%8	11	%9	39	%32
الإدمان على ما هو مضر	4	%3	/	/	3	%2	7	%5
القلق الذي يمكن أن يتطور إلى إكتئاب	14	%12	/	/	6	%5	20	%17
العزلة والإنطواء	12	%10	4	%13	6	%5	22	%18
محاولات الانتحار	4	%3	2	%2	3	%2	9	%7
أخرى تذكر	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع	63	%52	21	%17	38	%31	*122	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم (15) يتبين أن الأثار التي قد يخلفها الإيذاء الإلكتروني جاء في المرتبة الأولى (عدم الثقة في النفس) بإدلاء 39 مبحوث أي بنسبة 39% موزعة على الطبقات قدرت نسبة الطبقة الأولى 15% تليها الطبقة الثانية بنسبة 8%، وأخيرا 9% للطبقة الثالثة.

بينما في المرتبة الثانية (فكانت الخوف وفقدان الإحساس بالأمن) وذلك بإدلاء 25 مبحوث بنسبة 21% موزعة على طبقات 9% للطبقة الأولى، 4% للطبقة الثانية وأخيرا 8% للطبقة الثالثة، في حين إحتلت

*المجموع لا يمثل مفردات العينة وإنما يمثل إختيارهم لأكثر من إجابة.

الطبقة الثالثة (العزلة والإنطواء) وذلك بإدلاء 22 مبحوث بنسبة 18% مقسمة حسب الطبقات 10% لطبقة الأولى، 3% لطبقة الثانية وأخيرا 5% لطبقة الثالثة بعدها المرتبة الرابعة (القلق الذي يمكن أن يتطور لإكتئاب) وذلك بإدلاء 20 مبحوث بنسبة 17% في حين إحتلت المرتبة الخامسة (محاولة الإنتحار) وذلك بإدلاء 9 مبحوثين بنسبة منخفضة قدرت ب 7%.

حيث قسمت إلى الطبقات 3% للطبقة الأولى و2% للطبقة الثانية والثالثة، وأخيرا المرتبة الخامسة وهي (الإدمان على ما هو مضر) وهي أدنى نسبة بحيث قدرت ب 5% مقسمة على طبقات 3% للطبقة الأولى و2% للطبقة الثالثة.

ومنه نستنتج: أن التنمر قد يخلف أثار نفسية وخيمة على حياة المراهق وأولها عدم الثقة بالنفس وثانيا القلق الذي يتحول الى اكتئاب ، ثالثا العزلة والإنطواء وغيرها من الأثار التي يمكن أن تصل الى محاولة الانتحار وهذا راجع للمشاكل النفسية التي يعاني منها المراهق أو التي قد يصبح عرضة لها بعد تعرضه للتنمر كضعف الشخصية وبالتالي عدم القدرة على المواجهة.

***المحور الثاني: يتعلق بمدى توعية الأبوين للمراهقين للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف.**

الجدول رقم 16:يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى توجيه الأبوين لأبنائهم من أجل ضبط سلوكاتهم:

الطبقات	سنة أولى				سنة ثانية				سنة ثالثة				مجموع كلي	
الفئات	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
دائما	20	%20	15	%15	8	%8	3	%3	13	%13	8	%8	67	%67
أحيانا	4	%4	8	%8	2	%2	6	%6	/	/	5	%5	25	%25
نادرا	/	/	1	%1	/	/	1	%1	3	%3	3	%3	8	%8
المجموع	24	%24	24	%24	10	%10	10	%10	16	%16	16	%16	100	%100

التعليق:

يتبين من خلال جدول رقم (16) أنه احتلت المرتبة الأولى فئة الذين يهتمون أبويهم بتوجيههم (دائما) من أجل ضبط سلوكاتهم وذلك بإدلاء 67 مبحوث بنسبة 67%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا (بأحيانا) ذلك بنسبة 25%، وفي المرتبة الاخيرة فئة الذين أجابوا بنادرا بنسبة 8%، ويمكن توضيح ذلك أكثر من خلال الطبقات:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى فئه الذين أجابوا (دائما) عند الامهات بإدلاء 20 مبحوث بنسبة 20% ، بينما الآباء بإدلاء 15 مبحوث بنسبة 15%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا (بأحيانا) وذلك بإدلاء 8 مبحوثين بنسبة 8% عند الاباء، 4 مبحوثين بنسبة 4% عند الأمهات، وفي المرتبة الاخيرة فئة الذين أجابوا (بنادرا) وهي بنسبة 1% عند الأباء.

الطبقة الثانية: إحتلت المرتبة الاولى فئة الذين أجابوا (بدائما) وذلك بإدلاء 8 مبحوثين بنسبة 8% عند الأمهات، بينما عند الاباء وبإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 3%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا (بأحيانا) وذلك بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة 6% عند الاباء و 2 مبحوثين بنسبة 2% عند الأمهات، تليها في المرتبة الاخيرة فئة الذين أجابوا (بنادرا) بنسبة 1% عند الآباء.

الطبقة الثالثة: إحتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا (دائما) بإدلاء 13 مبحوث بنسبة 13% عند الامهات ، بينما 8 مبحوثين بنسبة 8% عند الآباء، تليها المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا (بأحيانا) وذلك بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 5% عند الأباء، في المرتبة الاخيرة فئة الذين أجابوا (بنادرا) فكانت نسبتهم متساوية لكل من الاب والام وقدرت ب13%.

ومنه نستنتج: أن الابوين يعملان على توجيه ابنائهم من أجل ضبط سلوكاتهم فيقومان بنصحهم وارشادهم وتوجيههم ، وذلك لتربيتهم على الصفات الحسنة والسلوكات الحميدة، وبالتالي لا يخافان مما قد يتصرفه ابناءهم في المستقبل وهذا ما يعكس الاهتمام الدائم للابوين بأبنائهم.

الجدول رقم 17:يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأبوين ومدى تلقيهم لنصائح حتى لا يخطؤا ويتمرروا على زملائهم بإستخدام وسائل الإتصال:

الطبقة	النماذج	الأم				الأب				المجموع الكلي	
		نعم		لا		نعم		لا		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
سنة أولى	أمي	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	إبتدائي	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	متوسط	6	%6	2	%2	7	%7	4	%4	19	%19
	جامعي	15	%15	1	%1	7	%7	4	%4	27	%27
	دراسات عليا	/	/	/	/	2	%2	/	/	2	%2
	المجموع	21	%21	3	%3	16	%16	8	%8	48	%48
سنة ثانية	أمي	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	إبتدائي	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	متوسط	2	%2	1	%1	3	%3	/	%	6	%6
	جامعي	7	%7	/	/	3	%3	/	%	12	%12
	دراسات عليا	/	/	/	/	2	%2	2	%2	2	%2
	المجموع	9	%9	1	%1	8	%8	2	%2	20	%20
سنة ثالثة	أمي	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	إبتدائي	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
	متوسط	5	%5	/	/	2	%2	2	%2	9	%9
	جامعي	9	%9	2	%2	9	%9	1	%1	21	%21
	دراسات عليا	/	/	/	/	2	%2	/	/	2	%2
	المجموع	14	%14	2	%2	13	%13	3	%3	32*	%32

الطبقة		سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة ع		المجموع الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
إذا كانت إجابتك –لا–	غياب الحوار أساسا في أسرتك	2	%7	3	%10	4	%14	9	%31
	أبويك على ثقة بعدم ممارستك السلوك	2	%7	4	%14	5	%17	11	%38
	لأنك كبرت لاتحتاج إلى هكذا توجيهات ونصائح	2	%7	/	/	3	%10	55	%17
	جهل أبويك أساسا بالموضوع	2	%7	/	/	2	%7	4	%14
المجموع		8	%28	7	%24	14	%48	29**	%100

*المجموع لا يمثل مفردات العينة وإنما يمثل إختيارهم لأكثر من إجابة.
**المجموع لا يمثل مفردات العينة وإنما يمثل إختيارهم لأكثر من إجابة.

التعليق:

يمكن توضيح العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين ومدى تلقي المراهقين لنصائح من ابويهم حتى لا يخطئوا و يتنمروا على زملائهم باستخدام وسائل الاتصال المختلفة حسب الطبقات الثلاثة كالتالي:

الطبقة الاولى: المرتبة الاولى تعود لفئة الامهات اللواتي مستواهن التعليمي جامعي وذلك بإدلاء 15 مبحوث بنسبة 15%، بينما الآباء وذلك بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 7%، تليها في المرتبة الثانية المستوى المتوسط وذلك بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 7% عند الاباء و6 مبحوثين بنسبة 6% عند الامهات ، تليها في المرتبة الثالثة نسبة الدراسات العليا بإدلاء مبحوثين بنسبة 2% عند الاباء وهذا بالنسبة للأبوين اللذان يلقيان نصائح على أبنائهم ، مقابل ذلك فإن المرتبة الأولى تعود للاباء الذين لا يلقون النصائح على أبنائهم ومستواهم جامعي بنسبة 4% وذلك بإدلاء 4 مبحوثين، وكذا الامهات وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 1% ،أما المرتبة الثانية تعود للأبوين ذا المستوى المتوسط وذلك بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 4% للاباء، وبإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 2% الأمهات، فلأبناء الذين لا يتلقون نصائح وارشادات من ابويهم يرجع إلى غياب الحوار أساسا بينهم ،وابويهم على ثقة بعدم ممارستهم لهذا السلوك لأنهم كبروا ولا يحتاجوا إلى هكذا توجيهات ونصائح ،وكذا جهل ابويهما أساسا بالموضوع وهذا بنسبه 7%.

الطبقة الثانية: المرتبة الاولى متمثلة في فئة الذين أجابوا بأن مستوى أبويهم جامعي ويتلقون نصائح وذلك بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 7% فيما يتعلق بالامهات، والاباء بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 3% ،تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا بأن مستوى أبويهم متوسط ويتلقون نصائح من عندهما وذلك بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 3% للأباء و2% الأمهات، تليها في المرتبة الثالثة الأبوين المتحصلين على دراسات عليا بنسبة 2%، مقابل ذلك فإن الذين أجابوا بلا فهم لا يتلقون نصائح من أبويهم فيعود في المرتبة الأولى الأبوين ذا المستوى الجامعي وذلك بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 2% للآباء، تليها في المرتبة الثانية

الأبوين ذا المستوى المتوسط وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 1% للأمهات، وهذا راجع إلى أن أبويهم على ثقة بعدم ممارستهم لهذا السلوك بنسبة 14% وغياب الحوار أساسا في اسرتهم بنسبة 10%.

الطبقة الثالثة: المرتبة الأولى مثلتها فئة الذين أجابوا بأن مستوى والديهم جامعي ويتلقون نصائح وارشادات من طرف والديهم وذلك بنسبة 9% لكل من الام والاب، تليها في المرتبة الثانية الأبوين ذا المستوى المتوسط وذلك بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 5% للأمهات و2 % للآباء، تليها في المرتبة الثالثة الأبوين المتحصلين على دراسات عليا وذلك بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 2% عند الأباء، مقابل ذلك فإن الذين أجابوا بأنهم لا يتلقون نصائح وارشادات من أبويهم فقد احتلوا المرتبة الأولى بالنسبة للأبوين ذا المستوى الجامعي وذلك بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 2% عند الامهات و1% للآباء، المرتبة الثانية تعود للأبوين ذا المستوى المتوسط وذلك بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 2% للآباء فقط، وهذا راجع لأن أبويهم على ثقة بعدم ممارستهم لهذا السلوك وذلك بنسبة 17% كأعلى نسبة، وغياب الحوار اساسا في اسرتهم وذلك بنسبة 14% بعدها لأنهم كبروا فهم لايحتاجون إلى مثل هذه التوجيهات وذلك بنسبة 10% وأخيرا جهل ابويهما أساسا بالموضوع بنسبة 7 %.

ومنه نستنتج: أن تلقي المراهقين للنصائح من قبل أبويهم مهم جدا ويعتبر المستوى التعليمي للأبوين من الامور المهمة التي تجعلهم على دراية أكثر بالمرحلة التي يمر بها ابنائهم ومعرفة كيفية التعامل معهم فارتفاع مستواهم التعليمي يجعلهم على علم بالاخطاء التي يمكن أن يقع ابنائهم فيها والمشاكل التي قد يتسببون بها خاصة تنمرهم الالكتروني على زملائهم ، والذي يعد من السلوكات الغير اخلاقية المرفوضة اجتماعيا والتي انتشرت مؤخرا في صفوف المراهقين كون أن مرحلة المراهقة من المراحل العمرية الحرجة التي يحتاج فيها الابناء توجيه وارشاد أكثر من طرف الأبوين.

الجدول رقم 18:يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقيهم نصائح من أبويهم تحميهم من عدم التعرض للتنمر بإستخدام وسائل الإتصال المختلفة من طرف زملائهم:

الطبقات	سنة أولى				سنة ثانية				سنة ثالثة				مجموع كلي	
الفئات	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	19	%19	17	%17	6	%6	5	%5	10	%10	8	%8	65	%65
لا	5	%5	7	%7	4	%4	5	%5	6	%6	8	%8	35	%35
المجموع	24	%24	24	%24	10	%10	10	%10	16	%16	16	%16	100	%100

إذا كانت إجابتك –لا– لماذا؟

	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
نظرا لإنشغال أبويك بأمور أخرى	7	%23	5	%17	8	%27	20	%67
جهل أبويك للأسس والقواعد التي تحميك من ممارسة أو التعرض لهذا السلوك	4	%13	3	%10	3	%10	10	%33
لأن أبويك يمنعانك أساسا من إستحدام مثل هذه الوسائل للإتصال	/	/	/	/	/	/	/	/
أخرى تذكر	/	/	/	/	/	/	/	/
المجموع	11	%36	8	%27	11	%37	30***	%100

*الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ إنما يمثل تعداد أبوي كل تلميذ من أمهات وأباء.

**الرقم لا يمثل تعداد التلاميذ وإنما يمثل إختيارهم أكثر من إجابة.

التعليق:

من خلال الجدول رقم (18) يتبين أن فئة الذين أجابوا بنعم احتلت المرتبة الأولى وذلك بإدلاء 65 مبحوث بنسبة قدرت ب65%، بينما فئة الذين أجابوا بلا احتلت المرتبة الثانية وذلك بإدلاء 35 مبحوث بنسبة 35%، موزعين حسب الاختيارات كالتالي:

المرتبة الأولى:(نظرا لانشغال أبويك بأمور أخرى) بنسبة 67%، في المرتبة الثانية (لجهل أبويك لأسس وقواعد التي تحميك من ممارسة هذا السلوك) بنسبة 33%، ويمكن توضيح ذلك أكثر حسب الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الاولى فئة الذين اجابوا بنعم وذلك بإدلاء 19 مبحوث بنسبة 19% عند الامهات، بينما بإدلاء 17 مبحوث وذلك بنسبة 17% عند الاباء ، موزعين حسب الاختيارات كالتالي: في المرتبة الاولى (نظرا لانشغال أبويك بأمور أخرى) بنسبة 27%، تليها في المرتبة الثانية: (لجهل أبويك بالأسس والقواعد التي تحميك من ممارسة هذا السلوك أو التعرض له) وذلك بنسبة 13% ، بينما الذين أجابوا بلا وذلك بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 5% للأمهات و7 مبحوثين بنسبة 7% عند الآباء.

الطبقة الثانية: إحتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم عند الامهات وذلك بإدلاء 9 مبحوثين بنسبة 9% بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة 6%، بينما عند الاباء ذلك بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 5% موزعين حسب الاختيارات : في المرتبة الاولى (نظرا لانشغال أبويك بأمور أخرى) بنسبة 17%، تليها في المرتبة الثانية (لجهل ابويك أساسا بالاسس والقواعد التي تحميك من ممارسة هذا السلوك أو التعرض له) بنسبة 10%، بينما الذين أجابوا بلا وذلك بإدلاء5 مبحوثين بنسبة 5% و4 مبحوثين بالنسبة 4% الامهات.

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 10 مبحوثين بنسبة 10% عند الامهات، بينما عند الاباء 8 مبحوثين بنسبة 8% ،موزعين حسب الاختيارات :في المرتبة الأولى (نظرا

لإنشغال أبويك بأمور أخرى) بإدلاء 8 مبحوثين بنسبة 27% تليها في المرتبة الثانية (لجهل أبويك أساسا بالأسس والقواعد التي تحميك من ممارسة هذا السلوك) بنسبة 10% بينما الذين أجابوا بلا بنسبة إلى وذلك بإدلاء 8 مبحوثين بنسبة 8% عند الاباء و6 مبحوثين بنسبة 16% عند الامهات.

ومنه نستنتج: أن تلقي المراهقين النصائح من الابوين أمر ضروري خاصة في هذه المرحلة لأنهم غير قادرين على حماية أنفسهم من الوقوع في اخطاء بشكل كامل أو حتى مواجهة مشاكلهم بشكل فردي خاصة عندما يتعلق الأمر باستخدامهم السلبي لوسائل الاتصال والذي يجعلهم عرضة للتنمر الإلكتروني نظرا لصعوبة وخطورة هذا الميدان من جهة ،ونظرا لعدم اكتمال نضجهم من جهة أخرى فهم بحاجة إلى توعية ابوية لحمايتهم من التعرض لهذا السلوك المضر.

الجدول رقم 19:يمثل توزيع أفراد العينة حسب الظرف الذي فيه يقدم الابوين نصائح وتوجيهات لهم للحد من ممارستهم للتنمر والتعرض له من طرف زملائهم باستخدام وسائل الإتصال:

الطبقات	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
الاختيارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
عندما تبادر أنت بالحديث وتروي قصص التنمر الإلكتروني لأبويك التي يمارسها أو يتعرض لها زملائك من طرف بعضهم في الثانوية	16	%27	5	%9	11	%19	32	%55
عندمايفاتحك أبويك بالموضوع ويطرحانه عليك لمناقشته	7	%13	3	%5	3	%5	13	%23
عندما تتصل أمام أبويك مع زملائك أو شخص يجهلانه بإستخدام وسائل الإتصال	2	%3	4	%7	3	%5	9	%15
أخرى تذكر	2	%3	1	%2	1	%2	4	%7
المجموع	27	%46	13	%23	18	%31	58*	%100

التعليق:

من خلال جدول رقم (19) يتبين أنه إحتلت المرتبة الأولى فئة الأبوين اللذان ينصحان ابنائهم المراهقين (عندما تبادر أنت بالحديث وتروي قصص التنمر الإلكتروني لأبويك التي يمارسها أو يتعرض لها زملائك من طرف بعضهم في الثانوية) وذلك بإدلاء 32 مبحوث بنسبة 55%،يليها في المرتبة الثانية (عندما يفاتحك أبويك بالموضوع ويطرحانه عليك لمناقشته) بإدلاء 14 مبحوث بنسبة 24%، تليها الإجابة (عندما تتصل أمام أبويك مع زملائك أو شخص يجهلانه بإستخدام وسائل الإتصال) وذلك بإدلاء 12 مبحوث بنسبة 20%، يمكن توضيح ذلك من خلال الطبقات التالية:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا (عندما تبادر أنت بالحديث وتروي قصص التنمر الإلكتروني لأبويك التي يمارسها أو يتعرض لها زملائك من طرف بعضهم في الثانوية) بإدلاء 16 مبحوث بنسبة 27%، ثم تليها في المرتبة الثانية إجابة (عندما يفاتحك أبويك بالموضوع ويطرحانه عليك

*المجموع لا يمثل مفردات العينة وإنما يمثل إختيارهم لأكثر من إجابة.

لمناقشته) وذلك بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 30%، وفي الاخير (عندما تتصل أمام أبويك مع زملائك أو شخص يجهلانه بإستخدام وسائل الإتصال) بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 6%.

الطبقة الثانية: في المرتبة الأولى تساوت إجابتين الأولى (عندما تبادر أنت بالحديث وتروي قصص التنمر الإلكتروني لأبويك التي يمارسها أو يتعرض لها زملائك من طرف بعضهم في الثانوية) والثانية (عندما تتصل أمام أبويك مع زملائك أو شخص يجهلانه بإستخدام وسائل الإتصال) وذلك بإدلاء 5 مبحوثين لكل جواب بنسبة 9%، والمرتبة الاخيرة إجابة (عندما يفاتحك أبويك بالموضوع ويطرحانه عليك لمناقشته) بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 5%.

الطبقة الثالثة: إحتلت المرتبة الأولى فئة المراهقين الذين (عندما تبادر أنت بالحديث وتروي قصص التنمر الإلكتروني لأبويك التي يمارسها أو يتعرض لها زملائك من طرف بعضهم في الثانوية) وذلك بإدلاء 11 المبحوث بنسبة 19%، تليها في المرتبة الثانية إجابة (عندما يفاتحك أبويك بالموضوع ويطرحانه عليك لمناقشته) وطرحه بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 6%، وفي المرتبة الاخيرة إجابة (عندما تتصل أمام أبويك مع زملائك أو شخص يجهلانه بإستخدام وسائل الإتصال) هو ذلك بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 5%.

ومنه ستنتج: أن أغلب الأبوين ينصحان أبنائهم المراهقين للحد من ممارستهم للتنمر عندما يبادر المراهقين بالحديث لأنهم الاكثر علما بحالات التنمر الالكتروني التي تحدث في ثانويتهم.

الجدول رقم 20: يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان الأبوين يقدمان لهم نصائح وتوجيهات بصفة مستمرة أو ظرفية للحد من ممارستهم للتنمر أو تعرضهم له من طرف زملائهم:

الطبقات	سنة أولى				سنة ثانية				سنة ثالثة				مجموع كلي	
الفئات	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
بصفة مستمرة	14	%14	8	%8	8	%8	6	%6	7	%7	9	%9	52	%52
بصفة ظرفية	10	%10	16	%16	2	%2	4	%4	9	%9	7	%7	48	%48
المجموع	24	%24	24	%24	10	%10	10	%10	16	%16	16	%16	100	%100

التعليق:

تبين لنا من خلال جدول رقم (20) أنه احتل المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا (بصفة مستمرة) بنسبه 52%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا بصفة (ظرفية) بنسبة 48%، ويمكن توضيح حسب الطبقات التالية:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بصفة (مستمرة) عند الامهات أعلى نسبة وذلك بإدلاء 14 مبحوث بنسبة 14%، بينما الآباء بإدلاء 8 مبحوثين بنسبة 8%، تليها في المرتبة الثانية فئة الذين أجابوا (بصفة ظرفية) أعلى نسبة عند الاباء بإدلاء 16 المبحوث بنسبة 16%، أما عند الامهات كانت بإدلاء 10 مبحوثين بنسبة 10%.

الطبقة الثانية: إحتلت المرتبة الأولى الذين أجابوا (بصفة مستمرة) عند الامهات وذلك بإدلاء 8 مبحوثين بنسبة 8%، بينما عند الاباء كانت بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة 6%، أما في المرتبة الثانية الذين أجابوا (بصفة ظرفية) بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 4% للآباء أما الامهات بإدلاء اثنين مبحوثين بنسبة 2%.

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا (بصفة ظرفية) عند الامهات وذلك بإدلاء 9 مبحوثين بنسبة 9% ، أما عند الاباء فكانت بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 7%، تليها في المرتبة الثانية الذين أجابوا (بصفة مستمرة) بإدلاء 9 مبحوثين بالنسبة للآباء بنسبة 9% ،وعند الامهات كانت بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 7%.

ومنه نستنتج: أن الآبناء يلقون نصائح وتوجيهات بصفة مستمرة من أبويهم للحد من ممارسة التنمر الالكتروني أو حتى التعرض له من طرف زملائهم وذلك لحمايتهم من مختلف الاضرار التي يمكن أن تعود على المراهق سواء كان متنمر أو خاصة متنمر عليه، أما فيما يتعلق بصفة ظرفية فربما يرجع هذا إلى مفاتحة الأبناء لأبويهم حول حالات التنمر الالكتروني التي تقع في ثانويتهم بصفة ظرفية أو ربما يرجع هذا لإنشغال الابوين في بعض الاحيان بأمور اخرى.

الجدول رقم 21:يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى كفاية الإرشادات التي يقدمها الأبوين لهم حتى لا يتمروا على زملائهم بإستخدام وسائل الإتصال ولا يتعرضوا لذلك من طرفهم:

الطبقة	الجنس	الأم				الأب				المجموع الكلي	
		كافية		غير كافية		كافية		غير كافية		التكرار الكلي	النسبة الكلية
		تكرار	نسبة	تكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
سنة أولى	ذكر	8	%8	3	%3	11	%11	4	%4	26	%26
	أنثى	10	%10	3	%3	03	%3	6	%6	22	%22
	المجموع	18	%18	6	%6	14	%14	10	%10	48	%48
سنة ثانية	ذكر	02	%2	/	/	06	%6	2	%2	10	%10
	أنثى	07	%7	1	%1	/	/	2	%2	10	%10
	المجموع	09	%9	1	%1	06	%6	4	%4	20	%20
سنة ثالثة	ذكر	07	%7	3	%3	5	%5	3	%3	18	%18
	أنثى	06	%6	/	/	8	%8	/	/	14	%14
	المجموع	13	%13	3	%3	13	%13	3	%3	*32	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم (21) تتضح العلاقة بين الجنس ومدى تقديم الابوين الارشادات لأبنائهم حتى لا يتمروا على زملائهم باستخدام وسائل الاتصال ولا يتعرضوا لذلك أيضا من طرفهم:

الطبقة الأولى: كانت النسب متساوية وذلك بالنسبة للأمهات والاباء الذين يقدمون ارشادات لأبنائهم وذلك بإدلاء 24 مبحوث أي بنسبة 24% موزعين كالتالي:

بإدلاء 10 مبحوثين بنسبة 10% من المبحوثين الاناث كانت الارشادات التي يتلقونها كافية ، أم غير كافية فهي بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 3%، أما فئة الذكور نجد الارشادات الكافية بإدلاء 8 مبحوثين بنسبة 8 % ، تليها الارشادات غير الكافية بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 3%، وتساوت ارشادات فئة الآباء والأمهات بإدلاء 24 مبحوث بنسبة 24% ،حيث أن الارشادات كافية حسب الذكور بإدلاء 11 مبحوث

*المجموع لا يمثل مفردات العينة وإنما يمثل إختيارهم لأكثر من إجابة.

بنسبة 11%، أما الارشادات غير كافية بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 4% ، أما فئة الاناث الارشادات غير كافية بإدلاء 6 مبحوثين بنسبة 6% ،وكافية بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 3%.

الطبقة الثانية: تساوت الارشادات المقدمة من طرف الامهات والاباء بإدلاء 10 مبحوثين بنسبة 10% لكل واحد منهما وموزعين كالتالي: عند الامهات نجد الاناث تلقوا ارشادات كافية بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 7% ومبحوثة واحدة تلقت ارشادات غير كافية وذلك بنسبة 1%، أما الذكور فقد تلقى المبحوثان ارشادات كافية وذلك بنسبة 2%، وليس هناك أي مبحوث تلقى ارشادات غير كافية ،بالنسبة للأباء تلقى الذكور ارشادات كافية وذلك بإدلاء 2 مبحوثين بنسبة 6%،وتلقي مبحوثان ارشادات غير كافية وذلك بنسبة 2% ،وليس هناك أي انثى تلقت ارشادات غير كافية من الاباء ،ومبحوثتان تلقيتا ارشادات غير كافية بنسبة 2%.

الطبقة الثانية: تساوت فئة الاباء والامهات وذلك بإدلاء 13 المبحوث بنسبة 18% لكل واحد منهما موزعين كالتالي:

بالنسبة للامهات نجد الذكور تلقوا ارشادات كافية وذلك بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 7%، والذين تلقوا ارشادات غير كافية فهو بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 3%، أما الاناث فاللواتي تلقينا ارشادات كافية فهن بإدلاء 6 مبحوثات بنسبة 6%، وليس هناك أي تلميذة تلقت ارشادات غير كافية.

أما بالنسبة لآباء فنجد الذكور تلقوا ارشادات كافية وذلك بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 5%، والذين تلقوا ارشادات غير كافية فهذا بإدلاء 3 مبحوثين بنسبة 3%، أما الاناث تلقين ارشادات كافية بإدلاء 8 مبحوثات بنسبة 8%، وليست هناك أي مبحوثة لم تتلقى ارشادات غير كافية.

ومنه نستنتج: أن أغلب المبحوثين إناث أو ذكورا فهم يتلقون ارشادات كافية من ابائهم وامهاتهم، وقد يرجع هذا إلى المستوى الجامعي للأبوين الذي يجعلهما على دراية كافية بالموضوع وكذا اهتمام الأبوين بحماية ابنائهم من ممارسة التنمر أو التعرض إليه.

***المحور الثالث: يتعلق بأهم الأساليب التي يستخدمها الأبوين لتوعية المراهقين للحد من ممارسة التنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف.**

الجدول رقم 22:يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى إقناع الأبوين لأبنائهم المراهقين بأن التنمر على الزملاء بإستخدام وسائل الإتصال سلوك خاطئ يعود على صاحبه بعواقب وخيمة:

الطبقات	سنة أولى				سنة ثانية				سنة ثالثة				مجموع كلي	
الفئات	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	20	%20	15	%15	9	%9	8	%8	13	%13	11	%11	76	%76
لا	4	%4	9	%9	1	%1	2	%2	3	%3	5	%5	24	%24
المجموع	24	%24	24	%24	10	%10	10	%10	16	%16	16	%16	100	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم (22) يتبين لنا أن المرتبة الاولى احتلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم بإدلاء 76 مبحوث نسبتهم قدرت ب 76%، بينما المرتبة الثانية تعود للذين أجابوا بلا بإدلاء 24 مبحوث نسبتهم 24%، أي أن أغلب الأولياء يقنعون ابنائهم بأن التنمر على الزملاء باستخدام وسائل الاتصال المختلفة سلوك خاطئ، ويمكن توضيح ذلك حسب الطبقات التالية:

الطبقة الاولى: احتلت المرتبة الاولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 20 مبحوث بنسبة 20% بالنسبة للأمهات، وانخفضت عند الآباء بإدلاء 15 مبحوث بنسبة 15%، اما المرتبة الثانية تعود للذين أجابوا بلا فقد كانوا أكثر بالنسبة للآباء بإدلاء 9 مبحوثين بنسبة 9% ، وانخفضت بالنسبة للأمهات بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 4%.

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بإدلاء 9 مبحوثين بنسبة 9% بالنسبة للامهات وانخفضت بالنسبة للآباء بنسبة 8%، أما المرتبة الثانية فتعود للذين أجابوا بلا فكانت

نسبتهم منخفضة بإدلاء مبحوثين بنسبة 2% بالنسبة للاباء، وانخفضت بإدلاء مبحوث واحد بنسبة 1% بالنسبة للامهات.

الطبقة الثالثة: إحتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 13 مبحوث بنسبة 13% بالنسبة للامهات، وانخفضت بالنسبة للآباء بإدلاء 11 مبحوث بنسبة 11%، أما المرتبة الثانية فتعود للذين أجابوا بلا فنسبتهم قليلة بإدلاء 5 مبحوثين بالنسبة للآباء بنسبة 5%، وانخفضت بالنسبة للامهات بنسبة 3 مبحوثين وهذا بإدلاء 3 مبحوثين.

منه نستنتج: أن أغلب الامهات يقمن بإقناع أبنائهن بأن التنمر على الزملاء بإستخدام وسائل الإتصال المختلفة أمر خاطئ وذلك من اجل إكسابهم صفات خلقية حسنة ومحاولة إقناعهم بعدم ممارسة السلوكات غير الأخلاقية لأنها ستعود حتما عليهم بأثار سلبية.

الجدول رقم 23:يمثل توزيع أفراد العينة حسب نصح أبويهم لهم بأن التنمر على الزملاء سلوك منافي للقيم الدينية والأخلاقية:

الطبقات	سنة أولى				سنة ثانية				سنة ثالثة				مجموع كلي	
الفئات	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	22	%22	20	%20	7	%7	5	%5	15	%15	15	%15	84	%84
لا	2	%2	4	%4	3	%3	5	%5	1	%1	1	%1	16	%16
المجموع	24	%24	24	%24	10	%10	10	%10	16	%16	16	%16	100	%100

التعليق:

من خلال الجدول (23) يتبين لنا أن المرتبة الأولى احتلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 84 مبحوث بنسبه 84%، بينما المرتبة الثانية فتعود للذين اجابوا بلا وذلك بإدلاء 16 مبحوث بنسبة 16%، أي أن أغلب الابوين ينصحان ابنائهم بأن التنمر على الزملاء سلوكا منافي للقيام الدينية والاخلاقية ويمكن توضيح ذلك حسب الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: إحتلت المرتبة الاولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 22 مبحوث بنسبة 22% بالنسبة للأمهات وهي مقاربة بالنسبة للآباء بإدلاء 20 مبحوث بنسبة 20%، أما المرتبة الثانية فتعود للذين أجابوا بلا وقد كانوا أكثر بالنسبة للآباء وذلك بإدلاء 4 مبحوثين بنسبة 4%، ومنخفضة بالنسبة للأمهات بإدلاء مبحوثين بنسبة 2%.

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 7% عند الامهات، مقاربة للآباء وبإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 5%، بينما الذين أجابوا بلا فهي أكثر عند الآباء وذلك بإدلاء 5 مبحوثين بنسبة 5% وثلاثة مبحوثين بنسبة 3% عند الامهات.

الطبقة الثالثة: إحتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 15 مبحوث لكل من الامهات والاباء بالنسبة متساوية قدرت ب 15%، بينما المرتبة الثانية فتعود للذين أجابوا بلا فكانت نسبتهم منخفضة وذلك بإدلاء 1 مبحوث لكل من الامهات والاباء أي بنسبة 1%.

ومنه نستنتج: أن الأبوين ينصحان ابنائهم بأن التنمر سلوك منافي للقيام الدينية والاخلاقية، والمجتمع الجزائري مجتمع اسلامي فديننا الحنيف يحثنا على القيام بالحسنات وإختيار خير الامر، أما التنمر فهو عكس هذه القيم وبالتالي فإن الأبوين ينصحون أبنائهم بضرورة الابتعاد عن ممارسة مثل هذه السلوكات التي نهانا عنها ديننا الحنيف.

الجدول رقم 24:يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى إعلام أبائهم لهم بأهم تعليمات إستخدام وسائل الإتصال حتى لا يكونوا عرضة للتنمر:

الطبقات	سنة أولى				سنة ثانية				سنة ثالثة				مجموع كلي	
الفئات	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	19	%19	17	%17	9	%9	7	%7	13	%13	10	%10	75	%75
لا	5	%5	7	%7	1	%1	3	%3	3	%3	6	%6	25	%25
المجموع	24	%24	24	%24	10	%10	10	%10	16	%16	16	%16	100	%100

إذا كانت إجابتك –نعم–

	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
عدم قبول دعوة أي شخص مجهول	10	%16	7	%11	8	%22			22	%35
عدم فتح أي رسالة نصية تصلك من شخص مجهول	4	%6	5	%8	11	%16			16	%25
عدم تبادل صور وفيديوهات شخصية مع شخص غريب	7	%11	7	%11	17	%17			25	%39
أخرى تذكر	/	/	/	/	1	%1			1	%1
المجموع	21	%33	19	%30	11	%37			64*	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم (24) يتبين أن المرتبة الأولى احتلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 75 مبحوث بنسبة 75%، بينما المرتبة الثانية فتعود للذين أجابوا بلا وذلك بإدلاء 25 مبحوث قدرت نسبتهم ب25%، أي أن أغلب الأبوين يعلمان ابنائهم بأهم تعليمات استخدام وسائل الاتصال لكي لا يكونوا عرضة للتنمر الالكتروني موزعين حسب الاختيارات التالية على التوالي:

*المجموع لا يمثل مفردات العينة وإنما يمثل إختيارهم لأكثر من إجابة.

المرتبة الأولى (عدم تبادل صورك وفيديوهاتك الشخصية مع شخص غريب) قدرت نسبتهم ب 39%، تليها في المرتبة الثانية (عدم قبول دعوة أي شخص مجهول على مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة 35%، تليها في المرتبة الثالثة (عدم فتح أي رسالة نصية تصلك من شخص مجهول) بنسبة 25% وهذه النسبة متقاربة، ويمكن توضيح ذلك أكثر حسب الطبقات كالتالي:

الطبقة الاولى: احتلت المرتبة الاولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 19 مبحوث بنسبة 19% حيث ارتفعت بالنسبة للأمهات و للآباء وذلك بادلاء 17 مبحوث بنسبة 17% ،موزعين حسب الاختيارات في المرتبة الاولى (عدم قبول دعوة أي شخص مجهول على مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة 11%، تليها في المرتبة الثانية (عدم تبادل صورك وفيديواتك الشخصية مع شخص غريب) بنسبة 11% ، أخيرا (عدم فتح أي رسالة نصية تصلك من شخص مجهول) قدرت بنسبة 9% بينما المرتبة الثانية فتعود للذين أجابوا بلا وهذا حسب إدلاء 5 مبحوثين بنسبة 5% بالنسبة للامهات والاباء بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 7%

الطبقة الثانية: إحتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك حسب إدلاء 9 مبحوثين بنسبة 9% ، بالنسبة للأمهات و الأباء وذلك بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 7% ، موزعين حسب الاختيارات: في المرتبة الاولى (عدم فتح أي رسالة نصية تصلك من شخص مجهول) بنسبة 8%، ثم المرتبة الثانية (عدم قبول شخص مجهول على مواقع التواصل الاجتماعي) وهي مماثلة لاختيار (عدم تبادل صورك وفيديوهاتك الشخصية مع شخص غريب) بنسبة 7%،احتلت المرتبة الثانية الذين أجابوا بلا بنسبة ضئيلة ذلك بالنسبة للامهات بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 1% مقابل 3 مبحوثين بنسبة 3% للاباء.

الطبقة الثالثة: إحتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 13 مبحوث بنسبة 13% بالنسبة للامهات والأباء و ذلك بإدلاء 10 مبحوثين للآباء بنسبة 10%، موزعين حسب الاختيارات على التوالي:

في المرتبة الأولى (عدم تبادل اسرارك وفيديوهاتك الشخصية مع شخص غريب) بنسبة 17% في المرتبة الثانية (عدم فتح أي رسالة نصية تصلك) بنسبة 11% ، وفي المرتبة الاخيرة (عدم قبول شخص مجهول على مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة 8%، واحتلت المرتبة الثانية الذين أجابوا بلا فقد كانت بنسبة ضئيلة وذلك بإدلاء 6 مبحوثين للاباء بنسبة 6% و بادلاء 3 مبحوثين بالنسبة للامهات بنسبة 3%.

ومنه نستنتج: أن أغلب الامهات والاباء يولون عناية في اعلام ابنائهم بأهم تعليمات استخدام وسائل الاتصال حتى لا يكونوا عرضة للتنمر وخاصة الامهات، فالابناء في هذه المرحلة العمرية يحتاجون إلى تعليمات وتوجيهات من طرف ابويهم وهذا لحمايتهم من هذا السلوك العدواني، ومنه يسعى الأبوين لتقديم كل مالديهم من تعليمات لأبنائهم المراهقين وذلك لحمايتهم من الاخطاء التي يمكن أن يقعوا فيها دون علم في استخدام هذه الوسائل التي تجعلهم عرضة للتنمر ، كون المراهقة فترة حساسة والمراهق لم يكتمل نضجه سلوكي بعد لهذا يستلزم توجيهه من طرف ابويه.

الجدول رقم 25:يمثل توزيع أفراد العينة حسب نصح أبويهم لهم بإبتعادهم عن رفقاء السوء الذين يتنمرون الكترونيا على غيرهم:

الطبقات	سنة أولى				سنة ثانية				سنة ثالثة				مجموع كلي	
الفئات	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	23	%23	21	%21	10	%10	8	%8	16	%16	12	%12	90	%90
لا	1	%1	3	%3	/	/	2	%2	/	/	4	%4	10	%10
المجموع	24	%24	24	%24	10	%10	10	%10	16	%16	16	%16	100	%100

التعليق:

من خلال الجدول (25) يتبين أن المرتبة الأولى احتلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 90 مبحوث بنسبة 90%، بينما المرتبة الثانية تعود للذين أجابوا بلا وذلك حسب إدلاء 10 مبحوثين بنسبة 10% أي أن أغلب الأبوين ينصحان أبناءهم بالابتعاد عن رفقاء السوء الذين يتنمرون على غيرهم، ويمكن توضيح ذلك حسب الطبقات كالتالي:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 23 مبحوث بنسبة 23% عند الامهات وهي مقاربة بالنسبة للآباء بإدلاء 21 مبحوث أي بنسبة 21%، بينما المرتبة الثانية تعود للذين أجابوا بلا وذلك بادلاء 3 مبحوثين بنسبة 3% بالنسبة للأباء ومنخفضة بالنسبة للامهات وذلك بنسبة 1%.

الطبقة الثانية: إحتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 10 مبحوثين بنسبة 10% وهذا بالنسبة للامهات ، وبنسبة 8% بالنسبة للآباء وذلك بإدلاء 8 مبحوثين، ،بينما المرتبة الثانية تعود للذين أجابوا بلا وذلك بادلاء 2 مبحوثين أي بنسبة 2% .

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 16 مبحوث بنسبة 16% وهذا بالنسبة للامهات ، وبنسبة 12% بالنسبة للاباء وذلك بادلاء 12مبحوث، بينما المرتبة الثانية تعود للذين أجابوا لا وهذا بنسبة منخفضة بالنسبة للاباء وذلك بادلاء 4 مبحوثين بنسبة 4%.

ومنه نستنتج: أن الأبوين ينصحان أبنائهم بالابتعاد عن رفقاء السوء، وذلك من أجل عدم ممارستهم لهذا السلوك الغير أخلاقي حتى يضمن الوالدين تربية حسنة لأبنائهم وتحليهم بمكارم الاخلاق.

الجدول رقم 26: يمثل توزيع افراد العينة حسب تشجيع الأبوين لهم بمصارحتهم بأي بأذى يتعرضون له من طرف زملائهم عبر وسائل الإتصال:

الطبقات	سنة أولى				سنة ثانية				سنة ثالثة				مجموع كلي	
الفئات	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	21	%21	19	%19	10	%10	7	%7	12	%12	9	%9	78	%78
لا	3	%3	5	%5	/	/	3	%3	4	%4	7	%7	22	%22
المجموع	24	%24	24	%24	10	%10	10	%10	16	%16	16	%16	100	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم (26) يتبين أن المرتبة الاولى احتلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 78 مبحوث بنسبة 58% ،بينماالمرتبة الثانية تعود للذين أجابوا بلا وذلك بإدلاء 22 مبحوث أي بنسبة 22% ، أي أن أغلب الأبوين يشجعان ابنائهم على مصارحتهم بأي إذاء يتعرضون له من طرف زملائهم عبر وسائل الاتصال ويمكن توضيح ذلك حسب الطبقات كالتالي:

الطبقة الاولى: احتلت المرتبة الأولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 21 مبحوث بنسبة 21% بالنسبة للامهات، وهي مقاربة لنسبة الأباء وذلك بإدلاء 19 مبحوث أي بنسبة 19% ،بينما المرتبة الثانية تعود للذين أجابوا بلا وقد كانوا أكثر بالنسبة للآباء وذلك بإدلاء 5 مبحوثين أي بنسبة 5% ، وانخفضت عند الامهات وهذا بإدلاء 3 مبحوثين أي بنسبة 3%.

الطبقة الثانية: إحتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 10 مبحوثين بنسبة 10% بالنسبة للامهات وهي مقاربة لنسبة الاباء وذلك بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 7% ، أما المرتبة

الثانية تعود للذين أجابوا بلا فيما يتعلق بالأباء حيث كانت نسبتهم منخفضة وهذا بإدلاء 3 مبحوثين أي بنسبة 3%.

الطبقة الثالثة: احتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 12 مبحوث أي بنسبة 12% بالنسبة للامهات وهي مقاربة لنسبة الآباء وذلك بإدلاء9مبحوثين بنسبة 9% ، أما الفئة الثانية فتعود للذين أجابوا بلا فكانت نسبتهم منخفضة أي 4 % وهذا حسب ادلاء 4 مبحوثين بالنسبة للامهات ، و7 مبحوثين بنسبة 7% بالنسبة للاباء.

ومنه نستنتج: أن المراهقين يصارحون ابويهم في حالة تعرضهم لأي أذى من طرف زملائهم عبر وسائل الاتصال وهذا أمر جيد فهكذا يستطيع الأبوين تدارك الوضع واتخاذ الحلول المناسبة لحماية ابنائهم من المساوئ التي يتعرضون إليها جراء هذا التنمر أو حتى محاولة الصلح بينهم وتحذيرهم من أضرار هذا السلوك بما يعود بالنفع على حياتهم.

الجدول رقم 27:يمثل توزيع أفراد العينة بإعتبار أن أبويهم قدوة حسنة بالنسبة إليهم لعدم تنمرهم على الأخرين بإستخدام وسائل الإتصال:

الطبقات	سنة أولى				سنة ثانية				سنة ثالثة				مجموع كلي	
الفئات	الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		التكرار الكلي	النسبة الكلية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	24	%24	22	%22	10	%10	9	%9	16	%16	15	%15	96	%96
لا	/	/	2	%2	/	/	1	%1	/	/	1	%1	4	%4
المجموع	24	%24	24	%24	10	%10	10	%10	16	%16	16	%16	100	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم (27) يتضح بأن المرتبة الاولى إحتلت عليها فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 96% مبحوث بنسبة قدرت ب96% ،بينما المرتبة الثانية تعود للذين أجابوا بلا وهي منخفضة بنسبة 4% أي أن أغلب الأبوين هم قدوة لأبناءهم لعدم تنمرهم على الآخرين، ويمكن توضيح ذلك حسب الطبقات التالية:

الطبقة الأولى: احتلت المرتبة الاولى فئة الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 24 مبحوث بنسبة قدرت 24%، بالنسبة للامهات وهي مقاربة لنسبة الآباء وذلك بإدلاء 22 مبحوث بنسبة 22%، أما المرتبة الثانية فتعود للذين أجابوا بلا فيما يخص الآباء وذلك بادلاء مبحوثين بنسبة 2%.

الطبقة الثانية: احتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بإدلاء 10 مبحوثين بنسبة 10% بالنسبة للامهات وهي مقاربة لنسبة الآباء وذلك بإدلاء 9 مبحوثين بنسبة 9%، أما المرتبة الثانية تعود للذين أجابوا بلا فكانت نسبتهم منخفضة فيما يخص الاباء وذلك بإدلاء 1 مبحوث بنسبة 1%.

الطبقة الثالثة: إحتلت المرتبة الأولى فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وذلك بإدلاء 16 مبحوث بنسبة 16% وهذا بالنسبة للامهات وهي مقاربة لنسبة الآباء وذلك بإدلاء 15 مبحوث بنسبة 15%، أما المرتبة الثانية فتعود للذين أجابوا بلا فنسبتهم منخفضة فيما يخص الآباء وذلك بادلاء 1 مبحوث بنسبة 1%.

ومنه نستنتج: أن الأبناء يعتبرون ابويهم قدوة حسنة بالنسبة لهم ،خاصة وأننا ننتمي الى مجتمع اسلامي والذي يعطي قيمة وأهمية كبيرة للأبوين الامر الذي يجعل الابناء يقتادون بهما ويقومون بنفس ما يقومان بهما.

الجدول رقم28:يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى مساهمة أبويهم في توعيتهم للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني على زملائهم ووقايتهم من التعرض له:

الطبقات	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار الكلي	النسبة الكلية
ساهموا بشكل أساسي	20	%40	10	%20	13	%36	43	%86
ساهموا بشكل ثانوي	4	%8	/	0	3	%6	7	%14
المجموع	24	%48	10	%20	16	%32	50	%100

التعليق:

من خلال الجدول رقم (27) يتبين أنه احتلت المرتبة الأولى فئة الذين يرون أن أبويهم ساهما بشكل أساسي في توعيتهم للحد من ممارسة التنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له وذلك بإدلاء 43 مبحوث بنسبة قدرت ب86%، مرتبين حسب الطبقات الثلاث 40% للطبقة الأولى و20% للطبقة الثانية 26% للطبقة الثالثة.

بينما المرتبة الثانية: تعود للذين يرون أن أبويهم ساهما بشكل ثانوي في توعيتهم للحد من ممارسة التنمر الإلكتروني وذلك بإدلاء 7 مبحوثين بنسبة 14 % مرتبين حسب الطبقات الثلاث كالأتي: 8%للطبقة الأولى، و6% للطبقة الثالثة.

ومنه نستنتج: أن أغلب المراهقين يرون بأن لمساهمة والديهم دور أساسي في توعيتهم للحد من ممارسة التنمر الإلكتروني وذلك من خلال توجيههم وتربيتهم على التحلي بمكارم الاخلاق وتشجيعهم على مصارحتهم وهذا من أجل تقويه شخصيتهم.

وبهذ نجد أن التوعية الابوية عملية فعالة ومستمرة تهدف إلى توجيه وارشاد الابناء خاصة المراهقين ليتمكنوا بذلك من مواجهة مشاكلهم التي يتعرضون لها كالتنمر الإلكتروني وايجاد حلول بناءة لهم.

5-3 عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

5-3-1 مناقشة النتائج في ضوء الإجابة على الاسئلة الفرعية:

المحور الاول:"يتعلق بمدى تنمر المراهقون الكترونيا على بعضهم البعض في ثانوية مرزوق الشريف بالطارف".

النتيجة المتوصل إليها أن أعلى نسبة من المراهقين يتعمدون الاساءة لبعضهم البعض بطريقة مباشرة وذلك بنسبة 70%، وإلكترونيا بنسبة 30%، بحيث ان فئة الاناث والذكور على حد سواء هم من يسيئون إلكترونيا لزملائهم في الثانوية وذلك بنسبة 60%، والذين هم أكثر عرضة للإساءة الإلكترونية فئة الاناث بنسبة 56%، كما اتضح بأن من بين أكثر الاسباب التي تدفعهم لإيذاء بعضهم البعض إلكترونيا هي نقص الوازع الديني لديهم وذلك بنسبة 29%، بحيث يتعمدون على ايذاء بعضهم بطريقة جماعية من طرف عدة اشخاص لأن أكثرهم في هذه المرحلة يميلون إلى الإنظمام في جماعات وذلك بنسبة 96%، ومن بين أكثر أشكال الإساءة التي يتعرضون إليها هي السخرية والاستهزاء وذلك بنسبة 35%، واتضح بأن الأساليب الاتصالية التي يعتمدونها للإساءة لبعضهم البعض تكون عن طريق نشر صور ومقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا بنسبة 54%، هذا الاخير يخلف أثار على المراهق تتمثل أساسا في عدم الثقة بنفسه بنسبة 32%.

المحور الثاني: "يتعلق بمدى توعية الابوين للمراهقين للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق الشريف بالطارف".

اتضح من خلال الدراسة أن أعلى نسبة من الاباء والامهات يهتمون بتوجيه ابنائهم المراهقين دائما، وذلك من أجل ضبط سلوكاتهم بنسبة 67%، حيث يتلقى المراهقون نصائح من ابويهم حتى لا يخطئوا ويتنمروا إلكترونيا على زملائهم وهذا من قبل أمهاتهم بنسبة 44% و 37% من قبل الآباء أيضا، كما يتلقون

نصائح من ابويهم تحميهم من عدم التعرض للتنمر الإلكتروني بنسبه 65%، فيقدم لهم ابويهم نصائح وتوجيهات عندما يبادرون بالحديث عن قصص التنمر الالكتروني التي يمارسها زملائهم أو يتعرضون لها من طرف بعضهم البعض وهذا بنسبة 55%، كما يقدم الأبوين هذه النصائح لأبناءهم بصفة مستمرة بنسبة 29% من جانب الأمهات و23 من جانب الآباء، كما يرون بأن الارشادات التي يقدمها الأبوين لهم شاملة وكافية يمكنها أن تحميهم حتى لا يتنمروا على زملائهم باستخدام وسائل الاتصال ولا يتعرضون لذلك من طرفهم أيضا و هذا بنسبة 40% بالنسبة للامهات و 33% بالنسبة للاباء.

المحور الثالث:"يتعلق بأهم الاساليب التي يستخدمها الأبوين لتوعية المراهقين للحد من ممارسة التنمر الالكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق الشريف بالطارف".

النتيجة المتوصل إليها هي أن أعلى نسبة من الآباء والامهات يقومون بإقناع أبنايهم المراهقين بأن التنمر على الزملاء باستخدام وسائل الاتصال سلوك خاطئ يعود عليهم بعواقب وخيمة وذلك بنسبة 42% فيما يتعلق بالامهات، و 34% بالنسبة للاباء، كما يقومون بنصحهم بأن التنمر الإلكتروني سلوك منافي للقيم الدينية والاخلاقية وذلك بنسبة 84%، حيث يعلموهم بأهم تعليمات استخدام وسائل الاتصال حتى لا يكونوا عرضة للتنمر الإلكتروني وذلك بنسبة 74% ، وهذا من خلال عدم تبادل صورهم وفيديوهاتهم الشخصية مع شخص غريب بنسبة 39%، كذلك عدم قبول دعوة أي شخص مجهول على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 35%، كما ينصحان أبناءهم بالابتعاد عن رفقاء السوء الذين يتنمرون إلكترونيا على غيرهم بنسبة 90%، وكذا مصارحة ابويهم بأي أذى الكتروني يتعرضون له من طرف زملائهم بنسبة 78% ، هذا وان الابناء المراهقين يعتبرون ابويهم قدوة حسنة لهم لعدم تنمرهم الإلكتروني على الآخرين بنسبة 96%.

*ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يرون أن ابويهم قد ساهموا بشكل أساسي في توعيتهم للحد من ممارسة التنمر الالكتروني على زملائهم ووقايتهم كذلك من التعرض له من طرفهم بنسبة 86%.

5-3-2 مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

توصلت الدراسة الاتية: "دور التوعية الابوية في الحد من ممارسة التنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له لدى المراهقين في المجتمع الجزائري" إلى جملة من النتائج منها ما توافقت ومنها ما اختلفت مع النتائج الدراسة السابقة.

1- تطابقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة "**ثناء هاشم محمد**" في إحدى النتائج وهذا فيما يخص طلاب المرحلة الثانوية الذين يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني المتمثلة في السخرية والاستهزاء، التنمر على شخص ما من خلال الشائعات، نشر المعلومات أو صور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الاهانات المتكررة.

2- تختلف الدراسة الحالية عن دراسة "**ثناء هاشم محمد**" في أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجه متوسطة بينما الدراسة الحالية جاءت بدرجة مرتفعة.

3- اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "**بن الذيب نعيمة**" و"**سقاي سامية**" في إحدى النتائج وهذا فيما يخص مستوى التنمر الالكتروني لدى الاناث المراهقين بالمرحلة الثانوية والذي كان مرتفعا لديهن، بينما الدراسة الحالية بينت أن الاناث والذكور على حد سواء يمارسون التنمر الالكتروني.

4- اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة " **تنهيد عادل فاضل**" في إحدى النتائج إذ أن ممارسة طلبة أقسام الحاسبات في الجامعة الموصل للتنمر الالكتروني ضعيف بينما في الدراسة الحالية تبين أنه مرتفع.

5-3-3 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظرية:

5-3-3-1 نتائج الدراسة في ضوء النظرية البنائية الوظيفية:

تحتل هذه النظرية مكانة مرموقة بين النظريات السوسيولوجيا المعاصرة ، ولا تكاد تجد باحثا في علم الاجتماع إلا وظهرت فيه أعماله وتفسيراته ومنهجه ونتائجه خصائص الوظيفية والتي بالاعتماد عليها في هذه النظرية توصلت الى النتائج الأتية:

- تتكون الأسرة كبناء عام من انساق فرعية هامة تتمثل أساسا حسب هذه الدراسة في كل من الاباء والامهات وابنائهم المراهقين الذين يدرسون في ثانوية مرزوق الشريف بالطارف.
- هناك الكثير من السلوكيات السلبية التي أصبح يمارسها اليوم الأبناء المراهقون على زملائهم ولعل من بين اخطرها حسب هذه الدراسة تنمرهم الالكتروني على بعضهم البعض في الثانوية والذي يتم من طرف الاناث والذكور على حد سواء، ويستهدف خاصة الاناث وذلك لمختلف الاسباب وبالعديد من الاشكال التي يمكنها أن تلحق أضرار متفاوتة بالمراهقين ما يؤدي الى زعزعة أمنهم واستقرارهم النفسي والصحي والاجتماعي وكذا استقرار ابويهم وبالتالي أمن واستقرار الأسرة ككل.
- تقوم الأسرة باعتبارها بناء عام يتكون أساسا من الابوين بوظيفة اساسية وهي توعية أبنائهم المراهقين عن طريق مختلف الاساليب المذكورة في هذه الدراسة كإعلامهم بالتعليمات الصحيحة لإستخدام وسائل الاتصال والاستناد الى الذين من خلال نصحهم بأن هذا السلوك منافي للقيام الدينية والاخلاقية وغيرها من النصائح والتوجيهات الأخرى للحد من تنمرهم الإلكتروني على زملائهم أو حتى تعرضهم له من طرفهم.

*وعليه نستنتج: أن هناك علاقة ترابط وتعاون وتساند بين الابنية الفرعية محل الدراسة والتي تتمثل أساسا في الابوين وابنائهم المراهقين، وذلك من خلال التوجيهات المستمرة والدائمة والكافية التي يعمل الأبوين إلى تقديمها لأبنائهم المراهقين فيما يتعلق بالتنمر الالكتروني، وكذلك ضرورة مصارحتهما بأي أذى إلكتروني قد يتعرضون له من طرف زملائهم لأنهم سيجدون حتما الدعم والمساندة من طرفهم.

5-3-3-2 نتائج الدراسة في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات:

نظرية الاستخدامات والاشباعات من أهم النظريات التي ساهمت في ارجاع مكانة الجمهور على مستوى البحث وذلك لتركيزها على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الاعلامية بشكل نشط لتحقيق حاجات معينة وهذا ما يتفق مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي جاءت كالأتي:

- بينت الدراسة أن أعلى نسبة من أفراد العينة يسيئون إلكترونيا لبعضهم البعض باستخدام أساليب إتصالية محددة والتي تتمثل أساسا في مكالمات هاتفية أو رسائل نصية صور ومقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك البريد الإلكتروني وذلك لتنمرهم الالكتروني على زملائهم.
- كما قدم الأبوين لأبنائهم المراهقين أهم التعليمات عن كيفية استخدامهم لوسائل الاتصال بطريقة أمنة لحمايتهم من التعرض للتنمر الالكتروني، حيث تمثلت نتائج الدراسة أساسا في عدم قبولهم دعوة أي شخص مجهول على مواقع التواصل الاجتماعي، عدم فتحهم أي رسالة نصية تصلهم من شخص مجهول، وعدم تبادل صورهم وفيديوهاتهم الشخصية مع شخص غريب.

5-3-4 مناقشة النتائج العامة الدراسة:

- أعلى نسبة من أفراد العينة هم من الاناث.
- أعلى نسبة من أفراد العينة تتراوح اعمارهم ما بين 16 و17 سنة.
- أعلى نسبة من أفراد العينة يتوزعون حسب مستواهم التعليمي إلى سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة.
- أعلى نسبة من أفراد العينة المستوى التعليمي لأبويهم جامعي ومتوسط.
- أكثر من يسيئون إلكترونيا لزملائهم هم الاناث والذكور على حد سواء.
- أكثر أفراد العينة تعرضا للإساءة الإلكترونية من طرف زملائهم هم الاناث
- أكثر الاسباب التي تدفع الزملاء لايذاء بعضهم البعض إلكترونيا هي نقص الوازع الديني لديهم والغيرة من زميل متفوق في الدراسة.
- أعلى نسبة من أفراد العينة يقومون بإيذاء بعضهم إلكترونيا بطريقة جماعية من طرف عدة أشخاص.
- أكثر أشكال الإساءة الكترونية التي يتعرض لها المراهقون من طرف بعضهم البعض هي السخرية والاستهزاء من بعضهم البعض وكذلك نشر الاشاعات عنهم وتشويه سمعتهم.
- أعلى نسبة من أفراد العينة يسيئون إلكترونيا لبعضهم البعض باستخدام أساليب إتصالية تتمثل أساسا في صور ومقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذا الرسائل النصية.
- أكثر أفراد العينة أجابوا بأن من أكثر الآثار التي يخلفها الايذاء الإلكتروني هي عدم الثقة بالنفس والخوف وفقدان الاحساس بالأمان.
- أكثر أفراد العينة يهتم ابويهم بتوجيههم دائما من أجل ضبط سلوكاتهم.

- يتلقى أكثر أفراد العينة نصائح من قبل أمهاتهم وأبائهم حتى لا يخطئوا ويتنمروا على زملائهم باستخدام وسائل الاتصال المختلفة.
- يقدم أعلى نسبة من الآباء والامهات للمراهقين نصائح وتوجيهات للحد من ممارستهم التنمر الإلكتروني أو التعرض له عندما يبادر المراهقين بالحديث ويرون قصص التنمر الإلكتروني التي يمارسها أو يتعرض لها زملائهم من طرف بعضهم في الثانوية.
- تقدم أعلى نسبة من الآباء والامهات نصائح وتوجيهات لأبنائهم المراهقين بصفة مستمرة للحد من ممارستهم أو تعرضهم للتنمر من طرف زملائهم باستخدامهم مختلف الوسائل الاتصال.
- حسب رأي أعلى نسبة من أفراد العينة الارشادات التي يقدمها لهم أبويهم شاملة وكافية يمكنها أن تحميهم حتى لا يتنمروا على زملائهم باستخدام وسائل الاتصال ولا يتعرضوا لذلك أيضا من طرفهم.
- أعلى نسبة من الأبوين يقنع أبنائهم المراهقين بأن التنمر على زملائهم باستخدام وسائل الاتصال المختلفة سلوك خاطئ ويعود على صاحبه بعواقب وخيمة.
- ينصح أكثر الأبوين أبنائهم المراهقين بأن التنمر على الزملاء باستخدام وسائل الاتصال المختلفة سلوك منافي للقيم الدينية والأخلاقية.
- يعلم أكثر الابوين أبنائهم المراهقين بأهم تعليمات استخدام وسائل الاتصال حتى لا يكونوا عرضة للتنمر ويظهر ذلك من خلال نصحهم بعدم فتح أي رسالة نصية تصلهم من شخص مجهول وعدم تبادل صورهم وفيديوهاتهم الشخصية مع شخص غريب.
- ينصح أكثر الأبوين أبنائهم المراهقين بالابتعاد عن رفقاء السوء الذين يتنمرون على غيرهم باستخدام وسائل اتصال.

- أكثر الأبوين يشجع أبنائهم المراهقين على مصارحتهم بأي أذى يتعرضون له من طرف زملائهم عبر وسائل الاتصال.
- أعلى نسبة من أفراد العينة يعتبرون ابويهم قدوة حسنة بالنسبة إليهم لعدم تنمرهم على الآخرين باستخدام وسائل الاتصال.
- أعلى نسبة من أفراد العينة يرون أن أبويهم ساهما بشكل أساسي في توعيتهم للحد من تنمرهم الإلكتروني على زملائهم ووقايتهم من التعرض له من طرفهم أيضا.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة تبين أن للتوعية الأبوية دور رئيسي في الحد من ممارسة التنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له لدى المراهقين المتمدرسين في المجتمع الجزائري لأنه من المهم التعامل مع ظاهرة التنمر الإلكتروني بجدية ووعي خاصة لدى المراهقين لأنهم لا يزالوا في مرحلة تكوين وبناء الشخصية والإستخفاف بهذه الظاهرة أو إنكارها من شأنه أن يعرض الضحية المتنمر عليها إلى مشاكل نفسية، صحية، إجتماعية، كما يؤدي إلى تكوين شخصية عدائية للمتنمر وعليه فمرحلة المراهقة بجميع خصائصها تستلزم تدخل أبوي لتوعية أبنائهم وإرشادهم وتوجيههم للقيام بالسلوكات المرغوبة ويبتعدوا عن ممارسة السلوكات الغير أخلاقية والغير مرغوب فيها بإعتبار أن مجتمعنا يولي عناية كبيرة للقيم الأخلاقية التي تتماشى مع ديننا الإسلامي.

قائمة المراجع

- **الكتب:**

1) أبو جادو صالح محمد علي: علم النفس الطفولة والمراهقة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 1988.

2) أحمد غباري ثائر: سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009.

3) السبعاوي فضيلة عرفات: الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

4) أسماء فتحي السيد علي: دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، 2017.

5) أمين سعاني: كتاب البحث العلمي، ط1، المركز السعودي لدراسات الإستراتيجية، مصر، 1991.

6) الصياف صالح محمد: مدخل البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2012.

7) بسام عبد الرحمان: الإعلام أخلاقيات العمل الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

8) دسوقي كمال: النمو التربوي للطفل المراهق، ط1، دار النهضة العربية، بيروت 1979.

9) حسن عماد مكاوي: الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.

10) طارق سير أحمد: الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011.

11) محمد العيسوي: المراهق والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان، 2005.

12) محمد سعيد فرج: البناء الاجتماعي والشخصية، ديوان المطبوعات الاجتماعية، الجزائر، 2009.

13) محمد سرحان علي الحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، اليمن، 2015.

14) مي عبد الله: المفاهيم الحديثة للإعلام والإتصال، ط1، دار الفكر العربية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

15) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2004.

16) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات العلمية، عالم الكتب، مصر، 2002.

17) محمد عبيدات: منهج البحث العلمي،ط2، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان، 1998.

18) محمد قطب: منهج التربية الاسلامية، دار الشروق، القاهرة، 1993.

19) معن خليل عمر: علم اجتماع الأسرة، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.

20) عاشور حسين رمضان: مقايس التنمر الإلكتروني، مكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة، 2019.

21) عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم النظرية السوسيولوجية المعاصرة، ج2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.

22) عبد الرحمان الوافي، زيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة، ديوان للنشر والتوزيع، الجزائر 2004.

23) عبد الرحمان العيسوي: علم النفس النمو، دار المعرفة الإسكندرية، مصر، 1995.

24) عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1966.

25) عني خليل عمر: علم اجتماع الاسرة، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، 1999.

26) عثمان قدري: من أساليب التربية في القرآن الكريم: دار ابن حزم للنشر والتوزيع، بيروت، 2001.

27) موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر ، 2004.

28) محمد الدين مختار: محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.

29) مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الإتصال، ط1، دار جامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

30) مرفة الطوابشي: نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.

31) مرزوق عبد الحكيم العادلي: الإعلانات الصحفية دراسة في الإستخدامات والإشباعات، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2004.

- **القواميس والمعاجم:**

32) ابراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972.

33) بن منطور وآخرون: لسان العرب، دار الأحياء للتراث الطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1966.

34) مجد الدين الفيوز، محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2005.

- **المجلات:**

35) أمل يوسف عبد الله العمار: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الأنترنت في ضوء بعض التغيرات الديمغرافية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 17، الكويت، 2016.

36) مليكة حاسي، شرارة حياة: التنمر الإلكتروني، دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات، مجلة الإعلام والمجتمع، العدد1، الجزائر، 2020.

37) سامي ريهام: التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، العدد22، مصر، 2018.

38) سارة هليل بن دخيل المطيري: واقع دور الأسرة في حماية أبنائها من التنمر الإلكتروني، مجلة الأداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد1، اليمن، 2023.

39) عبد الرزاق عبد الله سعيد: التنمر الإلكتروني أسبابه وأثاره، مجلة جماعة تكوين للعلوم الإنسانية، العدد 10، العراق، 2022.

40) عبير محمد الصبان وآخرون: التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسط والثانوية، المجلة العلمية بكلية التربية، جامعة أسيوط ، العدد09، مصر، 2020.

41) عدة الزهرة: التنمر الإلكتروني وعلاقته بفرط إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة الإضطرابات النمائية العصبية، العدد02، تلمسان، الجزائر، 2022.

42) ثناء هاشم محمد: واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب مرحلة الثانوية في محافظة القيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة علوم التربوية والنفسية، العدد12، مصر، 2019.

43) روميساء فوريس: ماهية التنمر الإلكتروني، المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، العدد2، الجزائر، 2022.

- **مذكرات ورسائل جامعية:**

44) العمري أمين: وسائل الإعلام والإتصال ودورها في توعية الأسرية داخل المجتمع الجزائري، مذكرة ماستر في تخصص إتصال، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2019.

45) بن الدين نعيمة، سقاي سامية: التنمر الإلكتروني وعلاقته بالصحة النفسية للمراهقات المتمدرسات بالمرحلة الثانوية، مذكرة ماستر في علم النفس العيادي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة الجزائر، 2021.

46) جميل حمداوي: المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها، دار الجذور للنشر والتوزيغ، المغرب، 2018.

47) حليمة بوزيت: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهق، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع الإتصال، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة 8 ماي 1945قالمة، الجزائر، 2021.

48) مباركة مقراني: التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، مذكرة ماستر في تخصص إرشاد وتوجيه، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر، 2018.

49) نريمان حرقاس: التكيف المدرسي لدى المراهق المتنمر، مذكرة ماستر في تخصص علم النفس النمو، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2020.

50) سميرة ونجن: إسهام الأسرة التربوية في تفوق الأبناء دراسيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم اجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017.

51) سعود عميش المطيري: دور الرقابة الأسرية على الابناء في مجال الانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم اجتماع تأهيل والرعاية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية، 2017.

52) عادل الصاوي، أبو زيد: ظاهرة التنمر: الدوافع والمظاهر والعلاج، دراسة دعوية في الدين، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر، مصر، 2020.

53) فرحات أحمد: أساليب المعاملة الوالدين (التقبل- الاهتمام)، رسالة ماجستير في تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2012.

54) تنهيد عادل فاضل، أوسم خالد الدوي: التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى أقسام الحاسبات في جامعة الموصل،مدكرة ماستر في تخصص علم النفس، قسم العلوم الإجتماعية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل، العراق، 2021.

55) خالد بن هايف خاف الرصاص: التنمر الإلكتروني وعلاقته بالإتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة، مذكرة ماستر في تخصص علم النفس الجنائي، قسم علم النفس، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2021.

- **مواقع الكترونية:**

56) كافي حسين سام: ما هو التنمر الإلكتروني؟ www.moudou3.com

الملاحق

الملحق رقم 01: طلب إذن الدخول للمؤسسة

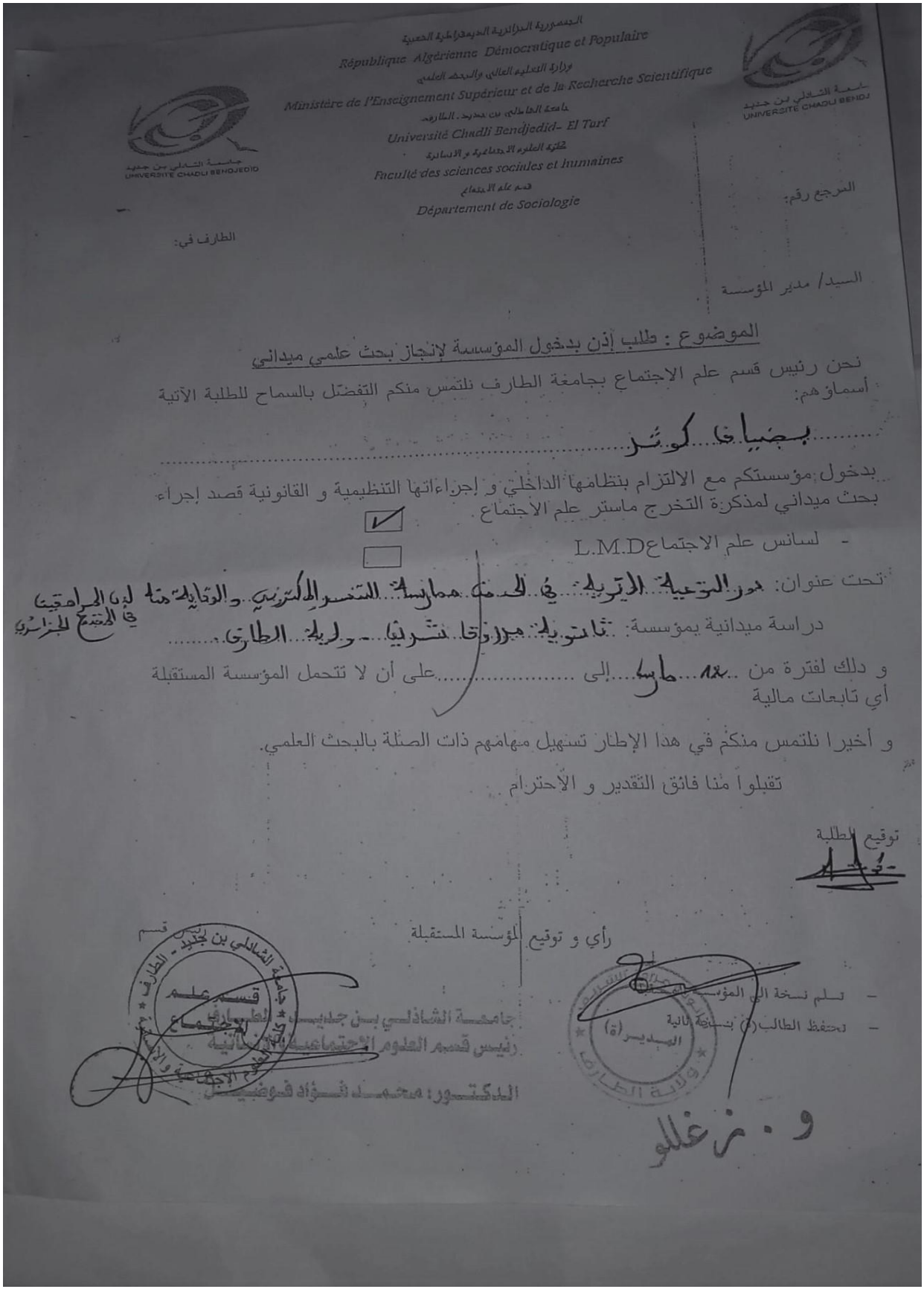

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
Université Chadli Bendjedid- El Tarf
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
Faculté des sciences sociales et humaines
قسم علم الاجتماع
Département de Sociologie

المرجع رقم:

الطارف في:

السيد/ مدير المؤسسة

الموضوع : طلب إذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني

نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة الطارف نلتمس منكم التفضل بالسماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

بضياف كوثر .....

بدخول مؤسستكم مع الالتزام بنظامها الداخلي و إجراءاتها التنظيمية و القانونية قصد إجراء بحث ميداني لمذكرة التخرج ماستر علم الاجتماع.

- لسانس علم الاجتماع L.M.D ☑
- ماستر علم الاجتماع ☐

تحت عنوان: دور التوعية الاتربوية في الحد من ممارسة التنمر الالكتروني والوقاية منه لدى المراهقين في المجتمع الجزائري

دراسة ميدانية بمؤسسة: ثانوية مروزقا نشرفي - وادي الطارف

و ذلك لفترة من 18 مارس إلى .....على أن لا تتحمل المؤسسة المستقبلة أي تابعات مالية

و أخيرا نلتمس منكم في هذا الإطار تسهيل مهامهم ذات الصلة بالبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

توقيع الطلبة

رأي و توقيع المؤسسة المستقبلة

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
قسم علم الاجتماع
رئيس قسم العلوم الاجتماعية والانسانية
الدكتور: محمد فؤاد قرضيل

- تسلم نسخة الى المؤسسة المستقبلة
- تحتفظ الطالبة(ن) بنسخة ثانية

المدير(ة)

و . ز غللو

الملحق رقم 02: بطاقة تقنية للمؤسسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية –الطارف–

ثانوية مرزوق شريف –الطارف– **السنة الدراسية: 2022–2023**

البطاقة التقنية للمؤسسة

إسم المؤسسة: ثانوية مرزوق شريف

تاريخ بناء المؤسسة: بناء 1979– الإنشاء: 1981.

نوع النظام: صنف داخلي

طاقة الإستيعاب: 1000/300 نصف داخلي: 300 الإستيعاب الكلي: 1000

طبيعة البناء: صلب

مساحة المؤسسة بالمتر المربع:المساحة الكلية: 10000,00 م^2

المساحة المبنية: 4600,00م^2

المساحة المبنية:

*عدد الحجرات: 20 *المستعملة: 20 *غير المستعملة: لا توجد

المخابر: عدد المخابر علوم الفيزياء: 04 عدد مخابر المعلوماتية: 01

الجناح الإداري

عدد مكاتب الإدارة: 15

قاعة الأساتذة: 01

قاعة الأرشيف: 01

الحجابة وقاعة الإنتظار: 01-01

فضاءات تربوية

- مطعم: 01
- السكنات الوظيفية: 05
- عدد التلاميذ: 782
- ذكور: 320 خارجي: 228 نصف خارجي: 92
- إناث: 462 خارجي: 286 نصف خارجي: 176
- عدد الأساتذة: 51 منهن نساء: 43 منهم الرجال: 08
- عدد الموظفين:57 (العمال +إدارة) منهن نساء: الإداريين: 23 منهم نساء: 20
- عدد أعوان الخدمة: 34 منهن نساء: 06
- عقود ما قبل التشغيل: / منهن النساء/

الملحق رقم 03: إستمارة البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث حول:

دور التوعية الأبوية في الحد من ممارسة التنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له لدى المراهقين في المجتمع الجزائري

"دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ شعبة علوم تجريبية في ثانوية مرزوق شريف -الطارف-"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماسترفي تخصص: علم اجتماع الإتصال

إشراف الأستاذة: ياقوتة عليوش

إعداد الطالبة

- **كوثربضياف**

الرجاء من التلميذ (ة) الإجابة على أسئلة الإستمارة بصدق وأمانة،علما أن الإجابات ستعامل بسرية تامة وستوظف لأغراض علمية بحثا وفقط، لذلك أرجو منكم التعاون معي وشكرا جزيلا لكم

ملاحظة: ضع علامة (X) على الإجابة المختارة

السنة الجامعية:2023/2022

محور البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: 16- 17 سنة ☐ 18- 19 سنة ☐

3- المستوى: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐

4- المستوى التعليمي للوالدين:

- الأم: أمية ☐ - الأب: أمي ☐

إبتدائي ☐ إبتدائي ☐

متوسط ☐ متوسط ☐

جامعي ☐ جامعي ☐

دراسات عليا ☐ دراسات عليا ☐

المحور الأول: يتعلق بمدى تنمر المراهقون إلكترونيا على بعضهم البعض في ثانوية مرزوق شريف بالطارف:

5- كيف يتعمد زملائك في الثانوية الإساءة لبعضهم البعض؟

مباشرة ☐ إلكترونيا بإستخدام وسائل الإتصال ☐

6- من يسيء إلكترونيا لزملائه في الثانوية؟

الذكور ☐ الإناث ☐ الإناث والذكور على حد سواء

7- من يتعرض أكثر للإساءة الإلكترونية من طرف زملائه في الثانوية؟

الذكور ☐ الإناث ☐ الإناث والذكور على حد سواء ☐

8- ما أهم الأسباب التي تدفع زملائك لإيذاء بعضهم إلكترونيا في ثانويتك؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

نقص الوازع الديني والأخلاقي لديهم ☐

الغيرة من زميل (ة) متفوق (ة) في الدراسة ☐

الإستهزاء من زميل (ة) متأخر (ة) في الدراسة ☐

الغيرة من زميل (ة) مستواه المعيشي مرتفع

الإستهزاء من زميل (ة) مستواه المعيشي منخفض

الإستهزاء من زميل (ة) شخصيته (ها) ضعيفة

9- هل إيذاء زملائك الإلكتروني لبعضهم البعض يتم؟

- بطريقة فردية من طرف شخص واحد
- بطريقة جماعية من طرف عدة أشخاص على شخص واحد

10-ما أكثر أشكال الإساءة الإلكترونية التي يتعرض لها زملائك في الثانوية؟(يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

- إقصائهم من المجموعات الإلكترونية
- تهديدهم وإبتزازهم بمعلوماتهم الشخصية
- السخرية والإستهزاء منهم
- نشر الإشاعات عنهم وتشويه سمعتهم
- شتم بالألفاظ البديئة

أخربتذكر:

.....

11-هل يسيء زملائك في الثانوية إلى بعضهم البعض إلكترونيا عن طريق إستخدام؟(يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

- المكالمات الهاتفية
- البريد الإلكتروني
- الرسائل النصية
- صور ومقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أخرى تذكر:

.....

12-ما هي الأثار التي قد يخلفها الإيذاء الإلكتروني على زملائك؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

- الخوف وفقدان الإحساس بالأمان
- القلق الذي يمكن أن يتطور لإكتئاب
- عدم الثقة بالنفس
- العزلة والإنطواء
- الإدمان على ما هو مضر
- محاولات الإنتحار

أخرى تذكر:

.....

المحور الثاني: ويتعلق بمدى توعية الأبوين للمراهقين للحد من ممارستهم للتنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف:

13-هل يهتم أبويك بتوجيهك من أجل ضبط سلوكاتك وحمايتها من الإنحراف؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

14-هل تتلقى نصائح من أبويك حتى لا تخطأ وتتنمر على زملائك بإستخدام وسائل الإتصال المختلفة؟

الأم: نعم ☐ لا ☐

الأب: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ لا فهل يرجع ذلك إلى؟ (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)

- غياب الحوار أساسا في أسرتك ☐
- أبويك على ثقة بعدم ممارستك لهذا السلوك ☐
- لأنك كبرت فلا تحتاج إلى هكذا توجيهات ونصائح ☐
- جهل أبويك أساسا بالموضوع ☐

15-هل تتلقى نصائح من أبويك تحميك من عدم التعرض للتنمر بإستخدام وسائل الإتصال المختلفة من طرف زملائك؟

الأم: نعم ☐ لا ☐

الأب: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ: لا فلماذا؟

- نظرا لإشغال أبويك بأمور أخرى ☐

- لجهل أبويك للأسس والقواعد التي تحميك من ممارسة أو التعرض لهذا السلوك ☐
- لأن أبويك يمنعانك أساسا من إستخدام مثل هذه الوسائل للإتصال ☐

أخرى تذكر:

.....

16- متى يقدم لك أبويك نصائح وتوجيهات تحد من ممارستك للتنمر أو تعرضك له من طرف زملائك بإستخدام وسائل الإتصال المختلفة؟

- عندما تبادر أنت بالحديث وتروي قصص التنمر الإلكتروني لأبويك التي يمارسها أو يتعرض لها زملائك من طرف بعضهم في الثانوية ☐
- عندما يفاتحك أبويك بالموضوع ويطرحانه عليك لمناقشته ☐
- عندما تتصل أمام أبويك مع زملائك أو شخص يجهلانه بإستخدام وسائل الإتصال ☐

17-هل يقدم لك أبويك نصائح وتوجيهات للحد من ممارستك أو تعرضك للتنمر من طرف زملائك بإستخدامك مختلف وسائل الإتصال؟

الأب: بصفة مستمرة ☐ بصفة ظرفية ☐

الأم: بصفة مستمرة ☐ بصفة ظرفية ☐

18-حسب رأيك هل الإرشادات التي يقدمها لك أبويك حتى لا تتنمر على زملائك بإستخدام وسائل الإتصال ولا تتعرض لذلك من طرفهم؟

- شاملة وكافية يمكنها أن تحميك من ذلك ☐ - محدودة وغير كافية تماما ☐

<u>المحور الثالث: يتعلق بأهم الأساليب التي يستخدمها الأبوين لتوعية المراهقين للحد من ممارسة التنمر الإلكتروني والوقاية من التعرض له في ثانوية مرزوق شريف بالطارف:</u>

19- هل يقنعك أبويك بأن التنمر على الزملاء بإستخدام وسائل الإتصال المختلفة سلوك خاطئ يعود على صاحبه بعواقب وخيمة؟

الأم: نعم ☐ لا ☐

الأب: نعم ☐ لا ☐

20-هل ينصحك أبويك بأن التنمر على زملائك بإستخدام وسائل الإتصال المختلفة سلوك منافي للقيم الدينية والأخلاقية؟

نعم ☐ لا ☐

21-هل يعلمك أبويك بأهم تعليمات إستخدام وسائل الإتصال حتى لا تكون عرضة للتنمر؟

الأم: نعم ☐ لا ☐

الأب: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك:

- عدم قبول دعوة أي شخص مجهول على مواقع التواصل الاجتماعي ☐
- عدم فتح أي رسالة نصية تصلك من شخص مجهول ☐
- عدم تبادل صورك وفيديوهاتك الشخصية مع زملائك أو شخص غريب ☐

22-هل ينصحك أبويك بالإبتعاد عن رفقاء السوء الذين يتنمرون على غيرهم بإستخدام وسائل الإتصال؟

الأم: نعم ☐ لا ☐

الأب: نعم ☐ لا ☐

23-هل يشجعك أبويك على مصارحتهما بأي أذى تتعرض له من طرف زملائك عبر وسائل الإتصال؟

الأم: نعم ☐ لا ☐

الأب: نعم ☐ لا ☐

24-هل تعتبر أبويك قدوة حسنة بالنسبة إليك لعدم تنمرهما على الأخرين باستخدام وسائل الاتصال؟

الأم: نعم ☐ لا ☐

الأب: نعم ☐ لا ☐

25-حسب رأيك ما مدى مساهمة أبويك في توعيتك للحد من تنمرك الإلكتروني على زملائك في الثانوية ووقايتك من التعرض له من طرفهم أيضا؟

.....

.....

.....